

أوصت شباب الحراك بعدم المساس بالمؤسسات والوحدة الوطنية

# 19 شخصية وطنية تدعو للتهدئة من أجل إنجاح الانتخابات

**رئيس الدولة يتسلم أوراق اعتماد عدة سفراء دول**

2<<

دعت مجموعة من 19 شخصية وطنية تضم مسؤولين سابقين في الدولة وأساتذة جامعيين وحقوقيين ونقابيين ونشطاء من الحراك، السلطة إلى ضرورة عقد حوار وتوافق وطني قبل تنظيم الانتخابات الرئاسية القادمة، إعلاء للمصلحة العليا للبلاد.

el massa

يومية إخبارية وطنية

قال إن موجة الشعب ستجرف الذين نصبوا أنفسهم أوصياء عليه بالكذب والبهتان

## قايد صالح:

## قطار الجزائر وضع على السكة الصحيحة



أكد الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أمس، أن قطار الجزائر قد وضع على السكة الصحيحة والأمانة، وتم توجيهه نحو الوجهة الصائبة التي يرتضيها أخبار الوطن، حاثا الشباب على الإقبال المكثف على صناديق الاقتراع من أجل توجيه صفة مؤهلة للعصاة التي ستتخلص البلد من أضرارها، ومحو آثارها في كافة المجالات، كما نبههم لوجود أطراف مفرضة تحاول جاهدة ركوب المسيرات السلمية وتسخير المال الفاسد لتضخيم أعداد هذه المسيرات، من خلال جلب مواطنين من خارج ولاية الجزائر العاصمة.

3<<

### القانون سيطبق بكل صرامة ضد كل من يحاول عرقلة المسار الانتخابي المصيري

3<<

سلطة الانتخابات تنفي تلقي شكاوى رسمية حول بيع التوقعات

## شرفي يأمر المندوبيات الولائية بالتحقق من الشكاوى

أسدى رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات أمس، تعليمات إلى منسقي المندوبيات الولائية للسلطة بعدد من ولايات الوطن بغرض "التحقق من فحوى شكاوى تخص خروقات في عملية اكتتاب التوقعات الفردية لصالح مترشحين لرئاسة الجمهورية".

2<<

الخبير الطاقوي بوزيان مهماء لـ "المساء":



## مشروع قانون المحروقات الجديد سيحرر سوناطراك من الضغوط المالية

4<<

## جدل حول فشل الانتقال الطاقوي

انطلقت فعاليات الأيام الإفريقية للإعلام حول ملف التغيرات المناخية، أول أمس بقصر هيئة الأمم المتحدة بجنتيف السويسرية، بمشاركة 14 صحفيا يمثلون 14 دولة إفريقية، وعلماء وباحثين مختصين في الموضوع، على غرار عبد الله مكسيب الأمين العام للمجموعة الدولية لخبراء التغيرات المناخية، وإيزابيل دوران الأمينة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، والوزيرة الفرنسية السابقة للبيئة كورين لوياج.

5<<

الإعلام الإفريقي ورهان التغيرات المناخية



## الإسمنت يلتهم 9 آلاف هكتار بولاية الجزائر

## قوانين صارمة لحماية العقار وتسهيلات لدعم الفلاح

8-7<<



في ظل الحديث عن خروقات محتملة  
في اكتتاب التوقيعات

## شرفي يأمر المندوبيات الولائية بالتحقق من الشكاوى

لانتخابات رئاسة الجمهورية  
والتصديق عليها.

وفي هذا الإطار، تنص المادة 4  
المعدلة على أنه يجب أن يصادق  
على التوقيعات المدونة في  
استمارات اكتتاب التوقيعات  
الفردية لدى ضابط عمومي.

ويقتصد بالضابط العمومي في  
مفهوم هذا القرار "الأمين العام  
للبلدية، مندوبو البلديات  
والمندوبون الخاصون وضباط  
الحالة المدنية على مستوى  
البلديات والملاحقات البلدية وأي  
موظف بلدي آخر مؤهل  
ومفوض".

أما المادة 4 مكرر، فتتص على  
أنه "يمنع على مندوبي البلدية  
والمندوبين الخاصين المتمتعين  
لحزب أحد المترشحين التصديق  
على استمارات اكتتاب التوقيعات  
الفردية، كما يمنع على الضابط  
العمومي العضو في مديرية  
مترشح للانتخابات رئيس  
الجمهورية، التصديق على  
استمارات اكتتاب التوقيعات  
الفردية الخاصة بهذا المترشح".

وتنص المادة 4 مكررا على أنه  
"يكلف الضباط العموميون  
المذكورون بالمادة 4 المشار إليها  
أغلاء بتفتيش هذا القرار". في حين  
تنص المادة 9 مكررة على أنه  
"يحظر على الراغبين في الترشح  
لانتخاب رئيس الجمهورية دفع  
مقابل مادي لأي شخص نظير  
التوقيع على استمارات اكتتاب  
التوقيعات الفردية للانتخابات  
الرئاسية.

وق.و

## مسيرة الطلبة التمسك برحيل بقايا النظام السابق قبل الرئاسيات

جند الطلبة في مسيرتهم  
أمن، بالعاصمة، تمسكهم  
بمطاط الحراك الشعبي التي  
تصدها برحيل بقايا رموز  
النظام السابق كشرط لإجراء  
الرئاسيات وكذا إلغاء مشروع  
قانون الحركات.

وفي مسيرة تهمهم 341  
الأسبوعية التي جابت كعاصمة  
الشوارع الرئيسية للعاصمة،  
انطلاقا من ساحة الشهداء،  
ردد الطلبة والمواطنون الذين  
انضموا إليهم شعارات مطالبة  
برحيل بقايا رموز النظام  
السابق قبل الانتخابات المزمع  
إجراؤها في 12 ديسمبر المقبل.

ووسط حضور أمني مكثف،  
طوق كل الطرق المؤدية إلى  
وسط العاصمة، رفع  
المتظاهرون الألوان الوطنية  
وكذا صور لشهداء الثورة  
والحرية ولافتات تدعو إلى  
احترام سيادة الشعب وإطلاق  
سراح الموقوفين خلال المسيرات  
السابقة.

وبالمنااسبة، عبر المتظاهرون  
عن رفضهم لمشروع قانون  
الحركات الذي تمت المصادقة  
عليه الأحد الماضي في مجلس  
الوزراء، مطالبين برحيل البرلمان  
الذي يستمد لمناقشته في الأيام  
المقبلة.

وأفنى الطلبة مسيرتهم أمام  
مبنى الريد المركزي بترديد  
النشيد الوطني من دون تسجيل  
أي مناوشات أو تجاوزات. و أ.

قانونيون يدعون لفضحها كونها تتعارض مع أهداف الحراك

# سلطة الانتخابات تنفي تلقي شكاوى رسمية حول بيع التوقيعات

نفت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات على لسان ناطقها الرسمي علي عصامي، أن تكون تلقت أي شكوى رسمية من قبل الراغبين في الترشح لاستحقاقات 12 ديسمبر القادم، خاصة بموضوع "بيع التوقيعات الخاصة باستمارات الترشح للرئاسيات"، فيما ربط مختصون في القانون الأمر بقلة الوعي السياسي لدى الأطراف التي تقوم بهذه الممارسات، لا سيما أن حراك 22 فيفري الماضي، قام من أجل مكافحة الفساد بمختلف أشكاله، فيما استنتج بعض متابعي الأمر في حديثهم إلى "المساء"، أن ظهور ممارسات بيع الذمم "ما هو، في الحقيقة، سوى نتيجة عودة بعض الفاعلين في النظام القديم إلى الساحة السياسية، مستعملين نفس الأساليب غير الشرعية، وفي مقدمتها المال، للتأثير على مجرى العملية الانتخابية قبل بدايتها".

• شريفة عابد

12 ديسمبر القادم، بـ "الممارسات التي كانت شائعة في عهد النظام السابق الذي ثار من أجله حراك 22 فيفري الماضي"، والذي لا يزال، حسب، "لاعبا بارزا في الساحة السياسية"، وهو ما يفسر اليوم، في رأيه، عودة نفس الأساليب القديمة المتعلقة بالحكم في مراحل العملية الانتخابية، بداية بشراء التوقيعات واستعمال المال في التأثير على مجرى الانتخابات منذ بدايتها". ويرر الدكتور دغبار الأمر بالإمكانيات المادية التي تتوفر عليها بعض الأطراف التي تتاجر في توقيعات الناخبين، "تماما مثلما كان عليه الأمر قبل بداية حراك 22 فيفري، حيث كان من السهل جدا جمع توقيعات في ظرف قياسي، من خلال اللجوء إلى الإغراءات المادية، والتوجه نحو بؤر الفقر، واستغلال الشباب لتحقيق غرض مشبوه". كما أشار الدكتور دغبار، في المقابل، إلى أنه "يعتذر على الفئات الأخرى من الراغبين في الترشح لرئاسيات 12 ديسمبر القادم وتلك التي ليس لديها المال الكافي، الخوض في سوق المال السياسي الذي لديه عدة أساليب، لأنها أصلا فاقدة للإمكانيات المادية، ما يجعل هذه الشريحة هي التي تروج لمثل هذه الممارسات، مثلما تعودت عليه في الماضي".

واعتبر المتحدث القضاء على هذه الممارسات يكون بالوعي الجماعي وتعرية من يقفون وراء عمليات شراء الذمم على جميع المستويات، مقدرا، في هذا الخصوص، بأن القانون الخاص بالانتخابات والعقوبات الواردة في مواده، "لا تكفي وحدها لتطهير الساحة من تجار السياسة، الذين يمثلون التهديد الأول للديمقراطية وصوت الشعب".



لأنها ترهن مستقبلهم، وتجعلهم يقعون في الحيلة التي حتى وإن بدت لهم بسيطة، غير أن انتشارها يمكن أن يؤثر على نوعية الحاكم الذي سيتقلد السلطة في المستقبل". وفي المقابل، يرى أستاذ القانون الدستوري بجامعة قسنطينة لمين شريط في اتصال مع "المساء"، أن ما يروج له من أخبار حول بيع التوقيعات لصالح بعض الراغبين في الترشح للانتخابات، "مجرد شائعات، وربما وسيلة يتخفى وراءها من عجزوا عن جمع التصاب القانوني من التوقيعات، والمقدر بـ 50 ألف توقيع، الأمر الذي يجعلهم يزعمون أن هناك سوقا للاستمارات".

وجوه من النظام القديم  
هي التي تكرر هذه  
الممارسات

من جانبه، ربط دكتور القانون الدستوري بجامعة البليدة رضا دغبار، في تصريحه لـ "المساء"، عملية بيع وشراء التوقيعات من قبل بعض الراغبين في الترشح لرئاسيات



تتحرك بدون أن تتلقى طلبا رسميا في هذا الخصوص في ظل عدم تبليغ الراغبين في الترشح عن التجاوزات المسجلة، عكس التجاوزات التي تم تسجيلها بشكل فعلي وتمت إزاحتها عندما تم إخطارها بها". في سياق متصل، اعتبر أستاذ القانون لمين عصامي رئيس حزب "صوت الشعب" في تصريح لـ "المساء"، أن من العار أن تتكرر عمليات شراء هذه التوقيعات الخاصة باستمارات الترشح لرئاسيات 12 ديسمبر القادم، لا سيما أن الحراك الشعبي الذي قام يوم 22 فيفري الماضي، جاء أصلا من أجل دحر الفساد، وإحداث قطيعة مع ممارسات الفساد السياسي للنظام القديم، الأمر الذي يستوجب، حسب، التنديد، وشجب مثل هذه الممارسات حتى لا تشوّه الانتخابات الرئاسية، وتبقى هذه الأخيرة محافظة على مصداقيتها، ودعا عصامي الشباب إلى عدم الانسياق وراء مثل هذه الممارسات،



وفي حين نفى الناطق الرسمي باسم السلطة المستقلة للانتخابات علي ذراع في رده على أسئلة "المساء"، أمس، أن تكون السلطة المستقلة للانتخابات تلقت منذ بداية استقبالها ملفات الراغبين في الترشح، أي شكوى رسمية تتعلق بموضوع بيع التوقيعات الخاصة بالترشح لرئاسيات 12 ديسمبر القادم، طالب الراغبين في الترشح ممن سجلوا مثل هذه التجاوزات في الميدان، بتقديم أدلة مادية، والتقرب من النيابة العامة، كون السلطة ليست ضبطة قضائية". داعيا إياهم إلى عدم الاكتفاء بتقديم تصريحات إعلامية تندد بهذه التصرفات فقط، لأنها تبقى في النهاية غير مؤسسية من الناحية القانونية ما لم تُرقف بأدلة مادية". وأضاف المتحدث أن السلطة المستقلة للانتخابات تعمل على تنفيذ عدة إجراءات تدرج في إطار السهر على حسن سير العملية الانتخابية، وبالتالي لا يمكن لها أن

أوصت الحراك بعدم المساس بالمؤسسات وبالوحدة الوطنية

## 19 شخصية وطنية تدعو للتهدة لإنجاح الانتخابات

بيطور، الدكتور علي بن محمد، عبد العزيز رحابي، الدكتور نور الدين بن يسعد، صادق دزيري ممثل لقيادة "لوناباف"، إلياس مرائب ممثل نقابة ممارسي الصحة العمومية، الدكتور أرقزي فراد، الشيخ الهادي الحسني، ناصر جابي والدكتور لويضة آيت حمادوش، فضلا عن الحقوقي عبد الغني بادي، وغيرهم من الأساتذة والحقوقيين، الذين يمثلون عدة تيارات سياسية.

واعتبرت المجموعة في بيان لها. تلقت "المساء" نسخة منه. أنه "لا يمكن أن يجري الاستحقاق الرئاسي القادم إلا لتوجها لمسار الحوار والتوافق.. من منطلق أن البلاد بحاجة ماسة إلى اجتماع كل الخيرين للخروج برؤية موحدة تجعل من موعد الرئاسيات القادمة، ليس هدفا لاستمرار النظام القائم ولو بحلة جديدة، بل منطلقا لبعث حياة سياسية جديدة في إطار وحدة وطنية، تتوحد بتوحيها الثقافي والسياسي، وتبديد مخاوف

دكتور علي بن محمد، عبد العزيز رحابي، الدكتور نور الدين بن يسعد، صادق دزيري ممثل لقيادة "لوناباف"، إلياس مرائب ممثل نقابة ممارسي الصحة العمومية، الدكتور أرقزي فراد، الشيخ الهادي الحسني، ناصر جابي والدكتور لويضة آيت حمادوش، فضلا عن الحقوقي عبد الغني بادي، وغيرهم من الأساتذة والحقوقيين، الذين يمثلون عدة تيارات سياسية.

واعتبرت المجموعة في بيان لها. تلقت "المساء" نسخة منه. أنه "لا يمكن أن يجري الاستحقاق الرئاسي القادم إلا لتوجها لمسار الحوار والتوافق.. من منطلق أن البلاد بحاجة ماسة إلى اجتماع كل الخيرين للخروج برؤية موحدة تجعل من موعد الرئاسيات القادمة، ليس هدفا لاستمرار النظام القائم ولو بحلة جديدة، بل منطلقا لبعث حياة سياسية جديدة في إطار وحدة وطنية، تتوحد بتوحيها الثقافي والسياسي، وتبديد مخاوف

دعت مجموعة من 19 شخصية وطنية تضم مسؤولين سابقين في الدولة وأساتذة جامعيين وحقوقيين وفقابين ونشطاء من الحراك، السلطة إلى ضرورة عقد حوار وتوافق وطني قبل تنظيم الانتخابات الرئاسية القادمة، إعلاء للمصلحة العليا للبلاد، ملحة على ضرورة القيام بإجراءات تهدئة تشمل في مجملها ضمان الحقوق والحريات وإطلاق معتقلي الرأي، مع توسيتها لنشطاء الحراك بالتخلي عن الشعارات التي تنس بالوحدة الوطنية وبالمؤسسات.

• شريفة عابد

جاءت دعوة الشخصيات الـ 19، عقب اجتماع لها عقده بالعاصمة، في إطار الإسهام في البحث عن حلول وتقديم اقتراحات لمعالجة الأزمة الحالية التي تمر بها البلاد، حيث ضمت المجموعة، الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي، علي يحيى عبد النور، أحمد بن

# قال إن موجة الشعب ستجرف الذين نصبوا أنفسهم أوصياء عليه بالكذب والبهتان

## قائد صالح؛ قطار الجزائر وضع على السكة الصحيحة

أكد الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أمس، أن قطار الجزائر قد وضع على السكة الصحيحة والمأمونة، وتم توجيهه نحو الوجهة الصائبة التي يرضيها أخبار الوطن، حاثا الشباب على الإقبال المكثف على صناديق الاقتراع من أجل توجيه صفعه مؤلة للعصابة، التي ستتخلص البلد من أشوارها، ومحو آثارها في كافة الجالات، كما نيههم بوجود أطراف مفرضة تحاول ركوب المسيرات السلمية وتسخير المال الفاسد لتضخيم أعداد هذه المسيرات، من خلال جلب مواطنين من خارج ولاية الجزائر العاصمة.

ملكية. خ



المؤسسة العسكرية، ستظل العين الساهرة التي لا تنام والراصدية بل والمتفحصة للطريق الذي يؤدي بالجزائر إلى الوجهة التي يرضيها الشعب، بفضل كافة الإجراءات الأمنية المتكاملة التي لن يسمح من خلالها لأي كان أن ينحرف بالبلاذ عن هذا الطريق المرسوم الذي به يتجسد على الأرض معنى الجزائر وشعبها. كما وجه نائب وزير الدفاع الوطني شكره للشعب الجزائري الأبي والواعي على حسه الوطني الرفيع الذي تجسد في إقباله عن قناعة ووعي على مكاتب التسجيل مع قرب موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة، مضميناً أن ذلك من منجزات عملية تطهير القوائم الانتخابية ومراجعتها عبر كافة بلديات الوطن، بما يتلاءم كلياً مع المطالب الشعبية.

وأشار إلى أن الجزائر التي انتصرت بالأمس بوعي شبابها وصلابة عزيمته، هي اليوم بأمس الحاجة إلى أبنائها الشباب الواعي والمدرّك لخطورة التحديات التي يواجهها وطنه، معرباً عن ثقته في أن شباب اليوم سيسير على نفس درب أسلافه وسيواصل الجزائر إلى بر الأمان، بالإقبال المكثف على مكاتب التسجيل في القوائم الانتخابية.

في ختام اللقاء استمع الفريق قائد صالح إلى تدخلات وانشغالات إطارات وأفراد قيادة القوات البحرية، الذين جددوا التأكيد على أن جهودهم ستظل دوماً في الاتجاه الصائب والصحيح ومتوافقة ومنسجمة تماماً مع تضرعات أسلافهم الميامين من أجيال الشهادة والجهد. وفي اجتماع ضم قيادة القوات البحرية، استمع الفريق قائد صالح إلى عرض قدمه قائد القوات البحرية ضمن ما حققته القوات البحرية في مخطط التطوير وتحديث وعصرنة أسطولها البحري، وهي المناسبة التي حرص فيها نائب وزير الدفاع الوطني على إبراز ما حققته هذه القوات ميدانياً والذي تجلّى بالخصوص بتنفيذ التمارين الدورية التي قامت بها وحدات القوات البحرية. وقبل ذلك كان الفريق قائد صالح قد وقف وقفة ترحم على روح الشهيد "سويديان بوجعمة"، الذي يحمل مقر قيادة القوات البحرية الاسم، حيث وضع باقة من الزهور عند نصب المخلد للشهيد وتلا فاتحة الكتاب على روحه الطاهرة وعلى أرواح الشهداء الأبرار. كما التقى بإطارات وأفراد القوات البحرية.

اتباعها تباعاً مع مر الأيام، مضميناً أن "الخائن تكشفه تصرفاته ولو بعد حين، وتلك ورقة رابحة أصبحت اليوم المعيار السليم الذي يمكن للشعب الجزائري أن يقيس بها خطابات بعض الأطراف، فلا تغليط بعد اليوم، وموجة الشعب ستجرف، إن شاء الله تعالى، هؤلاء الذين يريدون أن يتصدروا المشهد الوطني وينصبوا أنفسهم أوصياء على هذا الشعب بالكذب والبهتان".

وبرر نائب وزير الدفاع الوطني فشل مخططات هذه الأقلية في تحقيق أهدافها لكونهم "أصبحوا هذه المرة في مواجهة رجال يؤمنون بمبادئ وقيم نوفمبر، ونوفمبر العزيمة، ونوفمبر الإصرار، ونوفمبر الانتصار"، مشيراً إلى أنهم أنهم فشلوا فشلاً ذريعاً في مراوغة الشعب وتحييده عن خطه الوطني الصادق.

وفيما أبرز التضافر والثقة العالية المتبادلة بين الشعب وحيشه، كونه كان الحامي من أدى العصابة وأذناها بفضل القرارات الشجاعة التي اتخذتها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي منذ بداية الأزمة، أشار المتحدث إلى أن الجهود الحثيثة والمخلصة التي بذلها الجيش الوطني الشعبي من أجل توفير جو الثقة والطمأنينة سمح بقتل العديد من الأشواط المتكاملة الأهداف، لا سيما عقب انعقاد مجلس الوزراء بتاريخ 9 سبتمبر 2019 برئاسة رئيس الدولة السيد عبد القادر بن صالح، حيث تم تجسيد الكثير من المساعي الشمسة بالصدق والجدية، من خلال تعديل قانون الانتخابات وتكييفه بشكل يتجاوب تماماً مع الانشغالات الشعبية، ليستجيب بالتالي للمتطلبات التي يريدهم الجزائريون

وأكد رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي أن



## وزير الشؤون الدينية؛ قرابة مليون شخص يزاولون التعليم القرآني

إلى 500 طالب تضم قاعة حفظ تقليدية ومكتبة ومكاتب إدارية. أما المحلة الأخيرة من زيارته الميدانية، فكانت ببلدية باب الزوار التابعة للمقاطعة الإدارية لدار البيضاء، حيث دشّن مسجد "سلمان الفارسي" وقسم للتعليم القرآني.

ق. و

خلال زيارة ميدانية قام بها بالجزائر العاصمة، المدرسة القرآنية "محمد لكحل شرفاء" بالمقاطعة الإدارية للدراية والتي تصل طلبة تعليمها إلى 450 تلميذ. وبلدية بابا حسن التابعة للمقاطعة الإدارية ذاتها، دشّن الوزير المدرسة القرآنية "عبد الحميد بن باديس" التي تصل طاقة استيعابها

كشف وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي أمس، أن قرابة مليون شخص يزاولون التعليم القرآني بالجزائر، حرص الدولة على تدعيم وتطوير التعليم القرآني بالوسائل المادية والمعنوية اللازمة وذلك بالموازاة مع التعليم النظامي العام بالجزائر. ودشن السيد بلمهدي

وفي زيارة عمل قادته إلى قيادة القوات البحرية، متابعة مدى تنفيذ مخطط تطوير القوات الهادف إلى ترقية وتحديث وعصرنة قدرات الأسطول البحري، توعد الفريق قائد صالح العصاية وكل من له ارتباطات عضوية أو فكرية أو مصلحة معها بنيل الجائزة العادل، في حال عدم احترام قوانين الجمهورية، مضميناً أن موجة الشعب ستجرف الذين يريدون أن يتصدروا المشهد الوطني وينصبوا أنفسهم أوصياء على هذا الشعب بالكذب والبهتان.

وحرص نائب وزير الدفاع الوطني على تطبيق القانون بكل الصرامة المطلوبة ضد كل من يحاول أن يعرقل المسار الانتخابي المصيري، أو يحاول يائساً أن يشوش على وعي الشعب الجزائري واندهامه بقوة وإصرار إلى المشاركة المكثفة في الانتخابات الرئاسية المقبلة. وقال في هذا الصدد إن "الشعب المدرّك لكافة الأخطار المحققة بالجزائر كبرى، وهو على حق، أن خلاص الوطن يكون عن طريق أبنائه المخلصين والأوفياء، بحيث لا يسمح لهذه الأقلية العديمة الوطنية أن تمتطي صهوة الكذب والتغليط وتعمل على تمويه الحق بالباطل، معتقدة أن ذلك سيسمح لها مرة أخرى بمخادعة الجميع وهي لا تدري أنها تخادع نفسها فقط، هذه العصاية التي سيطر عليها الشعب الجزائري الواعي والمخلص أقصى عقوبة من خلال عزلها وبندھا".

### ستحول دون التأثير على السير العادي للحياة العامة

وشدد رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي على أنه سيتم التصدي بالطرق القانونية لكل من يسعى إلى محاولة خلق البلبلة والتأثير على مجرى السير العادي والطبيعي للحياة العامة للمواطنين، من خلال بعض السلوكتيات والتصرفات المقيتة، كما سيتم إجهاض كافة مخططاتهم، وذلك بفضل وعي الشعب وتغطته لمثل هذه الممارسات، مؤكداً أن "حصن الجزائر أعلى من أن ينال من حماء مثل هؤلاء، ورباط شعبها متماسك ومتجانس، وقوة وعيه وإدراكه أمّن من أن يحول أي كان دون مضي الجزائر الأمانة نحو وجهتها بكل ثقة وثبات". وبعد أن أوضح أن العدالة قد استعادت مكانتها بعد استرجاعها كامل صلاحياتها غير منقوصة وأصبحت تؤدي مهامها بشكل جدي وجداد وطبيعي، شأنها في ذلك شأن جميع مؤسسات الدولة، أشار إلى أن العصاية تم اتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها وتولت العدالة أمر بعض عناصرها بالحق والقانون، مؤكداً أن "الدور سيأتي لاحقاً على بقية عناصر هذه العصاية، فبالإرادة الفولاذية التي تسكن قلوبنا وقلوب كافة المخلصين من أبناء الجزائر ستتم حماية الوطن من أي أدى، وسيتم بإذن الله تعالى وقوته، مواصلة جهد محاربة هذه العصاية إلى أن يتم القضاء عليها تماماً، بل استئصالها واجتثاثها من جذورها بطريقة لا رجعة فيها، حتى تتخلص الجزائر من أضرار هذه الشرمة العميلة بل الخائنة".

وأشار الفريق قائد صالح إلى أن الأقلية المريضة فكرياً وإيديولوجياً قد اكتشف أمرها مع خلاص "سقوط العصاية في فخ أعمالها وشرور تصرفاتها وممارساتها الخائنة ضد الشعب والوطن، وسيستقط

## رئيس الدولة يتسلم أوراق اعتماد عدة سفراء دول تعزيز علاقات التعاون في إطار المصلحة المتبادلة

استقبل رئيس الدولة، السيد عبد القادر بن صالح، أمس، بمقر رئاسة الجمهورية عدة سفراء، سلموا له أوراق اعتمادهم بصفتهم سفراء جدد لبلداتهم لدى الجزائر، بحضور وزير الشؤون الخارجية صبري بوقادوم، حيث أكد السفير في تصريحاتهم للمصاحفة استعداد دولهم لتعزيز التعاون الاقتصادي مع الجزائر في إطار المصلحة المتبادلة.

وقد استقبل رئيس الدولة سفير الجمهورية اللبنانية، محمد محمود حسن، الذي نوه في تصريحه للمصاحفة بمعمق العلاقات بين الجزائر ولبنان ومواقفهما السياسية المتطابقة بشأن القضايا الدولية، معرباً بالمناسبة عن أمله في تعزيز هذه العلاقات في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

كما أعلن بالمناسبة أن مجلس رجال أعمال جزائري لبناني سيري التور قريباً، مبرراً هذا السياق أن هناك عدة اتفاقيات يتم التحضير لها في قطاع الثقافة والتجارة والتربية والإعفاء من الإردواج الضريبي وإنشاء منطقة حرة بين البلدين.

بدوره، أكد سفير النمسا بيتر أستر ماكاي أن بلاده "شريك موثوق للجزائر حتى قبل استقلالها"، مشيداً بالتقدم المحفوظ الذي عرفته الجزائر، وأعرب عن أمل النمسا في المساهمة في التقدم الاقتصادي والاجتماعي للجزائر بشراكة أكبر "أبجج راجح"، مضميناً أن البلدين "متحدان في إطار علاقاتهم المتعددة الأبعاد حلول للتحديات الكبرى على غرار "الحل السلمي للنزاعات المسلحة والتنمية العادلة والاحتباس الحراري".

من جهته، أشاد السفير المصري أيمن جمال الدين عبد الغني بالفح مشرفه بالمستوى الذي بلغته العلاقات الجزائرية المصرية واصفاً إياها بالتاريخية، كما نوه بتعاون البلدين في المحافل الدولية.

وعلى الصعيد الاقتصادي، أشار الدبلوماسي المصري، إلى أنه "رغم الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة، إلا أن التبادل التجاري والاستثمارات بين البلدين تعرف انتعاشاً"، مؤكداً في هذا السياق أن البلدين أمام تحديات كبيرة تدفعهما إلى رفع مستوى التعاون بينهما في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية إلى رحاب أوسع.

كما أكد سفير كرواتيا أليجا زيلاليك حرصه على تعزيز العلاقات الثنائية، لاسيما وأنه، كما قال، يملك تجربة عمل ممتازة بالجزائر كمستشار اقتصادي بسفارة بلاده سنة 1993، مشيراً في هذا الإطار إلى أنه سيعمل على المساهمة في تطوير قطاعي السياحة والفلاحة بالجزائر، نظراً لتجربة بلاده الكبيرة في هذين القطاعين، الذين يساهمان بـ 20 بالمائة من الدخل الخام لكرواتيا.

بدوره، أعرب سفير المملكة العربية السعودية عبد العزيز بن إبراهيم حمد العيمري عن أمله في مزيد من الرقي والاظهار للشعب الجزائري، فيما أشاد السفير البرازيلي فلافيو ماريغا بالعلاقات الممتازة بين البلدين في المجال السياسي والاقتصادي منذ استقلال الجزائر، مؤكداً أن الجزائر هي "ثاني شريك تجاري لبلاده في شمال إفريقيا والشرق الأوسط، حيث سجل التبادل التجاري بين البلدين 3,5 مليار دولار في 2018.

وأبرز السفير أن للبلدين عدة ميكانزمات سياسية كالحوار الاستراتيجي السياسي واللجنة المختلطة التي تضم عدة قطاعات وزارية من البلدين، كما تم تنفيذ عدة مشاريع مشتركة أهمها تكوين المكونين في الصناعات التقليدية والتي تستعزز بعمليات تكوين أخرى.

أنشئت بأمر من الوزير الأول وتقع تحت مسؤولية وزارة العمل

## لجان وطنية لتوزيع محلات الأحياء السكنية الجديدة على الشباب

والذين لم يستلموا قرار دفع الشطر الأول بأنهم مستبعدون نهائيا من الصيغة مؤكدا عدم وجود أي فائض في سكيات عدل. وأوضح بأن مهام الوزارة حاليا تنصب حول استكمال المشاريع الحالية لصيغة عدل 2 وعدم الوقوف في مشاكل كتلك التي سجلها برنامج عدل 1.

وبخصوص البرنامج الجديد للسكن بالإيجار، أكد الوزير بأن مرسوم تنفيذي يتم إعداده حاليا قصد البدء في هذه الصيغة الجديدة

وبالتنسسيق مع المرفقين العقاريين والخبراء في المجال. وأوضح بأن هذه الصيغة ستكون موجهة للمواطنين الذين يبدون رغبة في الحصول على مسكن بالتأجير خاصة مودعي الملفات في برامج السكن والذين يتوقعون بحاجة لسكن لغاية انتهاء مسكنهم.

وعن التسعيرة الخاصة بكرة المساكن ضمن هذه الصيغة أكد الوزير بأنها ستكون مدروسة وفي متناول المواطنين. كما كشف في رد على سؤال ثانٍ لـ "المساء" بخصوص عيوب الانجاز بأن لجان وطنية تم تشكيلها مؤخرا تضم عدة خبراء في مجال العمران والبناء قامت لغاية أمس بزيارة 500 ألف مسكن للوقوف على طبيعة الأشغال وتوحيها في انتظار رفع ملف أمام الوزارة التي ستكشف عن نتائجها لاتخاذ الإجراءات.

## وزير النقل يتفقد القطاع بسكرة

السكة الحديدية الاجتبابي على مستوى مدينة بسكرة، قال إن الكثير من الحالات تمت معالجتها على مستوى الوزارة، وأن الحالات المتبقية سيتم التفتيش عليها.

وفيما يتعلق ببيع مشروع "الترامواي" بعاصمة الولاية أوضح الوزير لـ "المساء" أن التنازيس ملائمة لهذا النوع من النقل الحضري المقيد، لكن الوضعية المالية حاليا لا تسمح بإطلاق مشروع من هذا النوع.

وكشف في سياق متصل أن شركة النقل بالخطوط الجوية الجزائرية ضطبت برنامجا لتغطية كل تراب الوطن، مشيرا إلى اتصالات مع الشركة لإعادة النظر في البرامج لتغطية مختلف مناطق الوطن، خاصة ذات الاستراتيجية بالنسبة للبلاد، وقال إن دائرته الوزارية تعمل على دراسة تخفيض سعر تذاكر السفر، خاصة في موسم الاصطياف والمناسبات المختلفة.

نور الدين ع

أعلن وزير السكن والعمران والمدينة، السيد كمال بلجود، أمس من وهران عن ميلاد لجنة وطنية لتوزيع المحلات المتواجدة بالأحياء السكنية الجديدة ضمن مختلف الصيغ التي يقع على عاتقها توزيع السكنات لصالح الشباب من المهنيين وأصحاب الحرف وهي اللجنة التي أنشئت بأمر من الوزير الأول نور الدين بدوي.

رضوان ق

حسب وزير السكن في رد على تساؤل حول مصير آلاف المحلات المنتشرة بمواقع السكنات وخاصة صيغة "عدل" أكد الوزير بأن اللجنة الوطنية جاء إنشاؤها بأمر من الوزير الأول وقد كلفت وزارة العمل

والتشغيل والتشغيل برئاسة اللجنة التي ستقوم بدراسة كامل الملفات المودعة على مستوى الولايات والفصل فيها وتوزيع السكنات لصالح الشباب بعد أن خولت لها صلاحيات توزيع المحلات مؤكدا بأن كامل المحلات ستذهب للشباب وذلك في الوقت الذي سيتم فيه تخصيص جزء من المحلات لصالح المرافق العمومية كالمحلات البلدية ومراكز الصحة والأمن ومختلف المؤسسات العمومية التي تبقى في خدمة المواطن.

وأكد وزير السكن في رد على سؤال لـ "المساء" بخصوص حيل المكننين ضمن صيغة "عدل 2"

الخبير الطاقوي بوزيان مهمام لـ "المساء":

# مشروع قانون المحروقات الجديد سيحرر سوناطراك من الضغوط المالية

أكد الخبير الطاقوي بوزيان مهمام أن مشروع القانون الجديد للمحروقات يحمل العديد من الميزات والإيجابيات، وأنه موجه أساسا لتحرير سوناطراك من الضغوط التي تعاني منها حاليا، والتي منعته من تطوير أكثر من 100 حقل تم اكتشافها في السنوات الـ 15 الأخيرة، ما يهددها بحسبه بالإفلاس. وفي حوار أدلى به لـ "المساء"، استعرض الخبير أهم ما تضمنه مشروع القانون، شارحا الفرق بين المشروع والقانون الساري، وكذا الإشكالات التي أدت إلى الذهاب نحو وضع قانون جديد للمحروقات، معتبرا أنه من المستعجل المصادقة عليه في ظل وضع طاقي صعب تتجه نحوه بلادنا.

حوار: حنان حيمر

لهذا أقول إن الوضع الطاقي للجزائر سيدخل مرحلة صعوبات جمة، إذا لم يتم إقرار هذا القانون اليوم قبل الغد. ومن يقول غير ذلك عليه أن يجيبني عن السؤال التالي .. ما هي مبررات تأجيل مشروع قانون بهذه الميزات الإيجابية.

إننا اليوم أمام تحدي تعزيز التوازن الطاقي بين الاستهلاك الداخلي والتصدير الذي سنعجز عنه في أفق 2027 وأيضا أمام حركة المشهد الطاقي العالمي وديناميكية الاستثمارات العالمية التي لا تنتظر شهر ولا شهرين، فإذا كان الفضاء المنجمي الجزائري اليوم يتسم بالجابية، فإن ترددنا وتأخرنا أشعرا أخرى سيفقدنا هذه الجابية، في وقت تتجه فيه استثمارات عدة شركات طاقيّة أجنبية إلى الحقول الجديدة الواعدة في إفريقيا.

ثانيا، إذا كان الاعتراض نابع من التحجج بضرورة وجود رئيس شرعي، فأقول إن أي عقد سيبرم لا يمكن إقراره بدون مصادقة مجلس وزراء تحت حكم رئيس شرعي ونشره في الجريدة الرسمية. لذلك أقول إن المستعجل هو تحرير سوناطراك حتى تذهب سريعا إلى تشمين المكامن المعطلة وثانيا الذهاب إلى اختبار رغبة الشركاء الأجانب بالجمي، وهذا يقتضي منا سنة أو سنتين، لذا أذاع عن إقرار القانون لهيئة أرضية إنجاز عقود، وبعدها لا مشكل مع شرعية.

س، في حال المصادقة على مشروع القانون وفشل أول مناقصة في إطاره ماذا سيعتني ذلك؟

ج: ليس هذا هو الإشكال، لأن هذا وارد في أول موعد، لكن من الضروري قبل إنجاز المناقصات من إعداد أرضية لاستشراف رغبة المستثمرين الأجانب بالنسبة لسوق جزائرية تكون سليمة، لهذا لا بد من وجود نص قانوني مؤسس مصادق عليه.

فشل مناقصة وارد في أي بلد وليس هو المعيار، لكن لا بد قبلها من وجود رؤية حول الحقول التي نريد تطويرها ومدى جاذبيتها. وهذا لا يمكن التوصل عنه قبل المصادقة على القانون.



المشتركة أو التي يتم تطويرها ملك للامة الجزائرية ولا يحق لأي شريك أن يمتلكها. والمبدأ الثاني القاعدة 49/51 وهي ليست قاعدة بسيطة، كما يتصورها البعض أو مجرد مزايده سياسية، بل تحمل معنى جوهريا في تمثين ثرواتها المنجمية الطاقوية.

فلما يأتي شريك أجنبي ويطلب التمويل والتكنولوجيا والخبرات البشرية ويقوم بعملات عمليّة الاستكشاف على عاتقه ويتحمل المخاطرة، ويكشف مكامن طاقيّة، فإنه مباشرة يؤل كحق امتلاك المجموعة الوطنية وسوناطراك كمثل للدولة. وتأخذ المجموعة الوطنية 51 بالمائة إنتاج صافية، أما 49 في المائة المتبقية يتم احتساب التكاليف والخدمات المستحقة بعدها يتم الحديث عن تقاسم الإنتاج بين الشركاء، بمعنى أن القانون الجديد يضع نصيب الشريك الأجنبي بين 18 و25 بالمائة كأقصى تقدير.

س، الكثيرون لم يعترضوا على القانون بحد ذاته، وإنما على توقيت طرحه للمصادقة عليه، ألا نكم من الداعين للإسراع في هذا؟

ج: أنا أرى أنه لا ينبغي المجازفة بتأجيل المصادقة على مشروع القانون، لأننا متأخرون جدا فينبغي التأكيد على مبدئين، الأول أنه بالرغم من حديث الناس عن مدى شرعية الحكومة الحالية، فإننا أمام وضع قائم، وهناك قاعدة أولى لا ينبغي تجاوزها، هي الحرص على عدم المساس بمصالح الأمة وعدم تضيق الحقوق، والمبدأ الثاني هو أن الأمن الطاقي للبلاد يعد خطا أحمر.

جدا وجوهري، حتى لا ينحرف النقاش إلى غير مواطنه الطبيعية. واستدل هنا ببض الأرقام، أولا أن سوناطراك تقوم حاليا وحدها بإنتاج 85 بالمائة من الغاز، والـ 15 بالمائة الأخرى تنتجها بالشراكة مع الأجانب. وفي مجال النفط، تنتج بمفردها 75 بالمائة من الإنتاج الوطني والباقي بالشراكة مع الأجانب. أتساءل هنا، هل من المعقول طرح قانون لا يتكفل بالمجال الأكبر، وهي القدرات الإنتاجية لسوناطراك، كما أنه على مدى 15 سنة الأخيرة تكفلت سوناطراك بععب الاستكشاف بنسبة 90 بالمائة لوحدها، وهذا العيب الموهل الواقع على عاتقها مكثها من تحقيق 150 اكتشاف لمكامن صغيرة ومتوسطة، من بينها 100 مكامن قابل للاستغلال بطاقة 660 مليون طن مكافئ نفط وهو ما يعادل أزيد من 6 أضعاف سلة صادرات الجزائر من المحروقات في 2018. لكن المشكل أن هذه المكامن غير مجدية اقتصاديا، لأن سوناطراك مع نسبة الجابية المرتفعة المطبقة حاليا، لا يمكنها أن تطور هذه المكامن.

لبنهم الشرائن أن الجابية ليست موجهة للمستثمر الأجنبي وإنما للجميع بما فيها سوناطراك، التي تعد حاليا المتضرر الأكبر من النظام الجبائي. لهذا يجب أن نفهم أن المعنى الأساسي بالقانون الجديد هو سوناطراك، وهو يسمح لها بتعزيز دورها وعدم التسبب في ضغوطات مالية عليها، قد توصلها إلى حالة الإفلاس. فالقانون يعالج هذه الإشكالية الجوهريّة، وبعد ذلك يمكننا أن نتحدث عما يتضمنه القانون كجزاء تكميلية لنشاطات سوناطراك من خلال الشراكة مع الأجانب، فالأصل هي سوناطراك والشركاء الأجانب هم الفرع.

من جهة أخرى، يجب الإشارة إلى أن وضع الجابية في المتوسط العالمي جاء مقرونا بمبدأين جوهريين، الأول هو حق الامتياز الذي لم يعد نمطا للتعاقد كما في القانون السابق، إنما أصبح مبدأ يسري على كل أشكال وأنماط التعاقد. بمعنى أنه في أي عقد سننجزه سوناطراك أو أي الشركاء تكون المكامن الطاقوية

المساء: ما هو الفرق بين القانون الساري المفعول 07/05 ومشروع قانون المحروقات الجديد؟

الخبير بوزيان مهمام: أهم فرق يتعلق بنظام الجابية، ففي القانون السابق، منظومة الجابية البترولية كانت متعددة ومعقدة وأيضا مرتفعة جدا، حتى أنها أصبحت غير جاذبة للاستثمارات. ولذلك فإن مشروع القانون الجديد عمل على تبسيط النظام الجبائي وتوجيهه ووضعه في مستوى المتوسط العالمي للجابية البترولية. فالجابية تقدر بـ 85 بالمائة في القانون الساري حاليا، بينما تم تخفيضها إلى 65 بالمائة في القانون الحالي.

ومن بين سلبيات القانون الحالي كذلك، أن التعاقد كان ثلاثيا، بين سوناطراك والشريك الأجنبي ووكالة تشمين موارد المحروقات "أنفط"، بينما مشروع القانون جعل التعاقد مباشرا بين سوناطراك والشريك، وعزز دور "أنفط" في اختصاصات ضبط الرقابة، باعتبارها تمثل سلطة الدولة. فالقانون الساري كان يتميز بإطار مؤسسي جامد وبيرقراطي، مما كان يتسبب في بطء العملية وتأخير النشاطات، وبالتالي زيادة التكاليف بالنسبة للمستثمرين.

من سلبياته كذلك، مضامينه التقاعدية غير المتوافقة مع الأمانة المعتمدة عالميا، بينما المشروع الجديد جاء لتوضيح الأدوار بين وزارة الطاقة ووكالة "أنفط" وسلطة ضبط المحروقات والتعامل الوطني سوناطراك، كما عزز دور سوناطراك كمتعامل باسم الدولة، ووضع منظومة متنوعة من أشكال التعاقد للشريك الأجنبي في المنبع، وجعل سوناطراك كمتحفظ بالحق الطبيعي الكامل والافرادي لنشاط النقل عبر الأنابيب، وحافظ على القواعد 49/51 واقتصر معاملا تصحيحيا لأرباح الشركاء في حالة ارتفاع أسعار برميل النفط فوق عتبة محددة، لصالح سوناطراك.

س، إذا كان القانون يعمل كل هذه الإيجابيات، لماذا يواجه إذا انتقادات كبيرة؟

ج: أقول إن هذه التنازبات هي نتائج طبيعيّة لزخم الحراك غير المؤطر، وأيضا شعور نبيل وراق من قبل الحركة ومختلف القوى الوطنية، الحرصة على ثروات البلد وعلى حقوق الأجيال المقبلة. لكن مع غياب المعلومة وتقصيرنا نحن كنجية علمية وسياسية وكخبراء وشخصيات وطنية في تصدّر المشهد وتبسيط المعلومة وكذلك تضمينها للحقائق الفنية والتقنية، جعل جزء من الحراك يتحول إلى الراديكالية، لذلك أقول إنه ينبغي على كل مقومات حراكا الوطني أن يدرك أن مشروع القانون المقترح موجه أساسا للفضاء الوطني ولقطاع الطاقة الجزائري ولمؤسسة سوناطراك، قبل أن يكون موجها للأجانب، لأن هذا مفهوم مهم

بعد تحقيقات قام بها بقسنطينة

## مجلس المحاسبة يواجه مساءلة لـ "مير" الخروب السابق

بدون وجه حق، من بينها متخبطون سابقون وحاليون وبعض من أقاربهم بطريقة غير قانونية.

وقال مصدرنا الذي يعتبر طرفا معينا بالمساءلة التي أصدرها مجلس المحاسبة، بأن هذه الأخيرة تتعلّق بصفتا وامتيازات ومشاريع تم منحها بطرق غير قانونية، من مستبعد إمكانية استدعاء مسؤولين منتخبين حاليين للتحقيق مهم كذلك في قضايا مشابهة.

وقد حاولنا الاتصال بـ "المير" السابق، من أجل معرفة رأيه حول الموضوع، إلا أنه تعذر علينا ذلك.

خالد حواس

علمت "المساء" من مصدر موثوق بأن مجلس المحاسبة وجه استفسارات كتابية لرئيس المجلس الشعبي السابق لبلدية الخروب، عبد الحميد أركان وعدد من نوابه السابقين (منهم لا يزال في المجلس الحالي)، تخص "صنق صفقات وامتيازات لجهات معينة، بطريقة مخالفة للتشريع والقوانين المعمول بها". وأشار نفس المصدر إلى أن المساءلة التي تم تسليمها لوزير الصحة الأسبق عبد الحميد أركان ولعدد من المنتخبين بالمجلس، تتعلق بالملف العقاري والتزوير واستعمال الخروب في محررات رسمية، منها قضية تتعلق بـ "فيلا" تحصلت عليها بعض الأطراف

## اتفاقية تعاون بين الفلاحة والتكوين والتعليم المهنيين فتح المستثمرات للتكوين الميداني وإنشاء معابر بين المعاهد

نوعية المنتج، بالإضافة إلى التحول نحو تكوين الشباب في مجال استخراج زيوت النباتات الطبية والعطرية والرفع من قدرات إنتاج تربية المائيات، مع الحرص على مطابقة الدورات التكوينية وفق التطور الحاصل في المجال.

وشدد عماري على ضرورة فتح مجال التكوين للشباب الفاضل بالمناطق النائية والجبلية والحدودية، التي تعرف ارتفاعا في النشاطات الفلاحية بكل أشكالها، إلى اعتماد برنامج خاص بهذه المناطق، من خلال إعداد دراسات مسبقة على نوعية النشاطات الفلاحية المنتشرة بها.

من جهته، أعلن وزير التكوين والتعليم المهنيين، بلخير موسى دادة، عن تنصيب لجنة مشتركة تضم إدارات من الوزارتين وكفاءات من المختصين البيداغوجيين ومهنيين من القطاعين لدراسة مختلف مدونات القطاعين من أجل تحقيق تجانسها وإثرائها، مع تحديد الشعب ذات الأولوية والإستراتيجية الخاصة بكل ولاية أو منطقة، فضلا عن تقييم العمل الذي يتم عبر مراكز الامتياز الفلاحي، التي تم فتحها منذ سنة 2016 بكل من ولاية خنشلة، البويرة، مسكسر، وهران، وبسكرة وعين الدفلى.

كما ألقى دادة موسي على أهمية مساهمة معاهد التكوين والتعليم المهنيين في تطوير وتعميم الإرشاد الفلاحي، مع تطوير علاقة شراكة مع المعاهد التابعة لقطاع الفلاحي على المستويين المحلي والوطني، وحتى الدولي عبر اتفاقية توأمة، بهدف التعرف على التقنيات الجديدة في التكوين والتخصصات التي تنماشى وطلبات السوق المحلية والوطنية في المجال الفلاحي. وعن أهمية اتفاقية التعاون الموقعة أمس، فقد اعتبر دادة موسي، لجنة جديدة لتدعيم الاتفاقية الأخيرة المبرمة بين القطاعين في جانفي 2016، والتي سمحت إلى غاية اليوم، بحسب - بتكوين ورسكة 84 ألف إطار ومكون، مؤكدا بأن "الوقت حان لخلق معابر ما بين معاهد التكوين والتعليم المهنيين ومعاهد التكوين التابعة لوزارة الفلاحة بإتمام ترخيصهم بمعاهد التكوين المهني لنيل شهادات تسمح لهم بولوج عالم الشغل".

### إجراءات جديدة لدعم المرأة الريفية

واحتفالا باليوم العالمي للمرأة تحت شعار "دور المرأة الريفية في المحافظة على المواد الطبيعية"، دعا وزير الفلاحة المشاركات في الاحتفالات الرمزية التي احتضنها أمس، معهد الإرشاد الفلاحي بالعاصمة، إلى دعم كل المشاريع الفلاحية التي تسيرها المرأة الريفية، "خاصة أنها أثبتت وجودها في المناطق الريفية والنائية من خلال منتجاتها الفلاحية والحرفية التي يكثر عليها الطلب.

كما أعلن عماري عن إطلاق مجموعة من الإجراءات التشجيعية للمرأة الريفية المنتجة، منها ما له علاقة بالدعم المالي وتوفير العقار الفلاحي ومواقع بيع المنتجات، وتسهيل استفادتها من التحفيزات، شدد الوزير على ضرورة إنشاء تعاونيات خاصة بالمرأة الريفية، تسهم كذلك في مرافقتها في تسويق المنتجات، مؤكدا، ففتح كل معاهد ومراكز التكوين للرفع من كفاءات وقررات المرأة الفلاحية وتلك الماكثة بالبيت لتطوير مشاريعها المصغرة.

كشف وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، شريف عماري، أن رهان الوزارة بالنسبة لسنوات القادمة هو التكفل بالعنصر البشري من خلال الرفع من الكفاءات المهنية في كل النشاطات المرتبطة بالفلاحة والصيد البحري وتربية المائيات والغابات، وهو ما سيتجلى حسيبه من خلال اتفاقية التعاون الموقعة أمس، مع وزارة التعليم والتكوين المهنيين بهدف تفعيل آليات التكوين المشتركة وتقديم عروض تكوينية محلية تتماشى واختصاصات كل منطقة ونوعية الطلب على اليد العاملة.

• نوال ح.

ودعا وزير الفلاحة إلى ضرورة فتح أبواب المزارع ومحطات تربية المائيات، والغابات أمام الشباب المتربص بمعاهد التكوين المهني، لكتساب مهارات، مع توجيه اهتمامهم لتخصصات فلاحية من شأنها إعلاء قيمة مضافة للنشاط الفلاحي والصيد البحري. ويمناسة تنظيم ندوة وطنية لتدعيم الشراكة ما بين الفلاحة والتكوين والتعليم المهنيين، وجه عماري تعليمات لكل المجالس المهنية، البالغ عددها 20 مجلسا وطنيا و 500 مجلسا ولائيا، لضبط قائمة المهن والمهنيين الراغبين في الرفع من مستوى كفاءاتهم بهدف اعتماد ورقة طريق لتكوين كل الفلاحين والمصايد، وتشجيع أبنائهم على مواصلة عملية تسيير المستثمرات الفلاحية. بعد اكتساب خبرات ومهارات جديدة من شأنها عصرنة أنظمة الإنتاج.

على صعيد آخر، حث وزير الفلاحة الفاضل بين معاهد ومؤسسات التكوين التابعة لقطاعي الفلاحة والتكوين والتعليم المهنيين، على إعداد برامج بيداغوجية تنماشى والطبيعة الفلاحية لكل منطقة، على غرار الاعتناء بمهنة جني محصول التمور، التي تتطلب مهارات وتقنيات لحماية

### الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي

## ارتفاع بـ6 بالمائة في رقم الأعمال

السابقة، وهو ما يسمح للصندوق بالمحافظة على مكانته الريادية في مجال التأمينات الريافية بحصة تقدر بـ72 بالمائة. من جهة أخرى، سجل الصندوق نسبة تطور معتبرة، فيما يتعلق بالحوادث المصروح بها بنسبة 46 بالمائة، في حين بلغت نسبة الحوادث التي تم تعويضها 34 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من السنة المالية السابقة، وهو ما أرجعه الصندوق إلى تسريع عملية تطهير ملفات الحوادث السابقة.

كما عرفت الحوادث التي ينبغي التكفل بها ارتفاعا معتبرا بلغ 14 بالمائة، بفضل رقمنة عملية دراسة الملفات، والمتابعة اليومية للتكفل السريع والجيد بالمؤمنين. وخلال السداسي الأول من السنة المالية 2019، ارتفعت قيمة استثمارات الصندوق إلى أكثر من 15 مليار دينار، مقابل 14 مليار دينار، مسجلة في نفس الفترة من السنة الفارطة، ما يعادل ارتفاعا بنسبة 7 بالمائة، حسب الصندوق.

## الإعلام الإفريقي ورهان التغيرات المناخية جدل حول فشل الانتقال الطاقوي

انطلقت فعاليات الأيام الإفريقية للإعلام حول ملف التغيرات المناخية، أول أمس بقصر هيئة الأمم المتحدة بجنيف السويسرية، بمشاركة 14 صحفيا يمثلون 14 دولة إفريقية، وعلماء وباحثين مختصين في الموضوع، على غرار عبد الله مكسيات الأمين العام للمجموعة الدولية لخيراء التغيرات المناخية، وإيزابيل دوران الأمينة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، والوزيرة الفرنسية السابقة للبيئة كورين لوياج.

### • جنيف، ب. هشام

المكررة والأعاصير التي تخلف خسائر بشرية ومادية معتبرة. وأشارت الوزيرة الفرنسية السابقة للبيئة كورين لوياج، جدلا خلال اللقاء، بسبب حكمها على فشل الانتقال الطاقوي على المستوى الدولي، حيث أكدت أن دول العالم سجلت تأخرا فادحا في تنفيذ برامجها، وأن الكثير منها قد يعجز عن بلوغ أهدافه المسطرة في هذا المجال بسبب نقص الإمكانيات المالية، والضغط الرهيب الذي تمارسه الشركات البترولية الكبرى التي لا تريد الاستغناء عن استغلال الغاز الأحفوري في التحول إلى الاستمرار في مجال الطاقات النظيفة، بالرغم من أن ذلك يندبر أرباحا كبيرة على المدى المتوسط والبعيد". وقالت في هذا الصدد: "ليست هناك جدوى من انتقال طاقي يحدث بعد قرن من الزمن، نحن بحاجة إلى تغيير جذري، وتحويل اهتمامنا نحو العناية بالمسائل المتعلقة بمعارية تدهور الأراضي وحماية المدن من الظواهر الطبيعية المتطرفة وغيرها من المسائل، التي أعتمد أنها تساهم جدبا في الحد من التغيرات المناخية".

كما أشارت لوياج أهمية الدور الذي تضطلع به فعاليات المجتمع المدني في الدفاع عن حقوقها البيئية، حيث أكدت أن "المطلوب اليوم من الجمعيات والهيئات المدنية، النضال أمام المحاكم من أجل إرغام الحكومات على تطبيق القوانين على أرض الواقع، وعدم الاكتفاء بالتنديد أو التظاهر في الساحات العامة".



بالد من هذه الظاهرة، وإقناع الدول المسؤولة تاريخيا عن هذه الظاهرة، بضرورة توفير الدعم المالي الكافي، والالتزام بوعودها في ذلك".

وسبق للمجموعة الدولية لخيراء التغيرات المناخية، أن أصدرت عدة تقارير حول التغيرات المناخية، حيث أطلقت تقريرها الأول عام 1992، وأتبعته بأربعة تقارير عامة، آخرها كان عام 2015، لتوجه بعدها غرار التقرير الأخير الذي أطلقت في سبتمبر المنصرم حول التغيرات المناخية وأثارها على المحيطات، فيما تحضر حاليا لإصدار تقارير حول آثار الظاهرة على المدن، والتي اعتبرها الخبراء المسؤولة عن انبعاث الغازات الدفيئة بنسبة 75 بالمائة.

ومن المنتظر أن يعالج تقرير المدن خطر الظواهر المتطرفة التي أصبحت تضرب العديد من المدن في مختلف مناطق العالم، كالفياضانات

يتوقف على ما يمكن أن توفره الدول من إمكانيات على المستويين المحلي والدولي، لاسيما في إطار استفادة البلدان ذات الدخل الضعيف من الدعم الدولي، وضمان نقل التكنولوجيا لها؛ لمساعدتها في تجسيد برامجها الوطنية الخاصة بالتغيرات المناخية. ويعتقد مكسيات أن دور وسائل الإعلام في هذه الحرب أصبح أساسيا، لأنها الوسيط بين الباحثين العلميين وصناع القرار، حيث يمكنها، حسيبه، أن تمارس ضغطا على السياسيين من أجل حملهم على اتخاذ المزيد من الإجراءات في هذا الاتجاه، أو من خلال التعريف بخطورة هذه الظاهرة لدى عموم الجمهور. وأضاف قائلا: "في هذا الصدد: (قبل 20 سنة كان اهتمامنا نحن العلميين، مركزا أساسا حول التعريف بهذه الظاهرة وتأكيدها علميا، لكن اليوم لم نعد بحاجة إلى ذلك؛ لأننا في خضم مرحلة اتخاذ القرارات الكفيلة

وأشرف على تنظيم هذه الأيام جمعية "إفريقيا 21" الكائن مقرها بجنيف والتي يرأسها منذ سنة الكاميروني بيار سوب. كما شارك في تنظيمها هيئات دولية، على غرار المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، الذي يحضر لإبرام شراكة مع جمعية "إفريقيا 21" من أجل دعم الصحفيين الإفريقيين في معالجة قضايا البيئة وخاصة ملف التغيرات المناخية، الذي أصبح اليوم هاجسا يؤثر دول العالم ويهدد الكثير منها.

وناقش المشاركون خلال هذه الأيام العلمية، مسائل متعددة ترتبط بكيفية تمكين الصحفيين الأفارقة من تناول ملف التغيرات المناخية وقضايا البيئة بصفة عامة، بشكل مستمر، مع مناقشة المواضيع السياسية والرياضية التي تحتل الصفحات الأولى للجرائد وتصدر العناوين الرئيسية في القنوات الإذاعية والتلفزيونية. وبالمنااسبة، أشار الأمين العام للمجموعة الدولية لخيراء التغيرات المناخية المغربي عبد الله مكسيات في مداخلته، إلى أن مواجهة آثار التغيرات المناخية من خلال التألق معها أو التخفيف من مسبباتها، "مكثة جدا"، غير أن ذلك، حسيبه،

### بعد صفقة مع مجموعة إسبانية سوناطراك تتحول إلى مساهم رئيسي في ميدغاز

اتفقت شركة سوناطراك ومجموعة ناتوجي إنرجي الإسبانية، على اقتناء حصة صندوق مبادلة للاستثمار التابع لحكومة أبوظبي البالغة 42,09 بالمائة، في خط أنابيب ميدغاز الذي ينقل الغاز الطبيعي من الجزائر إلى إسبانيا، وفق ما ذكرته وكالة رويترز لاثباء. وأضاف ذات المصدر، أن قيمة الصفقة في التبية التحتمية تقدر بـ9.9 مليار أورو شاملة الديون. وعقب إغلاق الصفقة، ستكون سوناطراك المساهم الرئيسي بحصة 51 بالمائة، بينما ستسلك "ناتوجي" الحصة المتبقية البالغة 49 بالمائة، حسب ذات المصدر.

• ح. ح.

### الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي

## ارتفاع بـ6 بالمائة في رقم الأعمال

ورغم الوضعية الاقتصادية الراهنة، بالنظر إلى العراقيل التي تعترضها سوق التأمينات ضد الأضرار، لاسيما ضعف الانخراط في التأمينات وعدم التحمس لها، فقد سجلت الصناديق الجبوية للصندوق تطورا ملحوظا في نشاطها، ساهم في ارتفاع رقم الأعمال في مجمل شبكة التعاون الفلاحي حتى 30 جوان الفارط، بنسبة 6 بالمائة بالمقارنة مع السنة

أعلن الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي عن تحقيق ارتفاع بنسبة 6 بالمائة في رقم أعماله خلال السداسي الأول من السنة الجارية، مع احتفاظه بحصة 72 بالمائة من سوق التأمينات الوطنية في المجال الفلاحي، حيث أشار في سياق متصل، إلى تسجيل نمو ديناميكي وانتقائي، فيما يتعلق بالتأمينات الفلاحية، "مما ساهم بشكل معتبر في النتائج التي حققتها الصندوق".

• نوال ح.

### الجمعيات السنوية للبنك العالمي وصندوق النقد الدولي

## لوكال يتوجه اليوم إلى واشنطن

و«استئصال الفقر» والنظام المالي الدولي» ورأس المال البشري» و«التغيرات المناخية». وأشار بيان الوزارة، إلى أن الجمعيتين ستسبحان أيضا بالقيام بتحليل وتبادل وجهات النظر حول السياسات الإصلاحية الواجب مباشرتها، لأجل الاستجابة للتحديات التي طرحها الدول الأعضاء. وخلص ذات البيان إلى أن السيد لوكال سيلتقي على هامش الجمعيتين المذكورتين، بعض من نظرائه من الدول الأعضاء للهيئتين المعنيتين، حيث سيطرق معهم إلى واقع وأفاق التعاون مع الجزائر.

24)، فضلا عن مشاركته في أشغال كل من لجنة التنمية للبنك العالمي واللجنة المالية والتقنية لصندوق النقد الدولي. كما سيلتقي السيد لوكال، على هامش هذه الجمعيات، بمسؤولي مجموعة البنك العالمي وصندوق النقد الدولي وكبار مسؤولي الهيئات المالية الدولية والإقليمية الحاضرة في هذا الحدث. وتجمع الاجتماعات السنوية للهيئتين الدوليتين أهم المسؤولين في عالمي الاقتصاد والمال حول الملفات الهامة المتعلقة بالتنمية الاقتصادية» و«الطرف الاقتصادي العالمي»

يتوجه وزير المالية محمد لوكال، اليوم إلى واشنطن، للمشاركة في أشغال الجمعيات السنوية لجموعة البنك العالمي وصندوق النقد الدولي، المزمع تنظيمها من 17 إلى 20 أكتوبر الجاري، حسيما أورد أمس، بيان للوزارة. و.

وأشار نفس المصدر في هذا الإطار، إلى أن وزير المالية سيشارك في الجلسة العلنية لجلسات هيئات "برتون ودون"، وكذا في أشغال الاجتماع الوزاري لمجموعة ما بين الحكومات ومجموعة الأربع والعشرين للمساائل المالية الدولية والتنمية (مجموعة

## الصحراء الغربية

# تحركات دبلوماسية للتعريف بآخر تطورات القضية

الدولية، تواصلت بمختلف المدن النيوزيلاندية، الحملة التحسيسية الواسعة النطاق لاطلاع الرأي العام في هذا البلد حول خطورة الأوضاع التي يعيشها السكان الصحراويون في مختلف المدن الصحراوية المحتلة بسبب الانتهاكات المغربية لحقوق الإنسان ومعاناة هذا الشعب من التشرد وهدر ثرواته طيلة خمسة عقود كاملة.

ونظمت جمعية الصداقة النيوزيلاندية مع الشعب الصحراوي ومجموعة السلام بالعاصمة ولينغتون، لقاء تواصليا تم خلاله القاء محاضرة حول القضية الصحراوية متنوعة بنقاش حول مختلف جوانب القضية، نشطه ممثل جبهة البوليزاريو بأستراليا ونيوزيلاندا، محمد فاضل كمال والنشطة الصحراوية، تكبر أحمد قايد صالح.

واستغل الدبلوماسي الصحراوي هذه المناسبة ليوحه نداءا لشركات نيوزيلاندية للتوقف عن نهب الفوسفات الصحراوي، كاشفا في الوقت ذاته أنه لم يتبق أمام الشعب الصحراوي إلا اللجوء للمحاكم لثني هذه الشركات عن استنزاف خيرات البلد المحتل. وكشف أن ذلك سيتم قريبا بعد استفاد جميع السبل من أجل إقناع هذه الشركات بالتخلي عن نشاطها.

وسبق لممثل جبهة البوليزاريو بأستراليا ونيوزيلاندا أن دعا السلطات النيوزيلاندية لوضع حد لتورط بعض شركاتها في عمليات النهب الممنهج لثروات الصحراء الغربية في مقال مطول نشرته جريدة "نيوزلند هيرالد" واسعة الانتشار، شهر أوت الماضي، فضع تورط شركة رافنزداون، وشركة بالانص، النيوزلنديتين في استيراد الفوسفات المنهوب من المناطق المحتلة من الصحراء الغربية.

أما الناشطة الصحراوية، تكبر أحمد، فقد أبدت استياء شديدا من استمرار الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي دأب النظام المغربي على ارتكابها بحق الصحراويين أمام أسماع وأبصار أعضاء بعثة الأمم المتحدة للسلام "مينورسو" التي لم يخول لها مجلس الأمن مراقبة حقوق الإنسان بسبب المعارضة الفرنسية لذلك، محذرة من خطورة الوضع بالجزء المحتل من الصحراء الغربية واستمرار تشرد الصحراويين بعد الغزو والعادوان المغربي.

شارك وفد دبلوماسي صحراوي أمس، في أشغال المنتدى الإفريقي للإدارة المالية للعام الجاري بمقر الاتحاد الإفريقي بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، ثم خلاله استعراض تجارب بعض البلدان والمنظمات الإقليمية في تسيير المالية العمومية.

وعقد المنتدى بتنسيق بين الاتحاد الإفريقي والبنك الدولي، وعرف تقديم مدخلات حول تجارب عدة بلدان إفريقية في مجال تطبيق المحاسبة المالية ودور المالية العامة في تطوير اقتصاديات التنمية، إضافة إلى استعراض بعض التجارب الرائدة في بعض البلدان والمنظمات الإقليمية.

وقاد الوفد الصحراوي إلى هذا المنتدى، محمد فاضل سلامة أجدود، رفقة الأمين العام لسفارة الجمهورية الصحراوية بالعاصمة الإثيوبية وممثلي في الاتحاد الإفريقي، محمد عمار أفندي. ومن جهة أخرى، شرع وفد متضامن مع القضية الصحراوية قدم من منطقة كاستيا ليون الإسبانية، في زيارة إلى

مخيمات اللاجئين الصحراويين، للاطلاع على سير البناء المؤسساتي والإداري في الجمهورية الصحراوية وتنظيم المساعدات الإنسانية التي يمكن تقديمها بعد زيارات ميدانية لمقر الهلال الأحمر الصحراوي وبعض المدارس ودور التربية والمستشفيات. وتهدف جولة الوفد الإسباني الرابعة من نوعها في أقل من عامين والتي تدرم خمسة أيام إلى تسليط الضوء على نضال الشعب الصحراوي المكافح والمساهمة في كسر الحصار الإعلامي المضروب حول القضية الصحراوية.

ويرجع الوفد الإسباني لسلسلة لقاءات مع عديد المسؤولين الصحراويين للتعرف على آخر تطورات القضية الصحراوية التي على الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي وكذا الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى المراقيل التي تضعها المملكة المغربية في طريق المساعي التي تقودها الأمم المتحدة من نأجل إيجاد حل نهائي عادل ودائم يمكن الشعب الصحراوي من تقرير مصيره عبر تنظيم استفتاء لتقرير المصير. وفي نفس سياق التعريف بالقضية الصحراوية في مختلف المحافل

## أمام إصرار أردوغان على مواصلة الهجوم العسكري ضد الأكراد السوريين

# اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي اليوم

يعقد أعضاء مجلس الأمن الدولي، اليوم، اجتماعا طارئا لبحث تطورات العملية العسكرية التركية في شمال سوريا وتبعاتها على الوضع الإقليمي بعد أن رفض الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، الانصياع لكل النداءات الدولية لتوقف هذا الهجوم.

م.م.م.



الشريط الحدودي لبلاده من مدينة منبج في شمال غرب سوريا إلى غاية الحدود التركية مع العراق.

وكشفت مصادر صحفية أمريكية أمس أن نائب الرئيس الأمريكي، مايك بينس سيزور تركيا لبحث الموقف مع الرئيس أردوغان بعد أن طالب الرئيس ترامب نظيره التركي أمس بوقف "فوري للغزو" مباشرة بعد فرض عقوبات جمركية على السلع التركية الموجهة إلى السوق الأمريكية.

وسارعت وزارة التجارة الأمريكية في تنفيذ لتهديدات الرئيس ترامب إلى وقف مفاوضاتها التجارية مع تركيا تخص صفقات تجارية بأكثر من 100 مليار دولار. يذكر أن الرئيس الأمريكي، سبق وأن توعد تركيا بعقوبات قوية في حال رفضت وضع حد لعملياتها العسكرية وقال انه على أتم الاستعداد لتدمير الاقتصاد التركي وبسرعة إذا استمر القادة الأتراك في السير على هذا النهج الخطير والدمر.

صلة بملف هذه القضية أن تحرك الدول الأوروبية جاء بهدف وضع حد للهجوم التركي في اقرب وقت ممكن من خلال ممارسة ضغط دولي متزايد على أنقرة.

وجاء تحرك مختلف الدول الأوروبية في وقت أكد فيه الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان أمس أن هجوم قوات بلاده على مدن شمال سوريا لن يتوقف إلا إذا تحققت الأهداف المسطرة من وراء تنفيذها.

ولم يكتفِ الرئيس التركي لنداءات مختلف المعاصم الدولية التي طالبته بوقف هذا الهجوم كان آخرها تحذير الرئيس الأمريكي الذي شدد من لهجته في انقلاب آخر على مواقفه السابقة التي أبد من خلالها العملية التركية والتي ما كان للسلطات التركية أن تنفذها لولا الضوء الأخضر الذي منح للرئيس رجب طيب أردوغان خلال مكالمة هاتفية تمت بينهما بداية الأسبوع الماضي.

وقال الرئيس التركي في تأكيد على هذا الموقف أن قوات بلاده تمكنت إلى غاية صباح أمس من بسط سيطرتها على حوالي ألف كلم مربع داخل الأراضي السورية وأن الهدف النهائي يبقى تأمين

وجاء عقد الاجتماع الذي يعقد في جلسة مغلقة بطلب من الدول الأوروبية الأعضاء في مجلس الأمن الدولي وهي بالإضافة إلى فرنسا والمملكة المتحدة، بولونيا وبلجيكا وألمانيا.

ويأتي تحرك الدول الأوروبية بعد اجتماع أول نهار الخميس الماضي مباشرة بعد بدء القوات التركية تنفيذ عملية "تبع السلام" ولكنه عرف انقسامات وتباينا في مواقف الدول الأعضاء في الهيئة الأممية بسبب معارضة روسيا والصين على مضمون البيان الختامي، اضطرت على إثرها الدول الأوروبية إلى إصدار بيان مشترك طالبوا فيها السلطات التركية بوقف عملياتها العسكرية.

ولم تستبعد مصادر دبلوماسية غربية في مجلس الأمن، تمسك روسيا بموقفها واعتراضها على لائحة مجلس الأمن بعد أن غيرت الصين أمس من موقفها وطالبت الحكومة التركية بوقف عملياتها العسكرية وهو ما قد يحتم على الدول الأوروبية الاكتفاء بإصدار بيان جديد للتعبير عن رفضها للاجتياح العسكري التركي لمدن شمال سوريا، وأضاف مصدر آخر على

## خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

# مؤشرات مفاجئة للتوصل إلى اتفاق نهائي

استعاد الجنيه الإسترليني أمس 1 المئة نسبة مما شهد منحنى تصاعديا بمجرد التوقيع على اتفاق نهائي بين الجانبين.

وفي حال تم التوصل إلى اتفاق حول خروج متفق عليه بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة فإن ذلك سيكون بمثابة اختراق حققه الوزير الأول البريطاني، بوريس جونسون الذي وضع نصب عينيه منذ انتخابه وزيراً أول مسألة قطع الصلة مع الاتحاد الأوروبي سواء عبر اتفاق أو بدونه بحلول نهاية الشهر الجاري، واضعا بذلك نهاية لقراءة أربع سنوات من المفاوضات السريعة والشاقة بعد تأييد البريطانيين لفكرة الخروج من المنظم الأوروبي خلال

استفتاء جوان 2016. وخلف جونسون الوزيرة الأولى السابقة تريزا ماي بعد أن فشلت في رهانها تحقيق خروج بالتراضي مع بروكسل بعد الاعتراضات المتلاحقة التي أبدتها النواب البريطانيون لنتائج مفاوضاتها مع الاتحاد الأوروبي والتي وصفوها بغير المنصفة في حق بلدهم.

دائرة التفاوض الحذر جاءت بعد أن أبدى البريطانيون رغبة ملحة في التوصل إلى اتفاق مما جعلهم يبدون ليونة بخصوص العديد من القضايا المعلقة.

وأبدى ميشال بارنيي كبير المفاوضين الأوروبيين في ملف "البريكسيت" لدى وصوله إلى ليكسمبورغ حيث سيعقد وزرا خارجية الاتحاد الأوروبي اجتماعا لبحث آخر تطورات هذه المفاوضات، لتتوالى بعد لقائه الأخيرة بالوفد البريطاني بالمفاوضات المكثفة والتي قال بإمكانية انتهائها إلى اتفاق حاسم مع بداية الأسبوع القادم.

وشدد بارنيي من جهة أخرى على أن كل اتفاق يتم التوصل إليه يجب أن يخدم الجميع، كل المملكة المتحدة وكل الاتحاد الأوروبي، وأنه يتعين تجسيد النوايا الحسنة للجانبين في نصوص قانونية لضبط العلاقات المستقبلية بين صفتي بحر المانش. وهو ما أكد، ستيف باركلي رئيس الوفد البريطاني المفاوض الذي قال أن المفاوضات تناولت قضايا دقيقة وإن إمكانية التوصل إلى اتفاق تبقى قائمة. وفي ظل هذا التفاؤل

أكدت مصادر أوروبية في إطار التطورات المغيرة لسير مفاوضات انسحاب المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، وجود حظوظ متزايدة للتوصل إلى اتفاق حول مبادئ بالتراضي بين لندن وبروكسل قبل نهاية الشهر الجاري، الموعد المحدد لإتمام عملية "البريكسيت".

م.م.م. ودخل مفاوضو الجانبين سباقا ضد الساعة للحيلولة دون خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق يحدد الإطار العام لعملية الانسحاب والعلاقات المستقبلية بينهما بالنظر إلى تبعاته الكارثية على الجانبين.

ودخل الوفدان الأوروبي والبريطاني في مفاوضات آخر لحظة لوضع أرضية توافقية بينهما قصد عرضها يوم غد الخميس على قمة الاتحاد الأوروبي بالعاصمة البلجيكية والتي سيكون ملف الانسحاب البريطاني أهم ملفاتها. وقالت مصادر أوروبية أن التحول في المواقف من دائرة التشاؤم المفرط إلى

## ليوم الثاني على التوالي في إقليم كتالونيا

# "التسوناامي الديمقراطي" يشل مظاهر الحياة

وتحرك هؤلاء تلبية لنداء وجهته حركة انفصالية غير معروفة في الإقليم أطلقت على نفسها تسمية "التسوناامي الديمقراطي"، حيث رفضوا أمس، تحرير حركة المرور في انتظار تعليمات تأتيهم من قيادة هذا التنظيم السري الجديد الذي سبق له أن دعا مساء الاثنين عبر شبكات التواصل الاجتماعي إلى شل مظاهر الحياة في كتالونيا رغم محاولات تعزيزات الشرطة الإسبانية منعه من ذلك.

وهجر موظفو مختلف الإدارات العمومية والمؤسسات الاقتصادية مناصب عملهم والتحق جميعهم بنقاط التجمهر التي تم تحديدها للتعبير عن رفض السكان لمعايير قيادات حركة الانفصالية التي شهدت كتالونيا صيف سنة 2017 وشعارهم المشترك "ننعمل كتالونيا، هونغ كونغ جديدة"، في إشارة إلى المظاهرات التي شهدتها هذه الجزيرة منذ عدة أسابيع ضد السلطة الصينية.

شلت مظاهر الحياة أمس، في إقليم كتالونيا الإسباني لليوم الثاني على التوالي بعد عقوبات السجن التي أصدرتها المحكمة العليا الإسبانية في حق تسعة من قادة الإقليم الانفصاليين تراوحت ما بين 9 و13 سنة سجنًا نافذا.

وبقي مطار عاصمة الإقليم، برشلونة مغلقا بعد محاصرته من طرف متظاهرين رافضين لهذه الأحكام التي وصفوها بالقتالية في نفس الوقت التي توقفت فيه حركة سير القطارات وبقيت عديد الطرق السيارة مغلقة في وجه حركة السير بعد أن رفض آلاف المحتجين رفع الحواجز التي أقاموها في مفترق الطرق المؤدية إليها.

وبقيت أكثر من مائة طائرة جامئة على أرضية مطار برشلونة الدولي ليلة الاثنين إلى الثلاثاء وتم إلغاء 35 رحلة أخرى، بعد أن استحال على طياري مختلف شركات الطيران الدولية الوصول إلى داخل المطار الذي حاصره المتظاهرون وبقي آلاف المسافرين رهينة هذه القبضة الجديدة.



## في إطار عصرنه مصالح ولاية الجزائر تقدم في تخفيف الإجراءات الإدارية



أول المنصوبه تحت لوائها ووصايتها، ناهيك عن المقاطعات الإدارية، والبلديات والملحقات الإدارية والبلدية... وغير ذلك. وفي ما يتعلق بالاتصالات، فقد بادرت الولاية بتجديد كل الشبكات والهياكل الهاتفية وعصرنتها بالشكل المطلوب؛ قصد تسهيل عمليات الاتصال بين مقر الولاية والمقاطعات الإدارية الأخرى التابعة لها، أو التي تتواصل معها بشكل دائم في إطار العمل المشترك، كما توسعت هذه الشبكة لتشمل كل البلديات، لاسيما المصالح المكلفة بمعالجة الملفات ذات الطابع التنظيمي، من أجل تسهيل مهام الإطارات والأعوان العاملين أثناء القيام بمهامهم، وتقريب الإدارة أكثر من المواطن، وهذا بدون إغفال الجانب الاقتصادي لهذه العملية الهامة.

يُذكر أنه تم تسجيل مع بدء عمليات عصرنه وتطوير الإدارة المحلية، 1348 اتصالاً، واعداد 164 عريضة، درس منها 144 عريضة، فيما تبين أن 20 عريضة أخرى منها، غير مؤسسه. للإشارة، فقد سجلت الولاية خلال السنة الأخيرة، 18566 مكالمه وردت من قبل مواطنين، منها 2080 عريضة، تم منها دراسة 1007 عرائض، إلى جانب تسجيل 344 عريضة غير مؤسسه في هذا الإطار.

### رغم توفر الإمكانيات

## قطاع الصحة بالعاصمة يعاني

الصحي. كما أشار الوالي إلى ظاهرة سلبية تميز مختلف المؤسسات الاستشفائية بالعاصمة، وهي "التوقف العشوائي للسيارات داخل المؤسسات الصحية"، الأمر الذي يعيق حركة سيارات الإسعاف، على غرار مستشفى مصطفى باشا الجامعي الذي "تحول إلى حظيرة عشوائية"، حسب المسؤول، الذي أكد أن لقاءه بمسؤولي قطاع الصحة، هو فرصة لتقييم أداء المؤسسات الصحية وتشخيص واقع القطاع بالعاصمة.

وفي هذا الإطار، أشار والي العاصمة إلى أن الخريطة الصحية بالولاية تتوفر على إمكانيات معتبرة للتكفل بصحة العاصميين والوافدين على العاصمة، تتمثل في 5 مراكز استشفائية جامعية و12 مؤسسة استشفائية متخصصة و8 مؤسسات عمومية استشفائية و10 مؤسسات عمومية للصحة الجوارية و82 عيادة متعددة الخدمات و158 قاعة علاج و17 مركزاً للصحة العقلية و16 مركزاً لحقن الدم و96 وحدة للكشف والمتابعة وكذا 969 عيادة.

وفي ما يخص المشاريع قيد الإنجاز بالولاية أشار الوالي إلى مركز جراحة القلب للأطفال بسعة 80 سريراً بمعالجة، ومؤسسة أمراض الشيوخ بزرذرة، ومركز الأمومة والطفل ببابا حسن، وعبادة التوليد بهراوة بسعة 60 سريراً، إلى جانب مشاريع إنجاز 3 عيادة متعددة الخدمات، والانطلاق قريباً في إنجاز 3 مستشفيات بسعة 120 سريراً بعد رفع التجميد عنها، تقع على مستوى بلديات الرغاية وعين بنيان وبرقي، مركزاً لعمليات تأهيل بعض الهياكل الصحية من ميزانية الولاية، ضمنها تأهيل عيادتين بالبراس حميدو وبرقي بميزانية 10 ملايين سنتيم، وشارع 4 سيارات إسعاف بغلاف مالي قدر بـ 4 ملايين سنتيم.

## الإسمنت يلتهم 9 آلاف هكتار بولاية الجزائر

# قوانين صارمة لحماية العقار وتسهيلات لدعم الفلاح

عندما تطل على العاصمة من مرتفعات الأطلس البلدي أو تقوم، مثلاً، بتصفّح رقعتها الأرضية عن طريق "خرائط غوغل"، تلاحظ حجم الخرسانة والأجر اللذين التهما آلاف الهكتارات من أخصب الأراضي بسهل متيجة الذي يمتد إلى غاية حدود البلدية مع عين الدفلى غرباً، ويومرداس شرقاً. هذا السهل الذي كان، في وقت الاستعمار، يصدر خبراته إلى أوروبا، تسبب غزو الإسمنت له في انقراض جزء معتبر من المساحات الخضراء، لتندفع السلطات العمومية بالعاصمة على غرار الولايات الأخرى، ناقوس الخطر، وتكثف عملية الرقابة على ما بقي من أراضٍ لحمايتها من السطو والاعتداء، حيث شددت القوانين المعدلة على منع البناء في الأراضي الفلاحية مقابل تشجيع العاملين في القطاع، على خدمة الأرض، وعدم تركها بدون استغلال.

• روبرتاج، رشيد كعبوب

### الغرفة الفلاحية 9 آلاف هكتار التهمتها الخرسانة

لم ينف مسؤولو الغرفة الفلاحية بولاية الجزائر، أن النسيج العمراني التهم مساحات شاسعة من الأراضي الخصبة بالعاصمة، وصلت إلى حدود 9 آلاف هكتار، منها 3 آلاف في عهد المندوبيات التنفيدية، و6 آلاف هكتار خلال فترة الوالي محمد عدو، حيث تشكلت العديد من الأحياء السكنية الجديدة جراء اقتطاع مساحات أرضية واسعة، وتحويلها إلى تجزئات. وأكد الأمين العام للغرفة الفلاحية بولاية الجزائر جمال بوسطيلة لـ "المساء"، أن هذه الهيئة التي تعد عضواً فاعلاً في ميدان تنظيم وترقية وحماية الأراضي الفلاحية، تسعى لمساعدة المهنيين في مختلف الشعب، ومراقبتهم في عملية الإنتاج، وتقديم استشارات لتحسين المردود. وقد صادف وجودنا في مقر الغرفة الفلاحية بعض الفلاحين الذين جاءوا للاستفادة من توجيهات وإرشادات لاستغلال أراضيهم، خاصة تلك التي أحاط بها العمران من كل الأطراف وضافتهم، مما يتطلب استغلالها ضمن نشاطات خاصة تراعي الظروف البيئية والاجتماعية للسكان المجاورين.



أراضيهم، ويدفعهم نحو خدمتها، فيما يسترجع الديوان الأراضي المهمله، ويضيقها إلى "محافظة العقار الفلاحي" لإعادة منحها لمستثمرين آخرين يثقون هذه الأملاك. وقال مدير المصالح الفلاحية إن إدارته لا تفوت أي فرصة للقضاء على الفلاحين من أجل تحسيسهم بإعادة تنظيم وحماية أراضيهم عن طريق تسجيلها، ونزع الأحزمة وتطابقها مشاريع التعمير من الآن فصاعداً، داعياً الفلاحين إلى الاستفادة من مزايا قانون الامتياز الفلاحي، الذي يتيح للفلاحين بناء مشاريع ذات جدوى في مختلف الشعب الفلاحية والصناعات التحويلية الغذائية، وإشراك أصحاب رؤوس الأموال في العملية، والاستفادة من القروض المقدمة من طرف البنوك، والتوجه نحو الشبكات الموحدة لتسهيل الاستثمار، واختيار نشاطات فلاحية، كإنتاج الخضروات في الحقول وداخل البيوت البلاستيكية، وإنتاج البيض والمشاتل وتربية الأبقار وغرف التبريد وغير ذلك. وأفاد السيد بوعزيز بأن ولاية الجزائر تضم جزءاً كبيراً من سهل متيجة الخصب، الذي لا يزال، رغم زحف الإسمنت، يبرز بخبراته. وتحتل العاصمة مراتب متقدمة في عدة شعب فلاحية، منها إنتاج الحمضيات والبطاطا والبيض وغير ذلك، لاسيما أن أكثر من نصف مساحة الأراضي الفلاحية مسقية.

وطمان السيد بوعزيز الفلاحين في ولاية الجزائر، بكون الدولة التي دعمت الترسنة القانونية لحماية العقار الفلاحي والأملاك العمومية عموماً. لن تتأخر في تنفيذ القوانين المنظمة لهذا القطاع عن طريق الديوان الوطني للأراضي الفلاحية، الذي يراقب سير المزارعات والمستثمرات الفلاحية، ووجود 13 قسمة فلاحية تضم 43 عوناً لمراقبة العقار، والتبليغ عن أي اعتداء، خاصة مع مفتشي التعمير بالبلديات، الذين يقومون (بقوة القانون) بتحرير محاضر المخالفة في مدة لا تتعدى 48 ساعة، يقوم "المير" خلالها بإجراء أمد أي بناء فوضوي أو نشاط آخر على الأراضي الفلاحية، ويساهم في حل المشاكل التي تعترض هذا القطاع، ويحاسب الفلاحين الذين لا يستغلون

تؤكد الأطراف ذات الصلة بموضوع حماية العقار الفلاحي وتطهيره، أن الأخطاء التي وقعت فيها السلطات العمومية لن تتكرر بالنظر إلى المخلفات السلبية التي مست الأملاك العمومية، وأثرت على الإطار المعيشي للمواطنين، حيث أعطيت أهمية بالغة للاستثمار الفلاحي وتأمين المقار التي لم تكن مستغلة من طرف أصحابها في إطار عملية التطهير، التي تم تدعيم ترسانتها القانونية وتحيين إجراءاتها التنفيدية، وهو ما أكدّه وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري السابق عبد القادر بوعزغي أمام البرلمان: إذ تحدث عن حماية العقار الفلاحي من النهب، وتحويله عن نشاطه الرئيس، مشيراً إلى اتفاقه مع وزير السكن والعمران والمدينة لضمان عدم التعدي على المساحات الصالحة للزراعة بغرض إنجاز البرامج السكنية، وكشف حينها أن عمل اللجان الولائية سمح باسترجاع 350 ألف هكتار من الأراضي الفلاحية غير المستغلة، وهو ما جعل الوزارة تحت المدينتين الولائيتين على تسريع عمليات التفتيش، ومتابعة مدى تقدم المشاريع الفلاحية.

### مديرية الفلاحة: الأراضي محمية أكثر من أي وقت مضى

في هذا السياق، أكد مدير الفلاحة بولاية الجزائر بوعزيز نوي لـ "المساء"، أن عملية تطهير العقار الفلاحي تجري بطريقة متسارعة لحل جملة المشاكل التي يواجهها المهنيون، سواء تعلق الأمر باستغلالها أو حمايتها من اعتداءات البناء الفوضوي التي تطل العقار، وتدخل أصحاب المستثمرات في خلافت اجتماعية وقضائية، مثلاً حدث في العديد من بلديات العاصمة. وذكر محدثاً في هذا الصدد، أنه

## بلدية جديدة بعين الدفلى أولياء التلاميذ يتطلعون لأحسن

عبر مئات التلاميذ المزاويل بمدرسة "أحمد بسكري" في حي الغرابية ببلدية جديدة، ولاية عين الدفلى، عن رغبتهم في رفع الجهات المسؤولة متابع جمة لياقيها بأنواهم يوميا، وأضحت تؤثر على تحصيلهم العلمي وتنهكهم كثيرا.

م. حدوش

أمام مدخل المدرسة مؤخرا، للتعبر عن رفضهم مباشرة مقاومة إنجاز مشروع سكني على مساحة مجاورة، مبدئين تخوفاتهم من تبخر مطالبهم المتمثلة في توسيع المدرسة لتجنب تداعيات نظام الدوامين، كما عبروا عن أمله الكبير في تلبية مطالبهم، مبدئين عدم معارضتهم للمشروع السكني، متساقلين عن مصير أبناء الحي الجديد المستقبلي في حال عدم توسيع المدرسة في الوقت الراهن.

في رسالة وجهها الأولياء إلى والي عين الدفلى، ألحوا على ضرورة توسيع المرفق التربوي، مع إنجاز مساحة خضراء بداخله، فضلا عن ضرورة استعادة الحي من ملعب جوارى وملحقة العيادة الطبية.

ذكر الأولياء أنهم يرفضون بشدة مواصلة دراسة أبنائهم وفق نظام الدوامين، دون تكليف الجهات المسؤولة نفسها عناء توسيع المدرسة، من خلال إنجاز حجرات جديدة، علما أن هذه المؤسسة التربوية تتوفر على ثمانية أقسام في الوقت الراهن يتطلعون إلى توسعتها، في ظل توفر الوعاء العقاري بجانبها، ناهيك عن الوضع السيئ لدورة المياه وغياب مطعم مدرسي لائق، كما أن وضعية الفناء أصبحت تشكل خطرا على التلاميذ، نتيجة تآكل أرضيته وعدم استعادة المدرسة من تهية في هذا المجال.

رغم تسجيل احتجاجات سابقة، غير أن الوضع لا يزال على حاله، مما جعل الأولياء ينظمون وقفة احتجاجية

## تيزي نبر ببحاية المطالبة بإنجاز مشاريع سياحية

تعتبر بلدية تيزي نبر، شرق ولاية بجاية، من بين المناطق التي تتوفر على إمكانات هامة ومناظر خلابة، من شأنها أن تجعلها من بين البلديات الرائدة في السياحة الجبلية، إلا أن غياب الوسائل المادية اللازمة حالت دون تجسيد هذه المشاريع في الميدان، مما أثر سلبا على مداخل البلدية.

في هذا الصدد، وجه أعضاء المجلس الشعبي البلدي مراسلة للجهات المعنية، على غرار مسؤولي الولاية، من أجل تخصيص غلاف مالي لإنجاز المشاريع السياحية المبرجة من طرف السلطات المحلية، قصد تطوير السياحة الجبلية في البلدية، حيث أكد المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي للبلدية، أنه سيقرر مراسلة الجهات المعنية على مستوى الولاية، من أجل تقديم الدعم المالي اللازم لتجسيد مختلف المشاريع التي تمت برمجتها على مستوى المنطقة، من أجل الاستغلال الأمثل لكل الإمكانات التي تتوفر عليها البلدية، في سبيل ضمان مداخل إضافية للبلدية، خاصة فيما يتعلق بالسياحة الجبلية، حيث أن الطريق المؤدي إلى المكان الذي يمكن أن يكون قطبا سياحيا يتواجد في وضعية سيئة، وهو ما يتطلب تخصيص غلاف مالي من أجل إصلاحه، بالإضافة إلى تجسيد مشاريع أخرى لتدعيم القطاع السياحي بالبلدية، وهو ما سيسمح باستقطاب العديد من السياح سنويا.

الجنس حمامة

## تيزي وزو معاينة تحتضن عيد الحسل

تستعد قرية تاجديت بلدية معاينة، الواقعة على بعد 20 كلم جنوب غرب ولاية تيزي وزو، لتنظيم الطيبة الأولى من عيد الحسل، من تنظيم الجمعية الثقافية "تاجديت"، بالتنسيق مع مصالح بلدية معاينة، تحتضنها ساحة القرية يوم 25 أكتوبر الجاري، بمشاركة مجموعة من منتجي الحسل.

س. زميحي



الجاري، وغيرها من المفاجآت التي تنتظر السكان والزوار والضيوف.

للإشارة، أخذ نشاط تربية النحل في ولاية تيزي وزو يستقطب بشكل كبير الشباب، حيث تعمل مقاطعات مديرية الفلاحة على ضمان استقبال والاستجابة لطبقات الاستفادة من الخلايا التي يتم توزيعها فور حصول قطاع الفلاحة بالولاية، تعمل من أجل تطوير هذا المجال، خاصة أمام تسجيل الإقبال على ممارسة الحرفة، حيث تتوفر الولاية على البيعة المطلوبة لممارسة النشاط، ولعل توفر المؤهلات جعل القطاع يسعى إلى تطوير هذه الشعبة، وبرز من خلاله تنظيم لقاءات مع المنتجين لعرض التجارب والخبرة وضمان التكوين.

وتجهيزات تربية النحل والمواد التي تتطلبها الحرفة لضمان تحقيق إنتاج وفير، حيث تجري التحضيرات على قدم وساق لتهيئة وسط القرية من أجل احتضان المعارضين المنتجين للحسل، وكذا منتجات محلية مختلفة تسمح للفلاحين والحرفيين بتسويقها، بالمنااسبة.

يكون زوار المعرض على موعد مع استعراض حول كيفية استخراج الحسل من الخلية المملوءة، والتي تكون بمثابة تكوين للشباب الجدد الذين دخلوا مجال تربية النحل مؤخرا، كما تسمح للضيوف بالاطلاع على تقنيات التعامل مع النحل لتفادي لسعته، فيما يصاحب المعرض نشاطات ترفيهية وثقافية مختلفة، تمتد من الفترة الصباحية إلى غاية الفترة المسائية ليوم 25 أكتوبر

عيد الحسل الذي يحل الرحال بقرية تاجديت، سيكون فرصة لمنتجي الحسل ومربي النحل من أبناء منطقة معاينة وبلديات أخرى، لعرض منتج الحسل بمختلف أنواعه، حيث أخذ يستقطب الشباب لممارسة حرفة تربية النحل في السنوات الأخيرة بشكل ملفت للانتباه، حيث ينظر مشاركة نحو 30 منتجا للحسل، سيتيحون للزوار فرصة الاطلاع على المنتج وألوانه، مما يسمح لهم باقتناء وتذوق الحسل المستخرج من الزهور، الغالبات وغيرها، ومعرفة مجالات استخدام كل نوع والأمراض التي يعالجها، لاسيما مع اقتراب فصل الشتاء، حيث تزيد الحاجة للحسل. سطر القائمون على تنظيم الطيبة الأولى لعيد الحسل، برنامجا يستهل بتدشين معرض للحسل، أدوات

## إعادة ألف تلميذ مفصول

تتوفر فيهم الشروط اللازمة لاستكمال المشوار الدراسي، داعيا جمعيات أولياء التلاميذ إلى المساهمة في إعادة إدماج هؤلاء الراسبين وتشجيعهم على تحقيق النجاح واستدراك ما فاتهم، لضمانهم من شبح التسرب المدرسي وتهديد البطالة المبكرة والافتات الاجتماعية التي ترصددهم بالشارع.

ع. ف. الزهراء

## البويرة

استفاد أزيد من 1000 تلميذ بمختلف الأطوار التعليمية في ولاية البويرة، منذ بداية أكتوبر الجاري، من فرصة ثانية لإعادة السنة، بعدما كانوا ضمن قوائم المفصولين عن الدراسة، بسبب رسوبهم وعدم توفرهم على الشروط اللازمة لإعادة السنة ضمن برنامج المتدربين النظاميين.

كشف مدير التربية لولاية البويرة، مراد بوزيان، على

## تيسميسيلت | توزيع 1500 إعانة بناء ريفي

نفس المصدر الذي أبرز أن الإجراءات المتخذة من قبل مصالح مديرية السكن، ساهمت في إعطاء "دفع قوي" لبرنامج الإسكان الريفي بالولاية، منها منح المستفيدين مهلة للانطلاق استرجاع الإعانات المالية الممنوعة لهم.

يذكر أن ولاية تيسميسيلت استفادت منذ سنة 2000، وإلى غاية نهاية السداسي الأول من السنة الجارية، من 29697 إعانة موجهة للبناء الريفي، جسد منها إلى حد الآن 25958 سكا.

النهائية للمستفيدين، بغية تلبية العديد من الطلبات على صيغة السكن الريفي، لاسيما في المناطق النائية، على غرار المتواجد منها ببلديات برج بونعامة وسيدي سليمان وسيدي عابد ولرجام والعيون. أوضح السيد عنون أن مصالح مديريته، بمعية البلديات، قدمت طلبا لتسجيل حصة إضافية بـ 1500 إعانة للبناء الريفي برسم السنة المقبلة.

يجري حاليا، إنجاز أزيد من 1700 سكن ريفي عبر كامل بلديات الولاية، حيث تتراوح نسبة تقدم الأشغال بها بين 20 و50 بالمائة، وفق

وزعت 1500 إعانة للبناء الريفي مؤخرا، على مختلف بلديات ولاية تيسميسيلت، حسبما أفاد به مؤخرا، مدير السكن النائية، خليفة عنون، الذي أوضح أن هذه الحصة المندرجة ضمن برنامج وزارة السكن للسنة الجارية، وزعت على كامل بلديات الولاية، وفق احتياجات وأولويات كل جماعة محلية.

يتوقع المسؤول الانطلاق في تجسيد هذه الحصة قبل نهاية شهر نوفمبر المقبل، بالنظر إلى تقدم الإجراءات الإدارية المتعلقة باستخراج شهادات الحياة والانتهاج من ضبط وتحديد القوائم

## معدات جديدة للمطاعم المدرسية

استفادت المطاعم المدرسية الموزعة على مؤسسات الطوار الابتدائي ببلدية إككوران، الواقعة شرق ولاية تيزي وزو، من معدات جديدة تأتي استجابة لطلبات الأولياء، الذين اشتكوا من قدم العتاد ونتائج استغلالها على صحة التلاميذ، حيث قررت البلدية التكفل بتجديد تجهيزات المطاعم المدرسية كليا، في انتظار عمليات أخرى في المستقبل.

س. زميحي

بلديات شرقية بعاصمة الولاية تيزي وزو، كما يربط الولاية بولايات مجاورة، على غرار بجاية وجيجل. يأمل السكان في أن تستفيد الطرق المؤدية نحو القرى من عملية تهئية، مما يسمح بتجديد 14 كلم من الطرق التي تتخذونها يوميا للالتحاق بقرامهم، حيث تعاني هذه الطرق التي تربط وسط بلدية إككوران بقرامهم تدهورا واهتراء، وتتطلب إعادة تهيتها في أقرب وقت ممكن، من أجل ضمان استغلالها دون مشاكل، وتفايد تدهورها أكثر مع اقتراب فصل الشتاء، حيث تشهد المنطقة سقوط كميات كبيرة من الأمطار والتلوج.

بصحة التلاميذ، حيث أكدت البلدية سعيها للتكفل بكل النقصات المتروحة تدريجيا، وأولت أهمية بالدرجة الأولى للمطاعم، بهدف ضمان تقديم وجبات صحية للتلاميذ، لاسيما أن فصل الشتاء على الأبواب، لتتواصل العمليات والتشططات الرامية إلى التمكن الكلي بالمدارس الابتدائية من كل النواحي على مراحل، مع رصد ميزانيات مختلفة في الأفاق.

للإشارة، انطلقت أشغال تهئية الطريق الوطني رقم 12، في شطره الرابط بين قرية تلميح ببلدية إككوران ووسط المدينة، بهدف إعادة الاعتبار لهذا الطريق الذي يعد الشريان الحيوي الذي يربط عدة

رصدت مصالح بلدية إككوران ميزانية معتبرة لضمان اقتناء معدات وتجهيزات، تم توزيعها على المطاعم المدرسية لمؤسسات الطوار الابتدائي بالبلدية، سيتم بذلك التخلص من العتاد القديم الذي كان محل شكوى الطباخين والأولياء معاً، نظرا لقدمه، مما أثار تخوفهم من آثاره على صحة التلاميذ، لبيت بذلك التكفل بإنشغال الأولياء عبر اقتناء ما تحتاجه عملية تسيير المطاعم المدرسية.

أثنى أولياء التلاميذ على هذه المبادرة التي اعتبروها خطوة كبيرة بالنسبة للطور الابتدائي، الذي يعاني جملة من المشاكل، خاصة ما تعلق

<p><b>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.</b></p>	<p><b>الطبع</b> مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقلة مؤسسة الطباعة بشار</p> <p><b>التوزيع</b> الوسط : موزعون خواص الغرب : DPO BOUDA الشرق : K. D. P. A ورقة : VMPP بشار : VMPP</p>	<p><b>ANEP</b> <b>المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار</b> <b>وكالة الجزائر</b> 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف : (021) 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 الفاكس : (021) 73.95.59</p>	<p><b>المقر الاجتماعي :</b> دار الصحافة عبد القادر سفير القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p><b>التحرير :</b> الهاتف : 09. 50. 237 الفاكس : 09. 50. 237</p>	<p><b>El Massa</b> بوصة وطنية أخبارية</p> <p>شركة ذات أسهم وأسمائها مأنة مليون دينار جزائري 100.000.000.00 دج</p> <p><b>الرئيس المدير العام</b> <b>مسؤول النشر</b> <b>أحمد ماريبط</b></p>
--	---	---	--	---

## المصالح الفلاحية بقالة

### تخصيص 6170 هكتارا للبقول الجافة

قال رئيس مصلحة التنظيم والإنتاج والدعم الفلاحي بمديرية الفلاحة لولاية قالة، السيد نور الدين مسعي، إن من بين أهداف حملة الجحر والبذر لهذا الموسم 2020/2019، زرع مساحة 6170 هكتارا من البقول الجافة، في سياق تدعيم هذا الفرع من الإنتاج.

#### • ورودة زرقين

في فري ومارس وأفريل، بسبب التقلبات الجوية، مما أثر على كمية الإنتاج، مشيرا إلى أنه تم في هذا الصدد، تنظيم خرجات ميدانية لمتابعة خلايا النحل.

في السياق، أعلن المسؤول عن تسطير برامج خصصت لهذه الشعبة، مشيرا إلى أن محافظة الغابات وزعت ما يقارب 3700 خلية نحل جديدة، وفي إطار برنامج مديرية المصالح الفلاحية من 3500 إلى 4 آلاف خلية نحل جديدة، في محاولة لتثمين شعبة النحل وإعطائها دفعا قويا واستثمار العمل كمادة يومية للنظام الغذائي، لما له من فوائد كثيرة.

رغم توفر إنتاج العسل في هذا الموسم، إلا أنه يعرف ارتفاعا في الأسعار بلغت من 4 آلاف دينار إلى 5500 دينار للكيلو غرام الواحد، واعتبر مسعي أن هذه المادة ليس لها إستراتيجية تسويق، حيث يتم ضبط الثمن في السوق من طرف الوسيط التجاري الذي يفرض الثمن، على حد تعبيره، بالتالي، يتم تداول الثمن من طرف المنتج، مؤكدا أنه ليس هناك إجراءات ضبعية في مادة العسل، كما أن المصالح الفلاحية ليس لها دور في التدخل لضبط الثمن، مما يستلزم إعادة هيكلة نظام تسويق العسل. في هذا الصدد، قال إن وزارة الفلاحة والتشبيك مع وزارة التجارة ومؤسسات وهيئات أخرى، تعمل حاليا على ضبط إستراتيجية تسويق كسل المواد الفلاحية، وهي بصد وضع البنود العريضة من أجل ضبط الأسعار.

حيث بادرت المناطق الشرقية من الولاية، كبوشقوف ويومهره بعملية الحرث والبذر.

#### إنتاج أفني قطار من العسل

في سياق آخر، حققت ولاية قالة خلال الموسم الفلاحي 2019/2018، إنتاجا من العسل قدر بالفين 569 قنطارا، ومردود 5 كلغ في خلية نحل، حسبما أفاد به السيد مسعي له المساء، واعتبر المردود مقبولا، وأرجع سبب الزيادة في نسبة الإنتاج مقارنة بالعام الماضي، إلى عدة عوامل، منها توفر الظروف المناخية الملائمة، حيث ساعدت كمية الأمطار المتساقطة على توفير مساحات شاسعة من النباتات الرحيقية التي يحتاجها النحل، بالإضافة إلى تنظيم دورات تكوينية بالمعهد التكنولوجي المتوسط الفلاحي ومراكز التكوين المهني لفائدة مربي النحل.

وأضاف المتحدث أن عدد خلايا النحل التي تتوفر عليها ولاية قالة، تقدر بـ 55600 خلية، منها 45590 خلية مستحدثة و 10010 خلايا تقليدية، مشيرا إلى تسجيل 10645 مربي نحل يتوزعون على مختلف البلديات، أما المناطق الأكثر إنتاجا لهذه المادة فهي المناطق الشرقية من الولاية، من النابيل، الدهور، عين بن بيزاء وواي فراغة، وقال المتحدث إن عملية تربية النحل خلال الموسم الفلاحي الفارط، شهدت اضطرابات في دورة حياة النحل خلال

أوضح المتحدث له المساء، أنه تم التحضير لهذه العملية في شهر أوت المنصرم من طرف اللجنة المكلفة بمتابعة الحملة، فيما قدرت المساحة الإجمالية للمحاصيل الكبرى بالولاية كهدف مسطر 90585 هكتارا، منها 69265 هكتارا من القمح الصلب، 10820 هكتارا من القمح اللين، 10256 هكتارا من الشعير و 244 هكتارا من الخربال، أي بزيادة 80 هكتارا مقارنة بالموسم الفلاحي الماضي 2019/2018.

أضاف المتحدث أنه إلى غاية الأسبوع المنقضي، تم حرث 48805 هكتارات، كما انطلقت العملية في أوت المنصرم، مشيرا إلى أن أفضل فترة الحرث تكون مباشرة بعد عملية الحصاد، وهو ما يساهم، حسب، في القضاء على الكثير من الأمراض الفطرية، كما أن الحرث في شهر أوت يساعد على تخزين كميات الأمطار المتساقطة.

قال رئيس المصلحة، إنه تم تقديم احتياجات البذور في حدود 160 ألف قنطار لتغطية المساحة المرزوعة، كما وفّرت تعاونية الحبوب والبقول الجافة بقالة ما يقارب 50 ألف قنطار للتسويق، فيما تتم عملية تسليم البذور والأمدة في إطار الدعم المتمثل في القرض البنكي بدون فوائد، بما يسمى القرض الرقيق، بواسطة الشبائيك الموحدة بين تعاونية الحبوب والبقول الجافة، بنك الفلاحة والتنمية الريفية والصندوق الوطني للتعاون الفلاحي، حيث فتحت الشبائيك الخمسة أبوابها للفلاحين في منتصف أوت، وأعلن المتحدث في هذا الصدد، عن إعطاء أوامر لفروع أقسام الفلاحة من أجل منح رخصة اقتناء الأمدة الفلاحية قبل الفاتح أكتوبر الجاري، وكهدف مسطر، تم تخصيص مساحة 6170 هكتارا لزراعة البقول الجافة، منها 3695 هكتارا من الفول، 1870 هكتارا من الحمص، 5585 هكتارا من العدس و 20 هكتارا من البزلاء.

الجدير بالذكر أن الأمطار التي تساقطت مؤخرا، على مناطق الولاية، أعطت انطلاقة للفلاحين وسمحت لهم بمباشرة عملية الحرث،

## لجنة الصحة تقف على واقع "ابن باديس" المطالبة برفع التجميد عن مشروع المستشفى الجديد

طالبت لجنة الصحة والبيئة بالمجلس الشعبي الولائي لولاية قسنطينة، برفع التجميد عن المستشفى الجامعي الذي كان مقررا إنجازه بالمدينة الجديدة على منجلى، وتم تسجيله، قبل أن يصطدم بقرار تجميد كامل المشاريع، في ظل الأزمة المالية التي مرت بها الجزائر خلال السنوات الفارطة، في وقت تم رفع التجميد عن مشاريع الصحة، إلا أن مشروع مستشفى قسنطينة الجامعي الثاني بقي حبيس الأدرج.

#### • زبير ز



كما أكدت مدة إنجاز مستشفى قسنطينة الجديد من طرف الوكالة الوطنية لتسيير التجهيزات ومرافق الصحة، وقدرت بأربعين شهرا انطلاقا من أفريل 2014، بين دراسة، إنجاز وتجهيز، وقد تم اختيار مجمع الشركات متعددة الجنسية (فرنسية ونمساوية) والمكونة من مؤسسات "فاميد أنجيزينغ"، "بوغ باتيمون أنترناسيونال" و"أش. بي. أفش. باريس"، لمتابعة هذا المشروع والتكفل به انطلاقا من الدراسة، مع ضمان تكوين الطاقم التقني والطبي الذي كان سيشراف على تسيير المؤسسة الاستشفائية، من طرف المؤسسة الأخيرة التي تضم 37 مستشفى عبر 12 تجمعا صحيا بفرنسا، و 27 مؤسسة في التكوين بين معهد ومدرسة متخصصة.

لم تحدد وقتها الكلفة المالية لهذا المشروع، وتم تأجيل الأمر إلى ما بعد الدراسة التي كان من المفروض إجراؤها حول الاختصاصات التي سيضمها المستشفى الجديد مستقبلا، بمشاوره أهل الاختصاص وطبيعة التجهيزات التي من المنتظر أن تكون وفق المعايير الدولية المعمول بها.

المفترض أن تلعب في إطار تقريب العلاج من المواطن، وفق السياسة المنهجية من طرف الوزارة الوصية. وقفت تقارير لجنة الصحة والبيئة بالمجلس الشعبي الولائي لقسنطينة، على العديد من النقائص التي تعاني منها المؤسسات الجوارية الصحية، من غياب بعض التجهيزات الضرورية، على غرار أجهزة الأشعة، أو غياب مخابر التحاليل في بعض الأحيان انعدام العامل البشري المؤهل، مما يجعل المرضى يقصدون المستشفى الجامعي "ابن باديس" من مختلف بلديات الولاية.

كان مقررا الانطلاق في إنجاز المستشفى الجامعي الثاني بقسنطينة، خلال أفريل 2014، بعدما استفادت الولاية من مشروع مستشفى جامعي جديد وفق الموصفات الدولية، يتسع لـ 5000 سرير، جاء ضمن القرار الذي اتخذته وزارة الصحة والسكان وقتها، والقاضي بإنجاز عشرة مستشفيات جامعية بمواصفات عالمية عبر عدد من الولايات، حيث تم تحديد مكان إنجاز مستشفى قسنطينة خلال نفس السنة، فيما اختيرت مساحة 40 هكتارا بالمدينة الجديدة على منجلى.

اعتبر رئيس لجنة الصحة والبيئة، الدكتور عبد الله بن عراب، أن الضغط الكبير على مصالح المستشفى الجامعي "الحكيم ابن باديس"، الذي يستقبل المرضى من كل أنحاء الجزائر، جعل المجلس يقف على ضرورة إعادة بحث مشروع المستشفى الجامعي الجديد، في ظل وجود دراسة جاهزة، تم إنجازها سنة 2008، في عهد الوالي السابق عبد الملك بوضياف.

أكد رئيس لجنة الصحة والبيئة بالمجلس الشعبي الولائي، على هامش الدورة العادية الأخيرة المنعقدة نهاية الأسبوع الفارط، أن قسنطينة بحاجة ملحة إلى مشروع صحي يضم بحجم مستشفى جامعي، من شأنه تخفيف الضغط على الهياكل الصحية المتواجدة في عاصمة الشرق، خاصة مستشفى الجامعي "ابن باديس"، الذي يستقبل يوميا آلاف الأشخاص بين مرضى وزائرين.

حسب الدراسة التي أعدتها لجنة الصحة والبيئة بـ"أوي" قسنطينة، فإن حدة الضغط زادت على مستشفى الجامعي "ابن باديس"، بسبب عدم أداء المؤسسات الصحية الجوارية دورها الذي من

## سكيدة

### دورة تكوينية تدريبية في تربية "استاكوزا"



الإنتاج السمكي، للإشارة، استلمت مديرية الصيد البحري لولاية سكيدة، لحساب السنة الجارية، 18 طلب استثمار في تربية المائيات المائية، بتكلفة مالية إجمالية قدرها 381.019.522.00 دينار، لإنتاج 6400 طن من السمك والجمبري سنويا، منهم ثمانية مستثمرين تحصلوا على عقود الامتياز.

#### • بوجمعة ذيب

الفلاحة، تعمل مصالح الصيد البحري والموارد الصيدية لولاية سكيدة منذ السنوات الأخيرة، على غرس ثقافة إنتاج واستهلاك أسماك المياه العذبة لدى الفلاحين وحتى المواطنين، من خلال تشجيع التربية السمكية المدججة التي تعد إحدى فروع تربية المائيات، ومن ثمة مساعدتهم على إنشاء نظام بيئي مصغر يسمح بإعادة تدوير المخلفات الفلاحية والحد من التلوث العضوي، فضلا عن

تستعد بلدية المرسى، الواقعة أقصى غرب سكيدة، بداية من هذا الأسبوع، لاحتضان فعاليات الدورة الوطنية الأولى التكوينية التدريبية في ما يعرف باستاكوزا، وهو نوع من الجمبري يعيش في المياه العذبة، في إطار إحياء اليوم العالمي للتغذية، تقوم بتنظيمها غرفة الصيد البحري وتربية المائيات سكيدة. عنابة، ويشرف عليها بيداغوجيا المعهد التكنولوجي للصيد البحري وتربية المائيات بالقل، بالتنسيق مع مديرية الصيد البحري والموارد الصيدية، والوكالة الوطنية للتنمية المستدامة للصيد البحري وتربية المائيات لولاية الطارف.

حسب رئيس غرفة الصيد البحري وتربية المائيات بسكيدة، فإن هذه الدورة التي ستتمس شرعية المستثمرين والفلاحين وينشطها خبراء، سيتم التركيز فيها على أحدث التقنيات المستعملة في تربية هذا النوع من الجمبري في المياه العذبة، وفي التربية السمكية المدججة مع

مكتب التوثيق للأستاذ بكلي نور الدين  
الكائن مقره بحي بوسحافي (E) قطعة رقم 25، باب الزوايا ولاية الجزائر

## إيجار تسيير حر

بموجب عقد حر مكتوبا بتاريخ: 09 / 10 / 2019، قيد التسجيل، أجر السيد: جهلان محمد ابن حمو في حقه وفي حق كل من السيدة: العنق قطمية بنت الحاج بكير، السيدة جهلان باية بنت حمو، السيد جهلان عمر بن حمو، السيد جهلان خديجة بنت حمو، بتأجير على وجه التصرف إيجار للسيد: زياي كمال الدين، قاعدة تجارية كاتنة شارع 31 على حوجة الأليار ولاية الجزائر (نيج كيلمانسو) معدة لممارسة نشاط تجاري بالتجزئة، مساحته حوالي عشرة أمتار مربعة (10م2) حسب تصريح الطرفين، لمدة: أربعة وعشرون (24) شهرا مفعولا من تاريخ: 13 / 10 / 2019، بأجرة شهرية قدرها (10.000.00 دج) للشهر الواحد. الإيداع القانوني: تودع مستأثن من هذا العقد بمركز السجل التجاري لولاية الجزائر.

للإعلان الموقع

## المديرية الجهوية للتجارة بوهـران

# 340 مليار سنتيم سلع غير مفوترة

كشفت حصيلة خاصة بنشاط المديرية الجهوية للتجارة بوهـران، التي تضم 5 ولايات، عن تسجيل رقم أعمال غير مصرح به خاص بعدم الفوترة من طرف التجار، تجاوز 340 مليار سنتيم في تسعة أشهر، مقابل تحرير 7232 محضر مخالفة أحيل أصحابها المخالفون على العدالة.

• رضوان ق.



سجلت المديرية الجهوية للتجارة بولاية وهران، والتي تضم ولايات وهران، مستغانم، سيدي بلعباس، عين تموشنت وتلمسان، مبلغ 340 مليار سنتيم سلع غير مفوترة، لم تدخل الخزينة العمومية، وهي الممارسات التي لا تزال مصالحي مديريات التجارة تحاربها، حسب المدير الجهوي للتجارة بوهـران، السيد فيصل الطيب عبد الحميد في تصريح له المساء.

شهدت الفترة الخاصة بتسعة أشهر الماضية، حملات مراقبة مكثفة لمحاربة مختلف الممارسات غير الشرعية والتجاوزات، وهو ما يوضحه عدد التدخلات والزيارات الرقابية التي قام بها مفتشو المديريات الخمس، البالغ عددها 136959 تدخلا موزعا على 76594 تدخلا خاصا بالممارسات التجارية، و50365 تدخلا في مجال مراقبة النوعية، إلى جانب إحصاء 7693 مخالفة نتج عنها تحويل ملفات 7232 تاجرا أمام الجهات القضائية للفصل فيها، واتخاذ إجراءات ضد المخالفين.

كما أسفرت مختلف التدخلات عن اكتشافات تجاوزات في مجال السلع والمنتجات المقتنة من طرف الدولة، حيث يلجأ بعض التجار إلى التلاعب بالأسعار ورفضها دون احترام شروط التسقيت، مستغلين الظاهرة مواد الحليب والسكر

والخبز، فيما بلغ حجم هذه المخالفات أو ما يسميها القانون بهـالبيع غير الشرعي" مبلغ 1.9 مليار سنتيم، إلى جانب حجز حوالي 8 مليارات سنتيم من السلع غير المصرح ببيعها في المحلات التجارية، كما أسفرت التدخلات عن غلق 587 محلا تجاريا مخالفا.

### المطاحن المخالفة لم يـرخص لها مجددا

من جانبها، كذبت رئيس مصلحة في المديرية الجهوية للتجارة بوهـران، المعلومات المتداولة عن رفع الحظر عن بعض المطاحن التي تم غلقها منذ شهرين بقرار من الحكومة، حيث لم يتم الترخيص مجددا لأية مطحنة تم غلقها في

وهران وتلمسان، وعددها 33 مطحنة في وهران و3 في تلمسان من أصل 45 مطحنة مخالفة عبر الوطن.

أكد المتحدث أن قرار الغلق جاء بأمر من الوزير الأول، وقرار رفع الحظر والترخيص مجددا يكون بقرار منه أيضا، مشيرا إلى أن عمليات المراقبة والتفتيش لا تزال متواصلة على مستوى مطاحن منطقة وهران، البالغ عددها 53 مطحنة.

عن مشكل تأثير غلق المطاحن على تزويد السوق بمادة الفريزة، أكد المتحدث أن غلق المطاحن لم يؤثر على السوق، التي تتزود بكميات الفريزة المعتادة التي توفرها المطاحن ولا تزال تشتغل وفق القانون.

### حملة صيد السردين بالشلف

## تسجيل مخالفات متعلقة بالصيد العشوائي

سجلت مديرية الصيد البحري والموارد الصيدية بالشلف، في إطار حملة صيد السردين للموسم الجاري، عدة مخالفات تتعلق بعمليات الصيد العشوائي والتعدي على الثروة السمكية، حسبما علم من نفس المصالح، وأوضح المدير الجهوي للصيد، عبد الرحمان عابد لـ"واج"، أن مصالحه، في إطار متابعة ومراقبة نشاطات الصيد التي تندرج ضمن حملة صيد سمك السردين "سجلت تحرير 14 محضر مخالفة تتعلق بعمليات الصيد العشوائي والتعدي على الثروة السمكية، لاسيما بالنسبة لصغار السمك التي لا يتجاوز طولها 4 سم".

• ق.م.

الحجم التجاري (10 سم فأكثر)، فيما دعت في هذا السياق مديرية الصيد البحري والموارد الصيدية منهني القطاع لأصطياد الأنواع الأخرى المتوفرة بكثرة هذه الأيام، لاسيما نوعي "الملفا" و"البكورات"، المصنفين من مفترسات صغار السردين.

تقترح نفس المصالح في إطار محاربة هذه الظاهرة، والممارسات غير المسؤولة لبعض الصيادين الذين وصل بهم الأمر إلى حد تهريب السردين عبر الشواطئ، "منع بفعل إجراءات قانونية، استيراد وبيع شهر فبراير من السنة المقبلة، وعدم إحتلتهم على البطالة خلال هذه الفترة، وادعين نظرا لهم إلى تفادي اصطياد صغار السمك بما يسمح في الأخير، الحفاظ على التوازن الإيكولوجي وتسويق للمواطن ثروة سمكية صحية تتماشى والمقاييس المعمول بها، الجدير بالذكر أن ولاية الشلف سجلت سنة 2018، إنتاج زهاء 5600 طن من الثروة السمكية عبر موانئ ومراشئ الصيد، فيما تم خلال التسعة الأشهر الأولى من هذه السنة، تسجيل إنتاج 2600 طن فقط.

أبرز السيد عابد في هذا الإطار، أن القانون واضح في مثل هذه الحالات، حيث تكلف بموجب قرار ولائي جميع المصالح المختصة، بمراقبة عملية الصيد وحجز الكميات المصطادة، على اعتبار أنها مضرّة بصحة المواطن وكذا الثروة السمكية.

لفت المسؤول إلى أن عددا من مهني القطاع "غير المسؤولين" يقومون باصطياد صغار سمك السردين التي لا يتجاوز طولها 4 سم، ثم تسويقها في الأسواق المحلية، وهو ما يعد "تدميرا للثروة السمكية وصيدا غير مسؤول وغير قانوني، على أساس أن هذا الصنف في مرحلة التفرغ والتبويض". تأتي هذه العملية الرقابية في سياق حماية الثروة السمكية لصنف السردين، والتي شهدت هذا الموسم تأخرا في عملية التفرغ - تتم عادة خلال شهري مارس وأفريل إلى غاية شهر سبتمبر- حيث أرجع السيد عابد هذه "الطفره البيولوجية إلى التغيرات المناخية والأحوال الجوية التي شهدتها المنطقة". من المفروض أن يتم الترخيص لعمليات صيد السردين بعد 20 يوما من مرحلة التبويض، حيث يبلغ طوله

## تلمسان

# 95 بالمائة نسبة لربط بالغاز

شدد والي تلمسان، علي بن يعيش، خلال ترؤسه اجتماعا موسعا للمجلس التنفيذي مؤخرا، خصص جدول أعماله متابعة وضعية قطاع الطاقة في الولاية من وضعية الشبكات، قدرات الإنتاج والتخزين، مشاريع في إطار طور الإنجاز في مختلف البرامج والخدمات، وتوزيع الطاقة المتجددة، على ضرورة العمل على التكفل بانشغالات البلديات المتعلقة بالغاز الطبيعي والإنارة العمومية.

• ل. عبد الحليم

أكد المسؤول في هذا السياق، على الإسراع في وتيرة الأشغال المتعلقة بإيصال شبكة الغاز الطبيعي إلى سكناات المواطنين في أقرب الأجل، مع العمل على استدراك بعض النقائص التي لها علاقة بالأعطال التقنية، كما أعطى بالنسبة، توجيهات تخص الإنارة العمومية، باستعمال تقنية "الـ led" المقتصدة للطاقة، بدلا من الإنارة الحالية (تقنية الصوديوم) التي ينجم عنها تكاليف باهظة.

خلال عرض حال قدمه مديرا الطاقة ووحدة شركة توزيع الكهرباء والغاز لتلمسان، فإن النتائج المحققة في قطاع الطاقة، لاسيما في مجال التزود بالكهرباء والتوزيع العمومي للغاز الطبيعي، ساهمت في دفع عجلة التنمية بالولاية وتحسين الإطار المعيشي للمواطنين، حيث ارتفعت نسبة الكهرباء من 90 بالمائة سنة 2010 إلى 99 بالمائة سنة 2019، مع تنصيب 283 محولا واستفادة 387 مركزا من الإنارة الريفيه، وفي مجال الغاز الطبيعي، سجلت مديرية الطاقة ارتفاع نسبة عملية الربط بالغاز من 58 بالمائة سنة 2010 إلى 95 بالمائة سنة 2019، في المقابل، تم رفع عدد البلديات المربوطة بالغاز الطبيعي من 30 بلدية سنة 2010 إلى 53 بلدية عام 2019، بما يعادل ربط 55117 مسكنا بالغاز الطبيعي استفادت منه 385819 عائلة بنسبة 36 بالمائة، من المجموع العام لسكان تلمسان، وتوفير أكثر من 275585 قارورة غاز البوتان وتوجيهها إلى المناطق التي لم يتم ربطها بالغاز الطبيعي، كما تم إيصال هذه المادة إلى 125 مركزا، فيما تم تنصيب 44 مركزا للضغط الغاز، ليرتفع بذلك عدد المراكز من 69 مركزا سنة 2010 إلى 113 مركزا سنة 2019.

### المنصورة

## الأشغال العمومية

# 20 مليار تهيئة الطرق والمنشآت الفنية

خصص مبلغ 20 مليار دينار لتهيئة عدة طرق وطنية ومنشآت فنية في ولاية تلمسان، بين أواخر عام 2018 ونهاية السداسي الأول من السنة الجارية 2019، حسبما علم من مديرية الأشغال العمومية، صرح رئيس مصلحة صيانة واستغلال الطرق، محمد علي دحمان في هذا الصدد، أن وزارة الأشغال العمومية والنقل خصصت خلال الفترة المذكورة، غلافها ماليا قدره 8 ملايين دينار، في حين رصدت مصالح الولاية مبلغ 12 مليار دينار لصيانة الطرق الوطنية والمنشآت الفنية.

• ق.م.



للطرق، وتم استهلاك منه نسبة 50 بالمائة خلال السداسي الأول من العام الجاري، لوضع الإشارات العمومية والأفقية وإعادة الاعتبار لبعض هذه الطرق.

كما يرتقب برمجة عدة عمليات أخرى لصيانة وتهيئة عدة طرق وطنية وولائية عبر مختلف بلديات الولاية، وإنجاز ثلاث منشآت فنية ببلديات تلمسان والرمشي والمنصورة، وتوسعة مدرج الهبوط بمطار "مصابي" الحاج - على مسافة 800 متر، وتنظيف مينائي الغزوات ومرسى بن مهدي، استنادا لنفس المصير.

أشار السيد علي دحمان، من جهة أخرى، إلى أن مديرية الأشغال العمومية لتلمسان، تحصلت على الموافقة المبدئية من طرف الوزارة الوصية لتصنيف 13 طريقا ولائيا في مصاف طرق وطنية بمجموع 500 كلم، بناء على طلب المجلس الشعبي الولايتي خلال دورته الأخيرة.

الجدير بالذكر، أن ولاية تلمسان تضم 100 كلم من الطرق السيار السريع، و765 كلم من الطرق الوطنية و1.189 كلم من الطرق الولايتية، وأزيد من ألفي كلم من الطرق البلدية.

منصورة مؤخرا، من مشاريع رياضية، منها ملعب جاري بحي والي مصطفى، في إطار تهيئة سبعة ملاعب تصدعت جدرانها، وستفتح أبوابها للشباب الرياضي الهادي بعد تسليمها، فضلا عن ذلك، شهدت البلدية شق بعض الطرق الفرعية لتفادي الضغط، خاصة بـ"لاروكاد" وبين صندوق التقاعد الذي تم تزويده بالكهرباء، وطريق إسماع "سنديقوس" الذي أصبح يصل إلى غاية الطريق الوطني رقم "7"، ويعرف طريق

شكل مطلب تحويل مندوبية الحرس البلدي موصدة الأبواب منذ أعوام، إلى عيادة صحية متعددة الخدمات، اهتمام مسؤولي بلدية منصورة في ولاية تلمسان، باعتبار أن المرفق الجديد سيخفف، حال تجسيده، من عناء تنقل المرضى ومواطني البلدية لمصحات بعيدة، كون المصحة المحاذية لشركة "سونلغاز" والثانية الواقعة ببوناق، لا تكفيان لتقديم العلاج، فيما استفادت بلدية

## شق طرق وترميم ملاعب جوارية

كثيفة من طرف مستعملي مختلف المركبات، مع فتح طريق مماثل بالقرب من الأمن الحضري، يمتد إلى المنطقة الصناعية ببوناق، وسيكون معبرا جيدا للنقل الحضري، وطريقا مشاهدا بأرض "قادي" وسيفك علة 550 عائلة، مما يسمح بمرور التلاميذ من أبناء السكان في أمان، بعدما كانوا يشعشون وسط البساتين، وفي ظروف صعبة، خاصة المقيمين بـ200 سكن و17 أكتوبر.

• ل. عبد الحليم

## فوائد شرب القهوة الصباحية



ينشط الكافيين الموجود في القهوة الذهن والذاكرة، لكن إذا زادت نسبتة في الجسم، فيسببون له تأثير على النخاع الشوكي، ويؤدي إلى حصول تشنجات، تخفف القهوة من الصاعد لأن مادة الكافيين تزيل احتقان الأوعية الدموية في المخ، وتوسع الشرايين التناسجية، مما يزيد من التروية الدموية لعضلة القلب، وهذا ينعكس على تنشيط ضربات القلب وقوة دفع الدم.

للقهوة فوائد صحية عديدة أظهرتها الدراسات المختلفة، ومنها دور القهوة في تلييف الكبد وبعض أنواع السرطان والربو وأمراض القلب والباركنسون، وللقهوة قدرة على مقاومة الانتحار، الحد من الشهية المفرطة، تقاوم النعاس ونزلات البرد والربو، تنشط الجهاز العصبي المركزي، تسكن الآلام، والدليل على ذلك، أنها استخدمت في صناعة الأدوية الخفيفة للآلام. تعد القهوة مصدرا غنيا بالمواد المضادة للأكسدة، والتي تقلل بدورها من آثار المواد التي تضر الجسم، كما تعمل على الوقاية من بعض الأمراض، وتنشط الذاكرة.

رغم ما ذكرناه من فوائد القهوة، فإن ذلك لا يمنع من وجود بعض المضار والآثار السلبية التي تسببها عند الإفراط في استهلاكها، فإذا تناول الإنسان ما يزيد عن عشرة فناجين من القهوة في اليوم الواحد، أي ما يعادل غراما واحدا من الكافيين، يمكن أن تظهر عليه أعراض القئ والاسهال، وخفقان القلب، اهتزازات وتشنجات في الوجه والأطراف، إسهال، تشوش الفكر وكثرة التبول.

كما أن هناك العديد من الحالات التي يمنع فيها تناول القهوة والشاي، منها أمراض القلب، تضخم الغدة الدرقية، زيادة نسبة الحامض البولي في الدم، الحصوات البولية، لين الدماغ، التهاب شرايين الأطراف، زيادة نسبة الكوليسترول في الدم وغيرها.

## ورشات خاصة لتعليم الصناعات الحرفية

تطلق ورشة "ميداف للحرفيين" بولاية تيزيآزة، دورات تكوينية خاصة بالشباب من مختلف ولايات الوطن، تتمثل في تكوينات في مجال الصناعات الحرفية في تخصصات صناعة الصابون، العطور وكذا الشموع التي تعد من المشاريع المثمرة والناجحة، على حد تعبير مسيري الورشة، لاسيما للراغبين في تأسيس مؤسسات صغيرة والتميز فيها.

• نور الهدى بوطيبة

جسمها، أو حسب مشاكل البشرة التي تعاني منها، سواء الجافة أو الدهنية، أو لديها حساسية أو بكل بساطة تعاني من حب الشباب أو بشور أو رؤوس سوداء، بالتالي معرفة كيفية تحضير هذا المستحضر البسيط يمنح الفرد إمكانية إنتاج ما يريد، ولما لا توسيع العمل إلى مشروع صغير يمكن جعله مصدر رزق خاص.

تتمثل الدورة في تعلم كيفية صنع صابون صلب خاص بالمالابس، صابون صلب للجسم والوجه، كريات الصابون الرغوية، فضلا عن صناعة الصابون اليدوي التقليدي التي أعادت له النساء الاعتبار من خلال استعماله أسبوعيا عند الاستحمام. كما تمنح الدورة إمكانية صنع الشامبو ومختلف كريمات تغذية والعناية بالشعر وصابون سائل للجسم، حيث تختلف محاور كل تلك الدورات، حسب محدثنا، بين مصادر وأهم أنواع العطور، الزيوت والشموع، وطرق استخلاص الزيوت العطرية وشروط الحفظ والتخزين. كما تمنح الفرصة للمترشحين، تعلم الطرق العملية في تركيب وخلط العطور، الزيوت والشموع آليا وبديا، والتعريف بأنواع المواد الخام، المستثبات والمذيبات المستعملة في صناعة العطور، الصابون والشموع، حيث يتحصل المتربصون عند نهاية الدورة، على شهادة معتمدة من الدولة، ومعترف بها لمزاولة مهنة الإنتاج الحرفية، تؤهل صاحبها للانطلاق في مشروعه الخاص أو العمل في مصانع منتجة، حسب المتعددة.



تتمثل الدورة الثانية، حسب المهندسة في صناعة الشموع، التي لا تقل أهمية عن الصناعات الأخرى، نظرا لما تشهده من إقبال واسع، لاسيما من طرف النساء اللواتي يبحثن اليوم، عن اقتناء أكثر الأنواع حداثة بتصاميم جديدة ومختلفة، تمنح البيت دفئا وتعطيها تلك الملمسة الرومانسية التي تبحث عنها المرأة في بيتها، في التدرج على كيفية صناعة الشموع العطرية والشموع العادية، إلى جانب طلاء الأحذية الشمعي، وشمع النحل.

أما الدورة الثالثة فتتمثل، حسب السيدة وسيلة، في صناعة الصابون، حيث قالت "من منا لا ترغب في صناعة صابونها الخاص، حسب طبيعة بشرتها والرائحة التي تحبها أكثر، فلكل منا طبيعة خاصة ببشرتها، بالتالي تبحث عن مكونات عناية خاصة بها على اختلاف متطلبات

الكثير من الورشات الدورات في الصناعات الحرفية، التي تهدف إلى تثمين الحرف التقليدية، والتي تعد جزءا من الاقتصاد الوطني الذي لا بد أن يتم تطويره، لجعله مكملا للقطاع السياحي والتجاري كذلك. تتمثل أول تلك الدورات، في دورة تحضير العطور، كعالم له أسرار وخفايا، ومعرفتها تفتح المجال لمدرها، فرصة ابتكار أنواع جديدة من العطور، تختلف بين العطور المركزة، عطر الكولونيا، العطر الخفيف، العطور الترابية، أو حتى العطور الواقية لمرطوية الجلد، وتختلف هذه الأنواع حسب تركيبها الكيميائي، وحسب تركيز العطر فيها ونسبة الكحول المتوفرة فيه، إلى جانب عطر الأطفال، والعطور غير الكحولية التي تحتوي على نسب جد ضئيلة في المليلتر الواحد من ذلك العطر.

في هذا الصدد، حدثتنا "ح. وسيلة" مهندسة في الكيمياء، تتمتع بتجربة ميدانية معتبرة، وتخرج على يدبها العديد من الدفعات المتخصصة في الكيمياء الصناعية، وقالت إن الإقبال الكثيف على اقتناء العطور والصابون، سمح للشباب دخول السوق وعالم التجارة بمهنة صناعة العطور والصابون، التي اكتسحت مؤخرا السوق بشكل كبير، مضيفة أن هذا النوع من المشاريع قد تكون جد مربحة برأس مال صغير، فجميعنا يستخدم العطور والصابون يوميا بشكل أساسي، بل حتى الأشخاص محدودي الدخل، صفارا وكبارا، يعتمدون على شراء زجاجات العطور والصابون، وهذا ما يجعل المشروع ذا قاعدة جماهيرية كبيرة من كل الفئات العمرية. أشارت المتحدث إلى أنه للراغبين في التكون في إحدى تلك التخصصات، تمنح اليوم

## لدايل

### طريقة صنع علبة مناديل

تسعى العديد من ربات البيوت، إلى التميز والتألق في كل ما يخص أثاث بيوتهن والديكورات الموجودة فيه، حتى القطع الصغيرة منها، حيث تعد بعضهن إلى العمل اليدوي في صنع بعض الديكورات المتنوعة. المستلزمات، قطعة قماش بلون يتناسب مع لون أثاث وديكور غرفة الجلوس، ويفضل اختيار القماش من نوعية الستان أو الدانتيل، مع تجنب الأقمشة القطنية، إبرة وخيط بلون مشابه للون قطعة القماش، مقص، مسطرة، طباشير أو أقلام تحبير. خطوات العمل: تطوى قطعة القماش من نقطة المنتصف حتى تشكل طيقتين متطابقتين، باستخدام الطباشير أو أقلام التحبير والمسطرة، يتم رسم مستطيل بطول 30 سم وعرض 24 سم على أحد زوايا قطعة القماش، ثم يقص المستطيل بشكل متطابق من كلا طيقتي القماش. باستخدام الإبرة والخيط، تخاط الجوانب الأربعة لقطعتي القماش مع بعضها البعض بشكل محكم، مع جعل وجهي قطعة القماش نحو الداخل، وترك مسافة 5 سم من أحد الجوانب دون خياطة قلب القماش. تقبّل قطعة القماش، ثم يخاط الجزء المتبقي منها، مع توجيه حشوته نحو الداخل. يعاد ثني قطعة القماش الناتجة من طرفيها الطويلين نحو الداخل، بحيث يلتقي كلا الطرفين في منتصف قطعة القماش، ثم يعاد تثبيت الأطراف العرضية مع بعضها البعض باستخدام الخيط والإبرة. يعاد قلب حافظة المناديل الناتجة من فتحة خروج المناديل، وبذلك تكون الحافظة جاهزة للاستعمال.

### قافلة التضامن بتيزي وزو

## دعم الماكثات في البيت بإفرحونان

كشفت فزية لعزير، رئيسة مصلحة الأسرة والتلاحم الاجتماعي بمديرية النشاط الاجتماعي بولاية تيزي وزو، في تصريح لـ "المساء"، عن توزيع 285 جهازا على النساء الماكثات في البيت، موازاة مع انطلاق قافلة التضامن ببلدية إفرحونان، حيث رصدت ميزانية قيمتها 6 ملايين و500 ألف دينار، لضمان اقتناء هذه الأجهزة بهدف دعم ومرافقة الماكثات في البيت، والمساهمة في خلق ثروات وموارد وبناء الاقتصاد المحلي. • س. زميحي

الأجهزة التي وفرها الصندوق الخاص بالتضامن لمديرية النشاط الاجتماعي، تدخل ضمن مساعي مكافحة الفقر والتهمة الذي يستفيد منه شريحة من ربات البيوت، مطلقات بدون موارد، عزباء يتيمه بدون موارد، متزوجة وزوجها معاق بلا عمل، حالات إعاقة أيضا، وغيرها من النساء اللواتي يستفدن ضمن إطار الإدماج المهني. قالت لعزير، إن إجراء مكافحة الفقر والتهمة، يهدف إلى اقتناء أجهزة وعتاد لفائدة الماكثات في



أنشطة فلاحية ريفية وأنشطة أخرى، حيث قالت المتحدث، إنه تم في مارس 2013، إنشاء لجنة لولاية تعمل بالتنسيق مع كل القطاعات على ترقية المرأة الريفية، منها "أنجاء"، الغابات، التكوين المهني، الشؤون الدينية، الحركة الجموعية، "أنجاء"، الديوان الوطني لمحو الأمية، خلايا جوارية للتضامن وغيرها.

وأحصاء عدد من الريفيات اللواتي يقصدن مراكز التكوين، وأبدن رغبة في تطوير أنشطة مختلفة، بفضل العمل الذي تقوم به خلايا جوارية للتضامن. أعقب في سياق متصل، أن قافلة التضامن التي تنزل بإفرحونان، ستعرف مشاركة عدة شركاء لتحسيس المرأة الريفية بعملية المرافقة في مجال ممارسة

## في غياب الاحتكاك الدائم والتوافق في الذهنية

# الصهر والزوج... "سمن على عسل"

لطالما أثارَت العلاقة بين الكنة والحماة الكثير من الجدل، لكثرة الصراعات التي تنشأ بينهما لأسباب مختلفة ترجع، حسب الأخصائيين في علم الاجتماع، إلى التداخل في الوظائف والرغبة في السيطرة على ما يجمعهما، وهو الزوج "الابن"، في المقابل، نجد أن هذا الصراع لا يطرح مطلقاً في العلاقة القائمة بين الزوج وصهره، مما يدعونا إلى التساؤل حول الأسباب، وحقيقة وجود صراع بينهما، أم أن طبيعة المرأة تختلف عن طبيعة الرجل. استطاعت "المساء" آراء بعض الأزواج لمحاولة معرفة طبيعة العلاقة مع الصهر، وإن كانت تشوبها بعض الصراعات غير المعلنة.

•رشيدة بلال

وجود وغياب الصراع في العلاقات.

### احترام متبادل في غياب أي احتكاك

من بين هذه الخصائص، حسب الأخصائي في علم الاجتماع، تداخل الأدوار والوظائف بين "الحماة" و"الكنة"، خاصة إن كانتا تعيشان في بيت واحد، حيث نجد أن الكنة تبأشر بعض الأعمال التي كانت تقوم بها الحماة وحدها، الأمر الذي يفتح الباب لحدوث بعض الصراعات، وهذا التداخل في المهام لا نجده في طبيعة العلاقة بين الصهر والزوج، حيث قلما يلتقيان ولا تجمعهما أية وظيفة، الأمر الذي يبقى على العلاقة بينهما قائمة على الاحترام المتبادل في غياب أي احتكاك.

بينما تتمثل الخاصية الثانية، التي تحدث هي الأخرى، الفارق في طبيعة العلاقة بين الحالتين، في تقاطع الصلاحيات والتنازع في السلطة، حيث نجد في طبيعة العلاقة بين "الحماة" و"الكنة" تداخلاً في الصلاحيات، إذ لا تعرف الحماة من أين تبدأ وأين تنتهي، نفس الحال بالنسبة للكنة، أي أن الصلاحيات عادة ما يحكمها العرف والتقاليد وأي تمرر عليها يشعل نار الصراع بينهما، وحسب محدثاً "في المقابل لا نجد هذه الخاصية في العلاقة بين الصهر والزوج، لأن الزوج لا يعيش مع الصهر، بالتالي لا وجود لأي تصادم في الصلاحيات".

أما الخاصية الثالثة، فتتمثل في وجود نوع من التعلق العاطفي للحماة بأبنائها في وجود نزعة من الاستقلالية والتسكك من الزوجية، حيث نجد الحماة ترغب دائماً في الحفاظ على ابنها بقرتها، وفي المقابل، تبحث الزوجة على الاستقلالية والانفرد بالزوج، لذا نجد أن الكنة أكثر ما يزعجها عند التواجد في العائلة الممتدة "الحماة"، لأنها أكثر شخص تقابله في اليوم وتحته به وتتعامل معه، على خلاف الصهر الذي قد لا يلتقي بزوجة ابنته لأشهر، مما يجعل العلاقة دائماً تفرس نوعاً من الاحترام والتقدير المتبادل بين الطرفين". من جهة أخرى، يرى محدثاً أن التوافق القائم في الذهنات بين الصهر والزوج وغياب الاحتكاك الدائم والمباشر، وحرص الطرفين على استمرار العقد بينهما، يفسر طبيعة العلاقة بين الطرفين التي يغيب فيها الصراع وتقوم على الاحترام المتبادل والتقدير، مشيراً في السياق، إلى أن مثل هذه الظواهر الاجتماعية لا تزال بحاجة إلى المزيد من الدراسة، خاصة ما تعلق منها بطبيعة العلاقة بين "الحماة" و"الكنة"، التي تلمس فيها نوعاً من التضخيم والتركيز على التجارب القائمة على الصراع، وإخفاء أو التفاوض عن العلاقات الودية بينهما، الأمر الذي يعطي تصوراً بأن الحماة امرأة سيئة وبهيبة الجو لحدوث الصراع، مشيراً في السياق، إلى أن التوافق بين الصهر والزوج وغيابه في العلاقة بين الحماة والكنة لا علاقة له بطبيعة المرأة أو الرجل، لأن الواقع يقدم صوراً لملاقات ناجحة يغيب فيها الصراع بين الحماة والكنة.



يرفض له طلب ويعامل معاملة الأب.

### تقدير نابع من العرف

في حين أشار مواطن آخر في معرض حديثه، إلى أن السبب في الاحترام والتقدير نابع من كونه التزام معنوي تفرضه طبيعة العلاقة المتمثلة في "المصاهرة"، التي توجب أن يعامل الزوج دائماً صهره معاملة الأب، وأن لا يتدخل أحدهما في شؤون الآخر. بينما وجد آخرون ممن مسهم الاستطلاع، صعوبة في تفسير طبيعة العلاقة التي تجعلهم، بصورة تلقائية، يحترمون أصهارهم ويتجنبون الدخول معهم في أي نوع من النزاعات، حتى وإن قام الصراع بين الزوج وزوجته أو الزوجة وحماتها، ويحاول كل من الصهر والزوج الإبقاء على الاحترام القائم بينهما، في محاولة للحفاظ على هذا الرابط المقدس، وهو ما جاء على لسان أحد المستجوبين، أشار في معرض حديثه إلى أنه سبق أن تشاجر مع زوجته، غير أن هذا الشجار لم يفسد علاقته مع صهره الذي وقف إلى جانبه وأصلح علاقته مع ابنته، محملاً إياها كامل المسؤولية.

يرى حسين آيت عيسى، أخصائي في علم الاجتماع، رداً على سؤال "المساء" حول طبيعة العلاقة بين الصهر والزوج، والتي عادة ما تقوم على الاحترام وتغيب فيها الصراعات، على خلاف ما هو شائع في العلاقة بين "الكنة" و"الحماة"، والتي تشوبها الكثير الصراعات، أنه في غياب دراسات ميدانية مقارنة في طبيعة العلاقة بين العلاقين، يصعب الخروج بتصور واضح، موضحاً أنه على العموم، ثمة فرق واضح على مستوى الانطباع العام الذي لا يمكن بناؤه إلا بالرجوع إلى طبيعة العلاقة بين "الحماة" و"الكنة"، ومقارنتها من حيث الخصائص بالعلاقة بين الصهر والزوج، حيث تنفك على الفروق التي تفسر سبب

"أعتبره مثل والدي"، لم يسبق لي أن دخلت معه في أي صراع، "علاقتي معه علاقة أبوية"، لا أعتبره صهرى وإنما مثل أخي الأكبر ولا أرض له طلباً، "أكن له الكثير من الاحترام والتقدير"، "لنلتقي في المناسبات وما يجمعنا الاحترام وعدم التدخل في شؤون بعضنا"، وغيرها من الإجابات التي تحلصت عليها "المساء"، وكشفت عن مدى الاحترام والتقدير القائم بين الزوج والصهر، ومرجع هذه العلاقة، حسب "كمال" نـ (عامل في مؤسسة عمومية)، الاحترام إلى العرف الذي طالما كان يقدس مكانة الصهر، فلا

## اليوم العالمي للأغذية 821 مليون جائع في 2018

تحيي اليوم الأربعاء، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة "الفاو"، اليوم العالمي للأغذية، تحت شعار "نظم غذائية صحية من أجل القضاء على الجوع في العالم"، والنظر فيما تم تحقيقه والمتطلبات الواجب اتخاذها في هذا المجال الذي يشكل جزءاً من آفاق تحقيق التنمية المستدامة، حتى يتسنى القضاء على الجوع بحلول عام 2030.

اعتبر المدير العام لـ "الفاو"، شون دونيو، أن النظم الغذائية تعتبر من الإمرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية القوية للتغيير التحولي، وأن تحويلها إلى عوامل مسرعة للتقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، أمر ضروري في سبيل تحقيق العديد من الأهداف الأساسية لجدول أعمال 2030، بما في ذلك القضاء على الفقر المدقع، والتسدي للجوع وجميع أشكال سوء التغذية، مع حماية واستعادة التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية في العالم، ومكافحة تغير المناخ وبناء القدرة على الصمود لمواجهة.

للقام بذلك، يتوجب -وفق نفس الجدول- وضع عملية تطوير النظم الغذائية على مسار جديد، يعمل على جدول أعمال 2030، لأجله وليس ضده، وقال في هذا الإطار "علينا النظر في جميع الجوانب المتعلقة بالنظم الغذائية، التقليدية، التقليدية، البيئية، الثقافية والاجتماعية، لأنها في النهاية، يجب أن تعود بالنفع على صحة الناس وفاههم، وأن التغيير التحولي يجب أن يكون مدعوماً بالإرادة السياسية والاستثمارات والابتكار، بما في ذلك التكنولوجيا".

كما شدد المدير العام لـ "الفاو"، على ضرورة تحويل النظم الغذائية إلى عوامل مسرعة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وحذر من التقدم البطيء في محاربة الجوع وارتفاع معدلات زيادة الوزن والسمنة، واستمرار تدهور قاعدة الموارد الطبيعية التي يعتمد عليها إنتاج الغذاء وخدمات النظم البيئية الحيوية، وزيادة تهديم المزارع الصغيرة والأسرية التي تقبل معظم المزارع في العالم البالغ عددها 570 مليون مزرعة، وزيادة التعرض للظواهر الجوية المتطرفة وتأثيرات تغير المناخ.

ذكر دونيو أنه في العالم اليوم، يعاني واحد من بين تسعة أشخاص من الجوع، رغم أن العالم ينتج كميات طعام تكفي الجميع.

تعريف النظم الغذاء الصحي، هو النظام الغذائي الذي يلبي الاحتياجات الغذائية للأفراد، عن طريق تقديم أغذية كافية، آمنة، مغذية ومتنوعة تؤدي إلى حياة نشطة وتقلل من خطر الإصابة بالمرض، وكشفت تقرير "حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2019"، ارتفاع أعداد الجوع حول العالم للعام الثالث على التوالي، حيث أوضح أن عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع المزمن وصل إلى 821 مليون شخص عام 2018، أي أن هناك زيادة قدرها 10 ملايين شخص مقارنة بالعام السابق، وهذا يعني أن شخصاً من بين كل تسعة أشخاص يعاني من الجوع حول العالم.

## أمومة وطفولة



## أهمية الزبيب للأطفال

4. يحتوي على نسبة عالية من السعرات الحرارية، لذا يعد مصدراً مهماً وغنياً بالطاقة، لقيام الأطفال بنشاطات مختلفة.

5. كما يعد مليناً طبيعياً لمعدة الأطفال، فهو يساهم في معالجة الإمساك لديهم ويقي عظامهم، وتناوله بانتظام يخفف السعال، ويحمي عيني الطفل ويقي بصره واللثة والأسنان.

6. تتعدد السكريات الموجودة في الزبيب مثل: الجلوكوز، والفركتوز، مما قد يتسبب في زيادة الوزن لدى الأطفال لو كانت الكميات كبيرة وتم تناوله بإفراط، كما يعتبر فاتحاً للشهية.

يستحسن عدم إعطاء طفلك الزبيب إذا كان غير قادر على مضغه أو مضغه، فمن الممكن أن تسبب أية قطعة صغيرة من الطعام خطر الاختناق، لذلك تأكد من أن طفلك مستعد لتناولها، يحتوي الزبيب على نسبة عالية من السكر، ويمكن أن يلتصق بأسنان طفلك، لذا نظفي أسنانه بالفرشاة بعناية بعد ذلك.

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل تكوين الطفل ونموه بشكل سليم، لذلك فهو بحاجة إلى عناية خاصة سواء من الناحية البدنية أو الجسدية أو النفسية، كما أن هناك بعض الأغذية الطبيعية التي يوصي أخصائيو التغذية للأطفال بتناولها، كـ "الزبيب" الذي يفضل إدراجه ضمن وجبات الأطفال اليومية.

فوائد الزبيب:

1. يحسني على الحديد الذي يحمي طفلك من الأنيميا، ويساعد على الوقاية منه وعلاجها.
2. عدد من مجموعة فيتامين "ب" المركبة التي لا غنى عنها لتشكيل دم جديد.
3. كما يمتاز الزبيب بأحتوائه على البوتاسيوم، وفيتامين "ج" والكالسيوم والمغنيسيوم والفوسفور والصوديوم.



أحرص على تقديم الزبيب لطفلك كبديل عن الحلوى الاصطناعية، قدميه مع الجزر المبشور، على سبيل المثال، أو مع الشوفان وجوب الإفطار، وأدخله في الكعك والفطائر.

المجاهد "موح كليشي" في ندوة بـ"عبان رمضان":

## لفيدرالية جبهة التحرير فضل كبير في إنجاح الثورة

لم يشأ المجاهد محمد غفير المدعو "موح كليشي"، أن يتحدث مباشرة عن مظاهرات 17 أكتوبر 1961 ببافيس، بل عرج قبل ذلك على الأسباب التي أدت إلى حدوث هذه المظاهرات، ومن ثمة نتائجها وتأثيرها المباشر على قرار ديغول في العودة إلى المفاوضات مع الحكومة الجزائرية المؤقتة، كان ذلك في الندوة التي نظمتها أول أمس، بـمركز النشاطات الثقافية "عبان رمضان" التابع لمؤسسة "فتون وثقافة"، بمناسبة اليوم الوطني للهجرة.

• لطيفة داريب



يضعون من أجل مثلهم العليا، كما نكون جزءا مكملا لجيش التحرير الوطني، ولنا رؤساء تجب علينا طاعتهم، والحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية التي وحدها قادرة على أن تمنح لنا عدلتها، بالتالي نحن نرفض كفاءة المحاكم الفرنسية ونعلن كيفما كان حكمكم علينا، فإننا سنظل مقتنعين بأن قضيتنا سنكفل بالإنجاح، لأنها عادلة وتستجيب لتحمية التاريخ، أمام هذه المحكمة وإحياء لذكرى الشهداء الجزائريين الذين ماتوا في سبيل تحرير وطنهم، نقف دقيقة صمت وتأمل.

واصل كليشي حديثه قائلا، إنه في جويلية 1959، تم جلب 500 حركي إلى باريس، لكنه تم القضاء على أكثرهم، وفي هذا الصدد قتل شرطي مرافق لحركي، ليتم فرض حظر تجوال ثان على الجزائريين، وتضاعف عدد رجال الشرطة ببافيس إلى 15 ألف شرطي، إضافة إلى تزويد المنطقة بـ1500 دركي، وأغلقت أبواب باريس الخمسة والثلاثين، فطلب كليشي ورفقائه من القادة، تلقي أوامر جديدة تتناسب مع المستجدات الأخيرة، فكان ردهم في ضرورة الخروج رجالا ونساء وأطفالا من دون حمل أي سلاح، لكن قوبل ذلك بالقتل والسجن.

أضاف كليشي أن التجار الجزائريين أغلقوا محلاتهم ليلا نهارا، بعد ما حدث في 17 أكتوبر 1961، كما تظاهرت النساء بطلب من قادة الثورة أمام السجون والكنائز ومراكز الشرطة، مطالبين بتحرير أزواجهن وأبنائهم من السجون والمحتشدات، مما دفع ديغول إلى العودة إلى طاولة المفاوضات بجدية وتفويض رجاله لإمكانيات استقلال الجزائر كاملة ومن غير نقصان.

### مهرجان المسرح الموريتاني

## جمال قرمي في عضوية لجنة تحكيم

ويستمر إلى 22 أكتوبر الجاري، بالعاصمة نواكشوط.

تبنت الهيئة العربية للمسرح 7 مهرجانات وطنية للمسرح في 7 دول عربية انطلقت منذ العام المنصرم 2018، بالإضافة إلى تدشين ثلاثة مراكز للفنون الأدائية، وقد قام الأمين العام للهيئة العربية للمسرح إسماعيل عبد الله ووفد الهيئة، بزيارة العديد من الدول العربية، تم خلالها التباحث ووضع الاتفاقات ومذكرات التفاهم مع وزارات وجمعيات ونقابات واتحادات سبعة مهرجانات وطنية للمسرح وثلاثة مراكز لفنون الأداء.

من بين تلك المهرجانات: المهرجان الوطني للمسرح الموريتاني، بالتعاون مع وزارة الثقافة والصناعة التقليدية، وسجل هذا العام تنظيم دورته الثانية.

• د. مالك

أوت 1958 بالهجوم على أهداف عسكرية واقتصادية، وتجنب المدنيين. يضيف كليشي، وبالأخص إلحاق الخسائر لكل ما له علاقة بالبترو، ليحققوا وعد بن مهدي وعبان في حرق البترول الذي تأخذه فرنسا من الجزائر في عقر دار العدو، ومن ثمة فرض حظر التجوال على الجزائريين ابتداء من الفاتح سبتمبر 1958.

وهنا يقول كليشي- تم الاتصال بالقادة الموجودين في ألمانيا على الحدود الفرنسية، لمعرفة الأوامر، فطلب منهم الخروج وعدم احترام حظر التجوال، رغم ما كلفهم الأمر من سجن وتعنيف، مضيفا أنه حتى الإسبان والكورسيكيين والإيطاليين تعرضوا لنفس المعاملة، وشبههم بالجزائريين، وهو ما أثار حفيظة العالم والسفارات الأجنبية بفرنسا.

### حظر تجوال ثان ولد مظاهرات 17 أكتوبر

تحدث كليشي أيضا عن العملية الفدائية ضد جاك سوستال، الذي كان الحاكم العام للجزائر في أولى سنوات الثورة الجزائرية، وكان ذلك في 15 سبتمبر 1958، ومن ثمة تأسست الحكومة الجزائرية المؤقتة (19 سبتمبر 1958)، لينتقل إلى الحديث عن نفسه، وهو الذي كان أحد مسؤولي الفيدرالية بفرنسا، حيث تعرض للسجن سنة 1958، وكان سيقف أمام القاضي في الجلسة الثانية للمحكمة، وطلب منه، وبالصمت من طرف محامي الجبهة أوصديق، أن يقرأ الوثيقة التي كتبت من طرف قادة الثورة، بعد تأسيس الحكومة المؤقتة التي تقول "نحن جزائريون، وبحكم هذا الانتماء لم نقم إلا بواجبنا تجاه ثورة شعبنا، وإننا نعتبر أنفسنا بمثابة جنود يكافحون ويعرفون كيف

ركز كليشي، أحد مسؤولي فيدرالية جبهة التحرير بفرنسا، على ما قدمته الجالية الجزائرية في فرنسا تحديدا، وأوروبا بصفة عامة، من تضحيات لأجل نصرة البلد، معتبرا أن 80 بالمئة من المتطلبات المادية للثورة التحريرية، كانت من طرف هذه الجالية التي زعزعت فرنسا، وحققت هدف الثورة التحريرية المتمثل في نقل الكفاح إلى أرض العدو.

عاد "موح كليشي" إلى الأسباب التي أدت إلى تنظيم مظاهرات 17 أكتوبر 1961، والبدية بقرار ديغول تحطيم، بل مسح جبهة التحرير الوطني، وكان ذلك مباشرة بعد عودته إلى الحكم في الفاتح جوان 1958، حيث زود تعداده العسكري في الجزائر 800 ألف رجل، إضافة إلى مليون من الأقدام السوداء، كلهم على استعداد لمحاربة الجزائريين من أجل البقاء في أرض ليست أرضهم. في هذا السياق، أكد "موح كليشي" تحقيق الفيدرالية لكل مطالب الجبهة، حيث استطاعت تجنيد جميع أفراد الجالية الجزائرية، ما عدا القلة القليلة، ومنه تم تطبيق قرار لجنة (التنسيق والتنفيذ) المتمثل في تنظيم إضراب في الفترة الممتدة من 28 جانفي 1957 إلى 4 فيفري من نفس السنة، كما وصل تمويل الجالية للثورة التحريرية إلى 80 بالمائة، حسبما أقره وزير المالية للحكومة المؤقتة، أحمد فرنسيس، إضافة إلى نجاح الفيدرالية في توير الرأي العام الفرنسي، والدليل انخراط 4000 فرنسي، معظمهم من المثقفين في صفوف الثورة.

أضاف المتحدث أنه في جوان 1957، قرر عبان رمضان إرسال عمار بوداود إلى فرنسا وطلب منه رفقة قاضيين آخرين، الاستمرار في الحدود الفرنسية ونقل الثورة الجزائرية إلى أرض العدو، فاستقروا بألمانيا، وتشكلت جهات تدعم الثورة، من بينها ما سمي بشبكة جونسون، لتتوالى الأحداث مع إعلان ديغول أن الجزائر فرنسية من تمناست إلى ذلك، ورد فرحات عباس، ممثل لجنة التنسيق والتنفيذ عليه قائلا "سننقل الحرب إلى فرنسا".

تم إرسال فدايين إلى المغرب لتلقي تدريب عسكري، ومن ثمة الالتحاق بفرنسا والقيام بـ25

### •• مواعيد ثقافية ••

•• يحتضن المسرح الوطني الجزائري "محي الدين بشطارزي"، اليوم الأربعاء، عرضا أولا للعمل المونودرامي السويسري "البنى" بداية من السادسة مساء بقاعة حاج عمر. •• تقدم أوبرا "بوعلام بسايح" فضاء ثقافيا جديدا، ويستضيف في العدد الأول من هذا الفضاء الروائي والأكاديمي واسيني لعرج، يوم السبت 26 أكتوبر 2019 بداية من الخامسة عصرا بمقر الأوبرا.

## فيلم "الممر" يعزز الانتماء الوطني المصري

نجم الفيلم المصري "الممر"، الذي عرض حديثا على الشاشة الكبيرة، تزامنا مع الاحتفاء بانتصارات السادس أكتوبر، في استقطاب الكثير من المشاهدين وإعادة الاعتبار للأفلام الوطنية التي غابت لسنوات طويلة، وهي التي حققت نجاحا كبيرا في العالم العربي، على غرار فيلمي "ناصر 56" و"أيام السادات"، ومسلسل "رافات الهجان" الذي يبقى من أضخم الأعمال الفنية الراقية على كافة المستويات.

•• مليكة خ.

أثبت فيلم "الممر" مرة أخرى، أن الرسالة الفنية قد تكون أقوى بكثير من أية وسيلة في التعريف بمرحلة ما في كفاح الشعوب الرافضة للخضوع والاستسلام، حيث جسدت أبطال الفيلم ملحمة تاريخية نقلت فترة عصيبة من تاريخ مصر، وأرخوا تلك التعمقوا في تفاصيلها.

أدى جنود "أبطال العبور" في هذا العمل الفني، وهم أحمد عز وإياد نصار وهند صبري ومحمد فراج وأسماء أبو اليزيد وأحمد فلوكس وأحمد زرق وصالح حسني وآخرون، أدوارهم ببراعة كبيرة، تركت أثرها على نفوس المشاهدين.

يتحدث الفيلم، الذي ألفه وأخرجه شريف عرفة، وكتب حواراه أمير طعيمة، عن قوات الصاعقة المصرية خلال حرب الاستنزاف، وعلى رأسهم أحد القادة البواسل، يدعي نور (أحمد عز)، كما يوثق مرحلة هامة من تاريخ مصر، تبدأ أعقاب نكسة 1967 والاحتياط الذي لازم الجنود وعامة الشعب، غير أنه سرعان ما استعادت القوات المسلحة المصرية الثقة في رجالها الأبطالو بالشروع في تنفيذ عمليات موجبة لقلب العدو في سيناء، فيما يعرف بحرب الاستنزاف التي سعت إلى استنزاف قوة العدو الإسرائيلي قبل توجيه ضربة قاضية له في حرب أكتوبر 1973.

عن اسم "الممر"، يصف الفيلم معركة الممر التي احتجز فيها العدو الإسرائيلي عددا من الجنود المصريين، وأشاع الإسرائيليون صعوبة دخول الجيش المصري إلى تلك المنطقة، وهو ما لم يكن مستحيلا على رجال القوات المسلحة المصرية، الذين تمكنوا من إنقاذ زملائهم من براثن العدو.

عرض الفيلم على مستوى قاعات السينما منذ أشهر، ويث على شاشات التلفزيون، تزامنا مع ذكرى السادس من شهر أكتوبر، وحظي بالكثير من الإعجاب من قبل المشاهدين، لاسيما أنه يأتي في فترة عصيبة تمر بها الأمة العربية.

الفيلم الذي يعد الأعلى إنتاجا في السينما المصرية بتخطيه ميزانية 100 مليون جنيه مصري، تميز بالكثير من التقنيات العالية، على غرار المستوى البصري المتقو الخاص بمشاهد قصف الطائرات الإسرائيلية للمطارات المصرية والقوات البرية في سيناء، خلال الساعات الأولى من حرب عام 1967. وهو المستوى البصري الذي لم نعد على رؤيته في الأفلام التي تناولت حروب مصر مع إسرائيل، والتي غالبا ما تعتمد على مشاهد من أفلام وثائقية.

كما نجح الفيلم في دحض الكثير من الشكوك التي أثارت حول بدو سيناء وورهم في المعارك ضد إسرائيل، حيث ركز "الممر" على مساهمتهم في انتصارات الجيش طوال فترة الاستنزاف، عبر مساعدة أبطال الجيش في التغلب خلال المعارك التي خاضوها وقتها، وهو ما ظهر واضحا في الشخصيات التي قاموا بها أثناء تنفيذ العملية، عبر الشخوص التي جسدها الفنان محمد جمعة وأخته التي أدت دورها أسماء أبو اليزيد.

كما انعكس نجاح الفيلم أيضا، على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تصدر هاشتاغ "الممر" موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" في مصر، وعبرت التعليقات عن إعجابها الشديد به وطريقة سرد الأحداث الحقيقية وقعت أثناء حرب الاستنزاف.

في المقابل، أعربت الصحافة الإسرائيلية عن استيائها لعرض الفيلم، مثلما جاء في التقرير المنشور في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، معتبرة أن الفيلم من شأنه أن يثير المخاوف داخل المجتمع العبري، ويزيد الكراهية تجاه إسرائيل.

أما المحلة الإسرائيلية للشؤون العربية سميدار بيرى، فلم تخف بدورها تخوفها من فيلم "الممر"، حيث قالت في مقال لها، إنه "في الوقت الذي يتحدث فيه المسؤولون في مصر وإسرائيل عن اتفاقية سلام بين البلدين، انتفضت مصر من السعادة بسبب فيلم يصور الجيش الإسرائيلي بالسادي".

قدم الكاتب الصحفي الإسرائيلي تسفي باراثيل في صحيفة "هآرتس" العبرية، تحليلًا للفيلم وأعرب عن تخوفه من التهافت الكبير للشباب على دور السينما في مصر والدول العربية، من أجل مشاهدة العمل الضخم، وما سيثيره من ردود فعل إيجابية على مواقع التواصل الاجتماعي.

## اتحاد الجزائر

# الوضعية الحرجة للنادي تحتاج إلى حل سريع

بإعلانهم التوقف عن مواصلة المنافسة في الرابطة الاحترافية الأولى والرابطة الإفريقية، يكون لاعبو اتحاد الجزائر وضعوا ليس فحسب مستيري النادي، بل حتى مسؤولي الاتحادية الجزائرية لكرة القدم والسلطات العمومية المكلفة بالرياضة، في وضعية حرجة، ذلك أن انقطاع فريقهم عن البطولتين الوطنية والإفريقية سينجر عنه، لا محالة، انزعاج وتذمر في الأوساط الرياضية لتفريق سوسطارة، التي لن تهضم وقوع تشكيلتها ضحية أزمة ليس فيها للاعبين وطاقمهم الفني أي مسؤولية، ناهيك عن الخلل الذي سيقع في منافسة البطولة الاحترافية بسبب وزن فريق اتحاد الجزائر فيها، لاسيما أنه يوجد في وضعية جيدة للعب الأدوار الأولى فيها، بالإضافة إلى كون اتحاد الجزائر متأهلاً إلى دور المجموعات في الرابطة الإفريقية.

ع.ع. إسماعيل



اتحاد العاصمة، وإيجاد حلول سريعة له، تحول دون اندثار النادي الذي يسيّر عدة فروع رياضية.

في منافستي الرابطة الاحترافية الأولى والرابطة الإفريقية، ولا شك في أن تحقيق كل هذه الشروط سيهني جزءا كبيرا من الأزمة الحادة التي يتخبط فيها النادي العاصمي، الموجود حاليا في مفترق الطرق في ما يتعلق بالمستقبل الذي ينتظره في مجال التسيير، وتوجد عدة أطراف اقتصادية مؤهلة لتبوء مكانة تسيير اتحاد الجزائر، منها، بالدرجة الأولى، المؤسسة البترولية "الحياة بتروليوم"، التي عثرت في كثير من المرات، عن استعدادها للتكفل بتسيير اتحاد الجزائر، وقد تريتلت لاتخاذ هذا القرار بسبب الوضع القانوني الشائك للنادي، إلا أن أنظار الأوساط الرياضية لاتحاد الجزائر مصوّبة نحو السلطات العمومية المكلفة بالرياضة، التي يرجع لها بالدرجة الأولى، النظر في مستقبل

الطاقم الفني واللاعبين سمحوا للفريق منذ انطلاق الموسم الكروي، بالبقاء في الواجهة رغم عدم تلقيهم أي جزء من مستحقاتهم المالية، ويُعتبر هذا الموقف سلوكا يئتم عن مسؤولية معنوية كبيرة وروح رياضية مثالية، في وقت كان من حقهم التوقف عن النشاط الرياضي.

اللاعبين ومدربهم بلال ذريزي استجابوا لضميرهم كرياضيين محترفين رفضوا الدخول في المساومة، واضعين الثقة في مسؤولي ناديتهم لحل معضلة المستحقات المالية، وفي السلطات العمومية المكلفة بالرياضة، غير أن كل الجهود التي بُذلت في هذا الاتجاه وجدت بابا مسدودا بسبب إغلاق الحساب الجاري للمؤسسة المالكة للنادي (ETRH). ولا شك في أن تحرير الحساب الجاري للنادي غير ممكن في الوقت الراهن ولا حتى في المستقبل القريب؛ بسبب القضية الشائكة المتابع فيها علي حداد.

ويبدو بشكل واضح، أن الوضع في اتحاد الجزائر يتجه صوباً إلى وقوع طلاق حتمي بينه والمؤسسة المالكة، في ظل انسداد الطرق القانونية الكافية لحل قضية المستحقات المالية للاعبين والطاقم الفني.

وحسب نظر الاختصاصيين في الجانب القانوني بشكل خاص، فإن قرار الانسحاب يجب أن يصدر من المؤسسة المالكة للنادي، التي يجب عليها الإعلان عن عدم التزامها بمواصلة تسيير اتحاد الجزائر، لكن مع ضرورة التزامها بتسديد كل الديون المترتبة عن تسييرها للنادي في السابق، علماً أن اتحاد الجزائر اضطر للحصول على عدة سلفيات مالية؛ من أجل المشاركة

## تسوية رزنامة الرابطة الأولى

### مولودية الجزائر ترتقي إلى الصدارة

الترتيب	نقاط	لعب
1. شباب بلوزداد	14	6
2. مولودية الجزائر	14	6
3. شبيبة الساورة	10	5
4. شبيبة القبائل	10	6
5. مولودية وهران	10	6
6. أهلي برج بوعريش	9	6
7. اتحاد بسكرة	9	6
8. شباب قسنطينة	8	7
9. نجم مقرة	8	7
10. جمعية عين مليلة	8	7
11. اتحاد بلعاس	7	6
12. وفاق سطيف	7	7
13. نصر حسين داي	7	7
14. اتحاد الجزائر	4	5
15. نادي بارادو	4	6
16. جمعية الشلف	4	6

ق.ق. ر

### نصر حسين داي

## مواقي وتوقاي جاهزان لداربي العميد

أبدى لاعبا نصر حسين داي مواقي وتوقاي جاهزيتهما للمشاركة في لقاء القمة العاصمية الذي ينتظر التصديرة في 23 أكتوبر الجاري، أمام الجار مولودية الجزائر برسم الجولة الثامنة من عمر الرابطة المحترفة الأولى، عقب عودتهما إلى أجواء التدريبات والميادين رفقة تعداد النادي.

فبعد غيابهما في الفترة الأخيرة بسبب الإصابات، شارك مواقي في التدريبات رفقة المجموعة بشكل عادي هذا الأسبوع، إضافة إلى خوضه اللقاء الودي الذي جمع النصرية، أول أمس، باتحاد دلس، وهو ما يعني أنه سيكون حاضرا بصفة رسمية خلال لقاء الجولة القادمة ضد العميد، فيما تدرّب زميله توقاي بصفة عادية مع التشكيلة في اليومين الأخيرين، الأمر الذي أراح كثيرا الطاقم الفني للفريق العاصمي، وعلى رأسه المدرب أرزقي رمان، الذي يأمل في استعادة أكبر عدد من اللاعبين في، ليتسنى له ضبط القائمة التي سيعتمد عليها لاجهزتيهما للمشاركة في لقاء القمة العاصمية الذي ينتظر التصديرة في 23 أكتوبر الجاري، أمام الجار مولودية الجزائر برسم الجولة الثامنة من عمر الرابطة المحترفة الأولى، عقب عودتهما إلى أجواء التدريبات والميادين رفقة تعداد النادي.

عليها في لقاء الجولة 8 من الدوري المحلي.

أما في ما يتعلق بالثنائي يايا واللاعب الموريتاني يالي فإنهما يواصلان الخضوع لبرنامج تدريبي خاص نوعا ما، على أمل التعافي سريعا، والعودة إلى أجواء الملاعب والمباريات رفقة باقي زملائهما، وهو ما يعني أن غيابهما عن لقاء المولودية المقبل، شبه مؤكد.

ومن جهتها، تواصل تشكيلة التصديرة تدريباتها تحسباً لمباراة الداربي العاصمي، ويبقى الهدف الأول لرفقاء اللاعبين بوسماحة هو الظفر بالزاد كاملا، وتحقيق الانتصار قصد العودة إلى سكة النتائج الإيجابية، وتحسين مكانتهم في سلم الترتيب العام لفرق الرابطة الأولى المحترفة لهذا الموسم.

وتجدر الإشارة إلى أن المدرب رمان برمج لعناصره لقاء وديا تحضيريا أول أمس ضد اتحاد دلس، فاز فيه فريق نصر حسين داي بثمانية أهداف بدون مقابل.

•و.توفيق

### المغرب - الجزائر

## حكام ماليون لإدارة المباراة



المزدوجة بين المغرب والجزائر في المرحلة النهائية للمنافسة الخاصة باللاعبين المحليين (شان)، المقررة عام 2020 بالكاميرون.

ق.ق. ر

عُيّنَت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم "الكاف"، ثنائي تحكيم من مالي لإدارة مباراة المغرب - الجزائر المقررة يوم السبت 19 أكتوبر على الساعة 20:00 بالمغرب البلدي بإقليم بركان، لحساب الدور الأخير (إياب) لتصفية الطايفة السادسة لبطولة إفريقيا لللاعبين المحليين 2020.

ويدير المباراة الحكم الرئيس محمادو كايثا بمساعدة مواطنيه، نهم بما وأدما صديقي، بينما عيّن غاوسو كاني حكما رابعا. وعيّنَت الكاف الموريتاني ماسا ديبارا محافظا للقاء.

وانتهى لقاء الذهاب بين منتخبتي الجزائر والمغرب الذي جرى بملعب "مصطفى تشاكر" (البليدة)، بالتعادل (0-0).

وسيشترك البلد المتأهل من مواجهة

دعم فريق أصحاب الزي "الأحمر والأبيض" طلبه بإفطاره لخدمات ستة من لاعبيه تم استدعاؤهم إلى مختلف المنتخبات الوطنية، ويتعلق الأمر بكل من سيفور وحمرة وخماسية وين حمودة وبلعربي في المنتخب الوطني العسكري، والليبي مؤيد اللافي الذي يتواجد مع منتخب بلاده، الذي خاض الجمعية الفارطة مباراة ودية أمام المغرب بملعب وجدة (1-1).

من جانب آخر، استمعت لجنة الانضباط لمدرّب مولودية الجزائر برنارد كازوني، وتمت معاقبته بإيقافه عن مقابلاتين بسبب "احتجاجاته المتكررة".

ثلاث نقاط من رصيده بالإضافة إلى غرامة مالية تقدر بمليون دينار (100 مليون سنتيم)، حسب نفس المصدر، الذي أضاف أن بطل الجزائر سيحرم من نصيبه من حق البث التلفزيوني للمواجهة المحلية العاصمية التي لم تلعب.

وتقدمت إدارة اتحاد الجزائر بطلب من الرابطة المحترفة لتأجيل هذا اللقاء، مبيرة ذلك بتزامنه مع تواريخ الاتحاد الدولي لكرة "الفيفا"، وهو الأمر الذي يتنافى مع المادة 29 من القوانين العاصمية لبطولة الرابطة المحترفة الأولى (موسم 2019 - 2020). وبالإضافة إلى هذا السبب،

## الرابطة تخصم ثلاث نقاط من اتحاد الجزائر الإدارة تقدم طعنا لدى الهيئة المعنية

قررت إدارة فريق اتحاد الجزائر (الرابطة الأولى لكرة القدم)، تقديم طعن لدى الهيئات المعنية بعدما تعرض الفريق لعقوبات من طرف لجنة الانضباط التابعة للرابطة المحترفة لجهة الانضباط التابعة للرابطة المحترفة، بحسب ما كشف عنه النادي العاصمي في بيان له الإثنين الماضي.

ق.ق. ر

وأوضح النادي في بيانه: "عقب العقوبات المسلمة من قبل لجنة الانضباط التابعة للرابطة المحترفة لكرة القدم على الفريق، تعلم إدارة اتحاد الجزائر أنها قررت تقديم طعن لدى الهيئة المختصة". وأضاف البيان: "ستواصل إدارة الاتحاد دفاعها عن مصالح وحقوق النادي، وتطالب بتطبيق القوانين المعمول بها".

للإشارة، أعلنت لجنة الانضباط التابعة للرابطة المحترفة لكرة القدم، أول أمس الإثنين، عن قرار ترسيم فوز مولودية الجزائر على اتحاد الجزائر (3-0) بعد غياب الاتحاد عن الداربي العاصمي، الذي كان مبرمجا بسبب الماضي بملعب 5 جويلية. في إطار تسوية رزنامة الجولة الرابعة لبطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم. وعوقب فريق "سوسطارة" بخضم

### هشام بوداوي:



فاجاني ما قاله هذا الشخص، خاصة أنني لم أكن أرغب في التصريح، وهذا أمر عادي، لكنني تجاوزت الحادثة الآن ووضعناها خلف ظهري. أنا جاهز من الناحية المعنوية للرد بأفضل طريقة فوق أرضية الميدان".

ثم: "أنا الآن لاعب محترف، ولعلّ ألا أكثر لمثل هذه الأمور، كلّ هذه التصرفات ستحفّزني أكثر لمواصلة التطور والعمل على تأكيد أحقيتي في الوجود رفقة المنتخب الجزائري".

ط. ب

## تجاوزت ما حدث وإجابتي ستكون فوق الميدان

عاد الدولي الجزائري هشام بوداوي، وسط ميدان المنتخب الوطني، إلى ما حدث له بعد مباراة الكونغو الديمقراطية، معلنا على ذلك بأنه طوى نهائيا صفحة الخلاف مع الصحفي الذي علّق على عدم توقّعه للتصريح للمحاضرة عقب نهاية المباراة الودية الماضية. وقال بوداوي في تصريحات للصحفيين قبيل انطلاق الحصة التدريبية الأخيرة للمنتخب الوطني قبل مواجهة كولومبيا، "إن ما حدث يُعدّ أمرا عاديا قد يصادفه كثيرون في مسيرتهم الاحترافية". وتابع: "في البداية

## شباب بلوزداد الفريق يعود لأجواء اليوم



يستأنف شباب بلوزداد تدريباته أمسية اليوم لمعبل "20 أوت" بالمعاصر، من أجل التحضير لمباراتهم القادمة في بلعباس ضد الاتحاد المحلي مع عودة عجلة البطولة للدوران من جديد في 23 أكتوبر الجاري، في إطار أسبوعها الثامن. وقرر الطاقم الفني تأخير العودة إلى التدريبات إلى غاية اليوم، من أجل إراحة عناصر التشكيلة، خاصة بعد الجهد المبذول في الفترة الماضية سواء في البطولة أو في التدريبات، وحتى يلتفتوا أنفاسهم للعودة بقوة إلى أجواء العمل من جديد.

وفي ما يتعلق باللاعبين، فإن الطاقم الفني للنادي البلوزدادي وعلى رأسه المدرب عبد القادر عمراني، تلقى أخبارا مفرحة بشأن اللاعبين زيتي وبوسليو، حيث أكدت الفحوصات التي خضعوا لها مؤخرا، أنهم لا يعانون من إصابة خطيرة، وهما اللذان غادرا لقاء فريهما الأخير ضد اتحاد يسكرة في منافسة الدوري الاحتراف الأول بسبب معاناتهما من الإصابة. ويتنظر أن يسجل الثاني زيتي وبوسليو حضورهما اليوم في حصة الاستئناف لشباب بلوزداد، حيث سيكونان رفقة التشكيلة التي ستشارك في اللقاء الصعب الذي ينتظر النادي الصامد ضد اتحاد بلعباس في الجولة المقبلة. وفي ما يتعلق باللاعب النيجيري سومانغا، فإنه الوحيد الموجود في عيادة نادي "المقبية" في الوقت الراهن، إذ لم يتعاف بعد من إصابته، فرغم زرع الإبريس عن قدمه إلا أن عودته إلى اللعب التدريبات لن تكون قريبة، إذ سيشرع أولا في عملية التأهيل الوظيفي قبل الخضوع لبرنامج تحضيري خاص به لاستعادة لياقته البدنية.

و.توفيق

دفاع تاجنانت

## الغيايات تهدد جباري قبل أرزيو

تواصل تشكيلة دفاع تاجنانت تحضيراتها تحضيريا للقاء الجولة المقبلة بإشراف من المدرب المساعد إلى حين مباشرة المدرب الجديد التونسي لطفي جبارة، مهامه عشية اليوم بصفة رسمية خلفا للمدرب المستقيل منير زغودو. وقال المدرب الجديد إنه سيقدم تقريره الأول عن إمكانيات التشكيلة، سواء من الناحية الجماعية أو حتى الفردية. مستغلا الفرصة لدعوة السؤول الأول عن النادي، لمنحه مزيدا من الوقت، حتى يتسنى له تصحيح الأخطاء التي وقف عليها، والعمل على تحسين النتائج في قادم الجولات، خاصة أن الهدف الرئيس للنادي هو استهداف إحدى التاثيرات الأربع المؤدية إلى الرابطة الأولى، خاصة أن التشكيلة تمتلك كل المهارات لذلك شرط أن يتم توفير في المقابل الأمور المالية اللازمة، يأتي هذا في الوقت الذي عرفت فيه تدريبات هذا الأسبوع عودة كل



بلجود من وهران :

## جميع منشآت الألعاب المتوسطية ستسلم في موعدها

أعلن وزير السكن والعمران والمدينة رئيس اللجنة الوطنية لمتابعة منشآت ألعاب البحر الأبيض المتوسط، عن أن جميع منشآت الألعاب المنتظرة إقامتها شهر جوان 2021، ستسلم في موعدها، داعيا من وصفهم بـ"المشككين"، إلى المدينة في شهر جوان 2020، لمشاهدة ما حققته الجزائر من إنجازات.

رضوان. ق.



المعبل الأولمبي بمنطقة بلقايد، سيسلم هو الآخر في شهر جوان 2020 بعد أن تم اتخاذ إجراءات على مستوى الحكومة بضخ المبالغ المالية الخاصة بالأشغال الإضافية، والتي أكد بخصوصها مسؤول المتابعة، أنها بلغت حوالي 4 ملايين دج، سيتم تحويلها عبر البنوك لصالح مؤسسة الإنجاز، التي سبق لها أن تحججت بمشاكل السيولة المالية. وفي وقت رفض الوزير إعطاء إشارة انطلاق أشغال التهيئة الخارجية للقرية الأولمبية بعد أن اكتشف أن المقولة سبق أن تم رفض الترخيص لها من طرف اللجنة الوطنية، بسبب نقص وثائق إدارية.

قد رفعت، خاصة ما تعلق بالجانب المالي، مؤكدا أن مطار وهران الجديد سيقام رسميا شهر أفريل، على أن يدخل الخدمة شهر أوت 2020 بعد الانتهاء من مرحلة التجارب التقنية، وذلك بعد تأخر وتأجيل لأكثر من مرة. وفي وقت أمر الوزير بتشكيل لجنة من مختلف المتدخلين لحل 40 مشكلا تقنيا آخر لاتزال مطروحة، لرفضها أقرب وقت.

أكد الوزير أن الجزائر ستكون في الموعود لاحتضان فعاليات ألعاب البحر الأبيض المتوسط بولاية وهران. وقال: "كل المنشآت ستكون جاهزة شهر جوان 2020، وعلى المشككين في قدرة الجزائر على استكمال الأشغال واستقبال الرياضيين، أن يحضروا لمشاهدة ما تحقق من إنجازات"، وذلك في سياق الزيارة التفقدية التي قادته أمس إلى منشآت ألعاب البحر الأبيض المتوسط مرافقا بوفد من عدة وزارات وممثل عن الوزير الأول.

وكشف الوزير خلال تفقده مشروع المطار الدولي الجديد، عن أن كل المشاكل التي كانت مطروحة

إبراهيم عمور، رئيس الرابطة الوهرانية لألعاب القوى:

## من الأفضل تنظيم البطولة الإفريقية بالباهية

القوى في انتظار وضع المضمار والعشب الطبيعي، وتابع قائلا: "من الضروري إجراء منافسة كبيرة على مستوى المعمل الجديد لألعاب القوى، تحسبا لألعاب البحر الأبيض المتوسط التي تحتضنها وهران في صائفة 2021، لأن ذلك يسمح بإجراء التجارب الأولية في إطار الاستعداد للموعد المتوسطي".

وثمن العطاء الدولي الأسبق الذي يحوز على مشاركة في كأس العالم 1981 لألعاب القوى بالعاصمة الإيطالية روما، المكسب الجديد لألعاب القوى الوهرانية، متمثلا في المعمل الجاري تشييده بالمركب الأولمبي ببلدية بئر الجير، في ظل النقص الفادح في المنشآت الرياضية التي تتوفر عليها عاصمة الغرب الجزائري، وهو ما تسبب في تراجع نتائج هذه الرياضة، على حد تعبيره. وفضلا عن معمل ألعاب القوى، يحتوي المركب الأولمبي على ملعب لكرة القدم بسعة 40 ألف مقعد، وقاعة متعددة الرياضات بـ 6 آلاف مقعد، ومركز مائي يضم ثلاثة أحواض، على أن يتم تسليم المشروع بكامل مرافقه، في أجل أقصاه شهر جوان 2020، حسب المسؤولين عنه.

لكنه متفائل بتسليم هذه المنشأة الرياضية في الأشهر القليلة المقبلة، سيما أنه تم الانتهاء من وضع الكراسي على مستوى ملعب ألعاب

بالجزائر العاصمة. ويعتقد نفس المتحدث، أن هذا القرار تم اتخاذه على خلفية التأخر المسجل في أشغال المركب الأولمبي بوههران،



تأمل الرابطة الوهرانية لألعاب القوى إقامة الطبعة 22 للبطولة الإفريقية لهذه الرياضة، التي منح شرف تنظيمها للجزائر في صائفة 2020 بمدينة وهران، مثلما كان مقررا سلفا قبل تحويلها إلى الجزائر العاصمة، حسب رئيس هذه الرابطة.

قال إبراهيم عمور لوكالة الأنباء الجزائرية أمس الثلاثاء، "من المهم جدا تنظيم البطولة الإفريقية المقبلة لألعاب القوى بوههران، وبالصيغة على مستوى المعمل الجديد لألعاب القوى للمركب الأولمبي، الجاري إنجازه تحسبا لاحتضان المدينة ألعاب البحر الأبيض المتوسط في السنة المالية للبطولة". ووفق نفس المسؤول، فإن الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى فكرت في الوهلة الأولى، في برمجة المنافسة القارية على مستوى ملعب ألعاب القوى الجديد بوههران، والذي يتوفر على مدرجات بسعة 4600 مقعد، قبل أن تغير رأيا من خلال نقل المسابقة إلى الميدان الملحق للمركب الأولمبي "محمد بوضياف".

أولمبي أقبو

بوسكين يغلف حموش

عينت إدارة أولمبي أقبو، أول أمس الاثنين، التقني الجاوي سامي بوسكين على رأس العارضة الفنية للفريق بعد الاتفاق على كل الأمور، خاصة في ما يتعلق بالأهداف المسطرة، وضرورة اللعب على الأذوار الأولى، وتحقيق الصعود إلى القسم الجهوي الأول. ويبدو أن الهزيمة التي مني بها الأولمبي أمام شباب خراطة لحساب الجولة الأولى من القسم الجهوي الثاني، جعلت مسؤولي الفريق يضطرون لتعيين مدرب جديد، بإمكانه قيادة الفريق إلى تحقيق الهدف المسطر والنتائج المنتظرة، خاصة أن الردود لم يكن مستوى التطلعات، إذ يعلق أنصار الفريق آمالا كبيرة على المدرب سامي بوسكين من أجل تحسين النتائج. وشرع المدرب الجديد في عمله بإشرافه على الحصة التدريبية التي أجرتها التشكيلة بمعبل "قندوزة"، لمعالجة النقص في وقت عليلها، وضمان مردود في المستوى، وتدارك الهزيمة الأخيرة عندما يواجهها هذه الأسبوع راند صديق، في مباراة تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة لرفاق الجارح سامي، المطالبين بتحقيق نتيجة إيجابية لتفادي الأزمة.

الحسن حامة

## الرابطة الإفريقية لكرة السلة المجمع البترولي ممثل الجزائر في الدورة



ستكون السلة الجزائرية ممثلة بفريق المجمع البترولي في الرابطة الإفريقية المقررة بين 22 و 27 أكتوبر الجاري في بامالكو (مالي)، حسبما كشف عنه الفرع الإفريقي للاتحاد الدولي للعبة الذي أشار إلى أن المجمع البترولي يتواجد ضمن المجموعة الأولى للدور التمهيدي بجانب النصر (ليبيا)، نادي الشرطة (مالي) وأسي سلاك (غينيا).

ويجري الخماسي البترولي استعدادات مكثفة لدخول الموعد القاري في أحسن رواق، مع العلم أن الدور التمهيدي الأول للمنافسة يضم 32 فريقا موزعا على ست مجموعات، حيث يتأهل صاحب المركز الأول والثاني إلى الدور التمهيدي الثاني الذي سيكُون من 16 ناديا (تخيه 16).

وتلتحق الأندية الستة الأولى من أصل 16 ناديا بأبطال أنغولا، مصر، المغرب، نيجيريا، السنغال وتونس لتشكيل الجدول النهائي (مجموعتين من ستة أندية) للدورة الأولى من الرابطة الإفريقية لكرة السلة 2020.

وخلال الموسم العادي الذي سينطلق شهر مارس 2020، كل فريق من الـ 16 ناديا يخوض 5 مباريات. وفي ختام 30 لقاء، يتأهل أحسن ثلاثي من كل مجموعة إلى "مجموعة الستة الممتازة"، ليتقابل الأربعة الأوائل في نهاية فصل الربيع بكيفالي (رواندا)، لخوض الدورة النهائية (نصف النهائي يتأهل مياشر).

وكانت الجمعية الوطنية لكرة السلة "أن بي أي" والاتحاد الدولي للعبة، قد أعلنتا عن إنشاء بطولة محترفة في إفريقيا، حيث تعد أول مشاركة "أن بي أي" في بطولة خارج شمال أمريكا.

• ف. ن

### البطولة العالمية أواسط للجيدو

## 10 مصارعين جزائريين في موعد مراكش

تشارك الجزائر 10 مصارعين (6 ذكور و 4 إناث) في البطولة العالمية "أواسط"، المقررة من 16 إلى 19 أكتوبر الجاري بمدينة مراكش (المغرب)، حسبما علم أول أمس، الاثنين من الاتحاد الجزائرية للجيدو. ويتعلق الأمر بكل من محمد أمين طاهرة (60- كغ)، دريس مروان مسعود (66- كغ)، عبد القادر مبروك (73- كغ)، كريم وجان (73- كغ)، معاد بوعوابوب (90- كغ) ونور هشام حاشد (100+ كغ) لدى الذكور، بالإضافة إلى نسرين بوجميل (57- كغ)، خديجة بلخيرة (57- كغ)، كريمة كشوت (70- كغ) ومروى معمري (78+ كغ) عند الإناث.

وتنقل المنتخب الجزائري للجيدو يوم الأحد الماضي إلى المغرب، قبل 3 أيام من انطلاق المنافسات.

• ق. ر

### بطولة القسم الأول الممتاز لكرة اليد

## لاعب مولودية سعيدة يهددون بالمقاطعة



كشفت إدارة فريق نادي مولودية سعيدة لكرة اليد، عن أن اللاعبين رفضوا إعطاء الإجازات الرياضية الخاصة بالمشاركة في البطولة الوطنية لكرة اليد للموسم الحالي 2019/2020، وأن الفريق سيقاطع البطولة في حالة استمرار الأزمة المالية التي يتخبط فيها النادي.

وقال النادي في بيان له اطلعت عليه "المساء"، إن الظروف التي يمر بها فريق مولودية سعيدة تستدعي تدخل السلطات المعنية لإنقاذهم من الأزمة الخانقة التي قد تعصف بمسيرته الإيجابية في البطولة، حتى أن الفريق لم ينتقل نهاية الأسبوع إلى بشار لمواجهة النادي المحلي في إطار الجولة الأولى من البطولة المحلية.

وقال نفس المصدر "لم يتلق اللاعبون والطاقم التدريبي بها في ذلك مديرو الفئات الصغرى مستحقاتهم المالية منذ 6 أشهر.. ونحن ننتظر عود السلطات المعنية، التي لم ترد على انشغالنا ومطالبتنا، في ظل غياب مولين، إضافة إلى أن ديون الفريق فاقت 600 مليون سنتيم، ولم تلق أي مساعدة منذ أكثر من 6 أشهر، وهذا سيميق تحقيق البرنامج والأهداف المسطرة هذا الموسم".

وهاء في البيان أنه، إذا ما استمر الحال على ما هو عليه، فإن الفريق سيقاطع البطولة للأسف، لأنه يستحيل لفرق يلعب في مستوى عال في بطولة القسم الأول الممتاز ولن يستمر في النشاط في مثل هذه الظروف، خاصة وأنه لا يملك حتى قاعة للتدريبات. وجذد النادي النداء للسلطات بسعيدة التدخل لإنقاذ الفريق من هذه الوضعية المزرية التي تعاني منها الكرة الصغيرة بسعيدة.

• فروجة. ن

## ثمن مستوى الرياضيين الجزائريين واعتبره راقيا

# بن موسى يؤكد على سياسة التكوين



أكد المدرب الوطني للاتحادية الوطنية لرياضة المعاقين، بن موسى الشريف، في لقاء خص به "المساء"، على هامش حفل التكريم الذي خصه والي باتنة محمد علي شرف النوادي الرياضية المتوجة في مختلف البطولات الدولية، الإفريقية والعربية، أن مستوى الرياضيين الجزائريين في المنتخب الوطني لذوي الاحتياجات الخاصة في تحسن مستمر، ويحتاجون لدعم أكثر تأكيد أحقيتهم في المحافل الدولية تبعا للنتائج التي حققوها إلى غاية الآن قبل موعد البطولة العالمية المقررة بالإمارات بدءا من 3 نوفمبر المقبل.

• ع. بزاعي



الجانب المالي الذي قد يعصف بمجهود رؤسائها لأن الميزانيات المخصصة لهم غير كافية ولا تغطي متطلبات المشاركة في المنافسات الوطنية.

وفي ختام كلامه، جدد بن موسى دعوته للرياضيين لمواصلة العمل بجدية وإضافة ميداليات أخرى لرصيد المنتخب الوطني وتشريف الألوان الوطنية. كما قدم بالمناسبة تشكراته لوالى باتنة فريد محمد الذي لم يدرج جهدا للإسهام في تطوير رياضة المعاقين بالولاية من خلال ما وفره من إمكانيات مادية وبشرية لإسعاد هذه الشريحة، على حد تعبيره.

وأثنى على مجهود رئيس نادي الأوراس التحدي للمعاقات لولاية باتنة السيدة سليم قمير ونادي شيليا عبد السلام بزاعي.

معروض حديثه عن إنجازات الجزائر، على أن أولى الأولويات هو الحفاظ على المنجزات وبعث عناصر جديدة يعمل عليها في رفع المشعل، مؤكدا على سياسة التكوين سواء تعلق الأمر بالرياضيين أم المؤطرين لتكثيف العمل وبشكل متواصل أو المحطات التكوينية الموجهة للمدربين والحكام والمصنفين والمنشطين.

ولم يفوت الفرصة للثنا على جهود السلطات الولائية بباتنة التي وفرت. وحسبه كل سبل الممارسة الرياضية لشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة خصوصا ما تعلق بالمرافق الرياضية التي وضعت في متناولهم، مضيفا أن رابطة باتنة التي تشرف على 7 نواد رياضية من هذه الشريحة تنتظر مزيدا من الدعم المالي حيث تنشط في ظروف صعبة من

بخصوص التحضيرات لهذا الموعد الدولي، أشاد بن موسى، بدور وزارة الشباب والرياضة التي وفرت كل الظروف للمشاركة في هذه الألعاب، واعتبر المشاركة الجزائرية بالإيجابية مع الانطلاقة وتوقع بالمقابل أن تحصد الجزائر عددا معتبرا من الميداليات.

وعن تفاهيد الرياضيين في هذا الاختصاص الذي شرف الجزائر في المحافل الدولية، قال بن موسى "حفظونا قائمة لمواصلة المشوار"، مثنيا في السياق ما حققته لاعبته مونية قاسمي والرياضي الجديد محمد نجيب أمشي من نادي الأوراس التحدي للمعاقات بباتنة التي يشرف على تدريبهما، واعتبر ذلك فخرا للوطن بالدرجة الأولى وولاية باتنة في الدرجة الثانية. وحرص بن موسى في

### دعما للممارسة الرياضية بباتنة

## تشريف 32 ناديا و 227 بطلا رياضيا

وأكد محمد، من جهة أخرى، أن دعم الشباب وإفساح المجال لهم للتلاقح والتنافس بروح رياضية لتطوير مهاراتهم والمساهمة في بنائهم كمواطنين أقوياء وبنينا وذهنيا هو الغاية السامية للدولة، مضيفا أن هذا التشريف يندرج ضمن السياسة المنهجية في ترقية الشباب والتشجيع على الممارسة الرياضية المستدامة، لما لها من مزايا أخلاقية واجتماعية ودورها الهام في إيصال صدى الوطن ورفع الراية الوطنية في المحافل الدولية.

إلى جانب ذلك، شمل التكريم 3 نواد رياضية لذوي الاحتياجات الخاصة في فرع ألعاب القوى، نادي أوراس التحدي للمعاقات حركيا، نادي شيليا للمعاقين ونادي آمال للمتخلفين ذهنيا، كما تم بالمناسبة تكريم رئيس الرابطة الولائية لرياضة المعاقين السيد بن موسى الشريف تبعا للدور الذي يقوم به حيث مكن الولاية من بلوغ مراتب عالمية في اختصاص ألعاب القوى وتشريف الألوان الوطنية في المحافل الدولية.

للإشارة، سيمثل كل من مونية قاسمي ومحمد نجيب أمشي من أوراس التحدي للمعاقات، الجزائر ضمن تشكيلة

كترم أزيد من 227 رياضيا ورياضية يمثلون 32 ناد بولاية باتنة، المتوجون خلال الموسم الرياضي 2018/2019، على الصعيدين، الوطني، القاري والدولي، أول أمس، ومن ضمن الوجوه المكرمة، الرياضياتان البطلة العالمية مونية قاسمي ولياء بن كرامة من نادي أوراس التحدي للمعاقات حركيا لولاية باتنة الذي توج كذلك هذه السنة في نهائي البطولة الوطنية التي جرت جوان الماضي، ب ميدان الباخرة الإحطمة برج الكيكان بمرتبة الوصيف في فرع ألعاب القوى.

• ع. بزاعي

بالمناسبة، أثنى والي باتنة، محمد فريد، على جهود الجمعيات الرياضية التي تنشط بالولاية خصوصا تلك التي توج رياضيوها ورياضياتها في مختلف المنافسات الدولية والوطنية، ولم يفوت فرصة للإشادة بدور مؤطري هذه الجمعيات من مدربين ورؤساء نواد يقومون به من مجهودات لتطوير الرياضة وخاصة رياضة المعاقين التي شرفت الوطن والولاية في المحافل الدولية.

## تلمسان تفكيك شبكة مختصة في سرقة المنازل

تمكنت مصالح أمن دائرة منصورة بتلمسان من وضع حد لجماعة أشرار تتشط في سرقة المنازل والاعتداء على المواطنين وتهديدهم بالأسلحة البيضاء. العملية تمت على إثر بلاغ تقدم به أحد المواطنين أمام مصالح الأمن مفاده تعرض مسكنه للسرقة والاعتداء عليه وتهديده من طرف أفراد هذه الشبكة الإجرامية. فيما قامت قوات ذات المصالح بتكثيف الأبحاث والتجريات من أجل توقيف النشاط الإجرامي لهذه الشبكة. وقد كللت العملية بتوقيف 3 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 22 و36 سنة، حيث عثر بحوزتهم على أسلحة بيضاء مع استرجاع الأشياء المسروقة من مسكن الضحية، ليتم إنجاز إجراء قضائي في شأن القضية، في حين قدم الأطراف أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تلمسان.

• ل. عبد الحليم

## دورة كروية باسم الناصر أبوبكر علي

انطلقت ببلدية السواني الحدودية بولاية تلمسان، الدورة الكروية لما بين الأحياء، والتي يحتضنها الملعب الجوّاري الحاذق للمستشفى الجديد، حيث تضم 32 فريقا من مختلف المناطق والأحياء، والتي تحمل اسم المرحوم "أبوبكر علي" مناصر رياضي محبوب من طرف المواطنين والذي وافته المنية منذ عامين.

التظاهرة هذه ستدوم شهرا كاملا بمعدل مبارتين كل مساء على أن يكون الاختتام تزامنا مع إحياء الذكرى الـ 65 لاندلاع الثورة التحريرية، بالموازة مع ذلك، تحتضن دار الشباب للسواني دورة أخرى للمصارف البالغين من 6 سنوات إلى 13 سنة، يوظفها ويشرف عليها لاعبون قدامى ومدربون وأساتذة. وحسب القائمين على هذه التظاهرة، فإن الهدف منها بعث الحركة الرياضية بهذه المنطقة الحدودية التي تعاني نقصا كبيرا في المرافق الرياضية والشبابية مقارنة بباقي البلديات.

• ل. عبد الحليم

## غليزان قتيلان وثلاثة جرحى في حادثي مرور

لقي شخصان حتفهما وأصيب ثلاثة آخرون بجروح في حادثي مرور وقعوا بولاية غليزان، حسبما علم أمس، لدى المكلف بالإعلام لدى مصالح الحماية المدنية، وأوضح المأزم عباس خام الله، أن الحادث الأول وقع مساء أول أمس، على مستوى الطريق الوطني رقم 90 بالمنطقة المسماة "الجماعية" ببلدية واريزان نتيجة اصطدام بين سيارتين. ونجم عن الحادث مصرع شخص (36 سنة) في عين المكان وإصابة 3 آخرين بجروح متفاوتة خطورة، حيث تم نقلهم من طرف عناصر الحماية المدنية إلى المؤسسة العمومية الإستشفائية "أحمد فرانسيس" لوادي ارهيو. أما الحادث الثاني، فوقع في نفس اليوم على مستوى الطريق الوطني رقم 4 بالمنطقة المسماة "الشط" ببلدية وادي الجمعة بعد أن دهست سيارة شخص (51 سنة) كان يصعد اجتياز الطريق ليلقى حتفه بمكان الحادث، وقد تم نقله من طرف الحماية المدنية إلى العيادة المتعددة الخدمات بالحداينة. وفتحت المصالح الأمنية المختصة تحقيقين حول ملابسات الحادثين.

• ق. م.

## طولقة بيسكرة

# تسجيل 30 حالة إصابة بالتهاب السحايا



المدير الولائي للصحة إلى مستشفى محمد زيوشي بطولقة، أين شدد على ضرورة التكفل الطبي اللازم بجميع الحالات، مع اتخاذ جميع التدابير الوقائية والعلاجية، وتسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية لعلاج المرضى، وذلك بعد إرسال لجنة طبية مختصة لمتابعة الوضعية الطبية لكافة المصابين.

• نور الدين ع.

## فك شفرة سرقة من داخل مسكن

تمكنت قوات الشرطة للأمن الحضري الأول بولاية بيسكرة من تحديد ملابسات قضية السرقة التي تعرض لها مسكن، إذ أن التحقيقات المتواصلة في القضية بالاعتماد على الوسائل التقنية الحديثة للشرطة العلمية والتقنية عن طريق رفع البصمات من مسرح الجريمة، وإجراء مقارنة بصماتية تبين أنها لإيهام اليد اليسرى لمحبوس بمؤسسة إعادة التربية بيسكرة، بموجب طلب استرجاع محبوبس الصادر عن وكيل الجمهورية لدى محكمة بيسكرة، تم تقديمه للمحاكمة، أين صدر ضده أمر إيداع ويتم إعادته إلى المؤسسة العقابية المذكورة.

• نور الدين ع.



• ق. م.

خنشلة

## حجز 73 كغ من المواد الغذائية منتهية الصلاحية

وإستنادا لمدير التجارة، فإن فرقة حماية المستهلك وقمع الغش قامت خلال الثلاثة أسابيع الأخيرة بعمليات وصفها بـ "النوعية"، فحجزت خلالها قطارين 11 كغ من اللحوم البيضاء والحمراء غير صالحة للاستهلاك و1 قطار و20 كغ من فاكهة الإحاص ملونة بمادة حمراء غير غذائية ومسببة لأمراض خطيرة.

• ق. م.

والرضع المصابين تتراوح أعمارهم بين الأسبوع الأول من ولادتهم و12 شهرا، ينحدر أغلبهم من مناطق الجهة الغربية لاسيما من بلديات طولقة، فوغالة ولغروس، ثبتت إصابتهم جميعا بذات الداء بعد خضوعهم للتحاليل والفحوصات الطبية اللازمة. وبغرض التحكم الأمثل في الوضعية المسجلة والوقوف على مدى تحسن حالة جميع المصابين، تنقل أمس

سجلت مصالح الصحة بيسكرة، أول أمس، 30 مصابا بداء التهاب السحايا بطولقة، منهم بينهم 27 حالة مؤكدة و3 حالات يشتبه فيها إلى حين ظهور نتائج التحاليل الطبية، في حين تم استقبالهم من قبل المؤسسة الاستشفائية زيوشي محمد التي تكفل طاقمها الطبي بالمصابين وقدم لهم العلاج اللازم، تفاديا لمضاعفات المحتملة.

وحسب مصاد "المساء" فإن الأطفال

## سيدي بلعباس

## قطار نقل المسافرين يدهس شابا

لقي شاب حتفه أول أمس، بسيدي بلعباس بعد أن دهسه قطار لنقل المسافرين يربط بين ولايتي وهران وتلمسان، حسبما علم لدى خلية الإعلام والاتصال لمصالح الحماية المدنية.

وأوضح ذات المصدر أنه تم نقل الضحية بعد أن دهسه قطار لنقل المسافرين على مستوى حي "سيدي الجيلالي" وسط مدينة سيدي بلعباس في حالة حرجة ليلفط أنفاسه الأخيرة بمصلحة الاستعجالات الطبية للمستشفى الجامعي "عبد القادر حساني" لعاصمة الولاية. وتم تحويل جثة الضحية البالغ من العمر 17 سنة إلى مصلحة حفظ الجثث بذات المؤسسة الصحية، كما أشير إليه.

• ق. م.

## حجز 70 دراجة نارية

مكنت حملات المراقبة التي قامت بها مصالح أمن ولاية سيدي بلعباس، خلال شهر سبتمبر الماضي، والتي استهدفت أصحاب الدراجات النارية، من حجز 70 دراجة نارية بسبب مخالفة القانون حسبما علم لدى خلية الإعلام والاتصال لذات الهيئة الأمنية.

وتم حجز هذه الدراجات النارية لعدم توفر أصحابها على الوثائق القانونية، خاصة ما تعلق منها بالتأمين، وعدم حيازة رخصة سيطرة وعدم وضع الخوذة وغيرها من المخالفات الأخرى. وتندرج هذه الحملات الوقائية بسبب النتائج السلبية الناتجة عن سير الدراجات النارية في الطرق وحوادث المرور المرتكبة بسببها، فضلا عما ينسب فيه البعض من إزعاج للمواطنين من ضجيج يخلق راحتهم خاصة في الأوقات المتأخرة من الليل، حسبما أشار إليه ذات المصدر.

• ق. م.

## الشلف

## قتيل وجرحى في حادثين منفصلين

لقي، أول أمس، شخص في عقده الخامس حتفه بعد أن دهسته سيارة على مستوى الطريق السيار شرق - غرب، وباليضبط بالجهة الغربية لبلدية بوقادير، فيما تم نقل جثة الضحية من طرف مصالح الحماية المدنية إلى المستشفى، في حين فتحت المصالح المختصة تحقيقا لمعرفة ملابسات هذا الحادث المميت، ومن جهة أخرى أصيب شخصان بجروح خطيرة في حادث مرور وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 4 بمنطقة بورويس، الحادث نجم عن اصطدام وقع بين سيارتين سياحتين، لتتدخل مصالح الحماية المدنية التي قامت بنقل الجرحيين إلى مستشفى أولاد محمد.

• م. عبد الكريم

## أيام تحسيسية حول سرطان الثدي

برمجت المؤسسة الإستشفائية، الأخوة خليف بالشرفة، في إطار الشهر الوردي، أياما تحسيسية وتوعوية حول الكشف المبكر عن سرطان الثدي لفائدة النسوة، حيث ستستغل هذه الأيام التحسيسية فحوصات تشخيصية يشرف عليها أخصائيون، في حين توفر ذات المؤسسة كل الإمكانيات المادية والبشرية، مع فتح ورشات تدعو من خلالها جميع الراغبات في الكشف المبكر عن سرطان الثدي من أجل تحسيسهن وتوعيتهن وتطهيرهن مع إجراء الفحص الدوري، إلى جانب فتح مكاتب تشرف عليها طواقم طبية و قابلات سيقيم بتأطير النساء الراغبات في تعلم الفحص الذاتي والتشخيصي لأنفسهن.

• م. عبد الكريم

## يوم دراسي

## القبض على سارق حديد البناء

ألقت وحدات الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني بخميس الخشنة، القبض على سارق أعددة حديدية للبناء، جاء ذلك على إثر شكوى تلقاها من مواطن مفادها تعرض لسرقة الأعمدة والتي كانت موضوعة بمحاذاة منزله. الفاعل تم إلقاء القبض عليه في حالة تلبس وقيادته إلى مقر الفرقة من أجل مواصلة التحقيق، كما تم استرجاع المسروقات وتسليمها للمالكها.

• ح. س.

## تيارات

## احتجاج أساتذة قصر الشلالة

قام، أول أمس، أساتذة ثانوية شبيكي عبد القادر بقصر الشلالة بحركة احتجاجية تمثلت في التوقف عن الدراسة احتجاجا على تماطل إدارة الثانوية في تغيير الجدول الزمني لعمل الأساتذة، بحيث قال أحد الأساتذة لد "المساء" أنهم أعطوا مهلة للإدارة لتغيير الجدول الزمني خاصة بعد التدعيم الذي عرفته الثانوية إثر التحاق عدد من الأساتذة الجدد بالتأنيوية، فيما طرح مشكل الاكتظاظ بالتأنيوية بحيث يبلغ العدد الأجمالي للتلاميذ 900 تلميذ، وهو الشيء الذي أثر وسيؤثر، حسب الأساتذة، في التحصيل العلمي ناهيك عن الإرهاق والتعب الشديدين اللذين يجدهما الأساتذة في تسير الأقسام في ظل هذا الوضع، فيما عمد بعض الأساتذة إلى إعطاء مهلة إضافية للإدارة حتى يتسنى لها تدبير الأمر والعمل على تغيير الجدول الزمني للعمل وملاءمته حسب المعطيات الجديدة.

• ن. خيالي

## سوق أهراس

# توقيف مروج مهلوسات



قدم عناصر فرقة البحث والتدخل بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية سوق أهراس، أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سوق أهراس، شخصا في العقد الثالث من العمر، عن جرم حيازة المؤثرات العقلية لغرض المتاجرة فيها. حيثيات القضية - حسب بيان لذات المصالح - جاءت على إثر ورود معلومات

مؤكدة إلى عناصر الشرطة، مفادها قيام شخص باستغلال مسكنه العائلي في عملية تخزين المؤثرات العقلية وترويجها على مستوى الحي الذي يقطن فيه. وبعد استصدار إذن بالتفتيش صادر عن وكيل الجمهورية لدى محكمة سوق أهراس، بتنشيط المسكن، تم حجز 40 قرصا مهلوسا، بالإضافة إلى صفيحة من المخدرات قدر وزنها بـ 66 غراما، ليتم على

## توقيف شيخ أطلق النار على عشريني

عاجت عناصر الشرطة التابعة لأمن دائرة مداروش حيثيات قضية محاولة القتل العمدي، التي راح ضحيتها شخص في العقد الثاني من العمر. وحسب بيان مصالح الأمن، فإن وقائع القضية جاءت على إثر نداء مفاده وجود شخص مصاب بطلقة نارية بأحد مستشفيات دائرة مداروش. حيث تبين أن الضحية تم الاعتداء عليه من طرف شيخ في العقد الثامن من العمر، بواسطة سلاح ناري (بندقية صيد)، وهذا خلال نشوب شجار بينهما. ليتم على إثرها توقيف الشيخ وتحويله إلى مقر الشرطة. باستكمال جميع الإجراءات القانونية، تم إنجاز ملف قضائي، عن جناية محاولة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد، قدم بموجبه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سدراتة بسوق أهراس الذي بدوره أحاله على قاضي التحقيق لدى محكمة سدراتة، التي أصدرت في حقه أمر إيداع بالحبس.

• محمد صدوقي

## حجز 11 ألف قرص مهلوس

تمكنت مصالح الجمارك على مستوى المفتشية الرئيسية لفحص المسافرين بالمعبر الحدودي الحداة بولاية سوق أهراس، في عمليتين توعيتين، أثناء إتمام إجراءات الدخول إلى التراب الوطني، وبعد التفتيش الدقيق لسيارتين لمسافرين جزائريين قادمين من التراب التونسي من حجز كمية من الأقراص المهلوسة المتوقعة قدرت بأكثر من 11 ألف قرص مهلوس. البضاعة والسيارتين ترتبت عنهما غرامة جمركية، فيما تم إحالة ملف المخالفين على الجهات القضائية.

• محمد صدوقي

## الطارف

## "القط" وعصابته وراء القضان

تمكنت عناصر فرقة البحث والتدخل بالطارف من الإطاحة بشبكة إجرامية مختصة في بيع وترويج المخدرات (كيف معالج) يقودها المكنى "القط"، مكونة من 4 مجرمين أغلبهم مسبوقين قضائيا، وينحدرون جميعهم من ولاية الطارف، حيث تم حجز خلال العملية أزيد من 3 صفايح من الكيف المعالج بوزن إجمالي قدر 348.2 غرام مخدرات، بالإضافة إلى مجموعة من الأسلحة البيضاء المحظورة. وعن وقائع القضية فإنها تعود - حسب مصالح الأمن - إلى استغلال عناصر فرقة البحث والتدخل بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية معلومات تحوزها ذات الفرقة والتي تفيد بوجود مجموعة أشرار تقوم بترويج وبيع المخدرات بكل من بلديتي الطارف وبوئلجة، وتتصد وتتنعج تحركات بعض أفراد العصابة، توصلت الفرقة إلى توقيف ثلاثة مجرمين من أفراد العصابة والذين ضبط بحوزتهم 3 صفايح من الكيف المعالج بوزن 268.8 غرام وأسلة بيضاء محظورة (سكاكين من الحجم الكبير). واستمرارا في التحقيق، تم توقيف العنصر الرابع والذي يعتبر رئيس العصابة وقد ضبط بحوزته أيضا 79.4 غراما من الكيف المعالج، فضلا عن حجز سلاح أبيض محظور (سماطور ذو مقبض حديدي) لتقدر الكمية الإجمالية بـ 348.2 غرام. فيما أنجزت في حقهم ملفات قضائية قدموا بموجبها أمام الجهات القضائية المختصة بمحكمة الطارف التي أصدرت في حقهم أوامر بإيداعهم بالحبس.

• محمد صدوقي

## عناية

## إحباط هجرة 9 أشخاص

تم أول أمس، فحص، تسعة أشخاص كانوا مرشحين للهجرة غير الشرعية من طرف الفرقة الطبية للحماية المدنية بعناية وذلك بعد إحباط محاولتهم للهجرة غير الشرعية من قبل حراس السواحل، حسب ما علم من خلية الاتصال للمديرية الولائية للحماية المدنية. وينحدر مجموع أفراد هذه المجموعة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 21 و34 سنة من ولاية عنابة، حسب ذات المصدر، الذي أضاف بأن الحالة الصحية لمجموع الموقوفين في هذه المحاولة للهجرة غير الشرعية جيدة. وسيتم وفق الإجراءات القانونية المعمول بها بتقديم أفراد هذه المجموعة أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عنابة لمحاوالتهم الهجرة غير الشرعية.

• ق. م

## برج بوعريريج

## العثور على جثة معلقة بشجرة

عثر مساء أول أمس على جثة شخص في العقد الرابع من العمر، معلقة بالمكان المسمى غابة المسدور الواقعة بالمدخل الشرقي لبلدية المنصورة غرب ولاية برج بوعريريج، وحسب مصادرنا فإن الجثة عثر عليها مواطنون معلقة بجذع شجرة صنوبر والتي تعود لشخص من مواليد 1971 يقطن ببلدية حرازة غرب الولاية، فيما تم تحويله إلى مصلحة حفظ الجثث ببلدية المنصورة، بعد اتخاذ الإجراءات القانونية في حين فتحت فرقة الدرك تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادثة.

• آسيا عوفي

## احترق 2000 رزمة تبغ بقرية قمو

أنت النيران أول أمس على 2000 رزمة تبغ، داخل مستودع بالمكان المسمى قرية قمو ببلدية العناصر جنوب شرق برج بوعريريج، حيث تدخلت مصالح الحماية المدنية لإخماد النيران وإنقاذ المساكن المجاورة، فيما تبقى أسباب الحريق مجهولة، حسب خلية الإعلام والاتصال بالمديرية الولائية للحماية المدنية.

• آسيا عوفي

## حجز 70 كلف من الأسماك الفاسدة

تمكنت عناصر فرقة شرطة العمران وحماية البيئة بأمن دائرة المنصورة غرب برج بوعريريج، من توقيف المدعو (ج.ع) البالغ من العمر 64 سنة، بتهمة بيع وتسويق اللحوم (السماك) غير صالحة للاستهلاك.

وحسب خلية الإعلام والاتصال بأمن الولاية، فإن اللحوم المذكورة تم حجزها في ظروف غير صحية لانعدام شهادة الطبيب البيطري وكذا عدم توفر شروط الحفظ والنظافة للمركبة التي وضع بها والتي هي من نوع "تويوتا هيلكس" غير معدة لنقل اللحوم، وحسب ذات المصدر فإن العملية مكنت من حجز 70 كلف من السمك غير الصالح للاستهلاك وعليه تم إنجاز ملف قضائي ضد المشتبه به وإرساله إلى النيابة وإتلاف كمية الأسماك المحجوزة، فيما دعت مصالح أمن الولاية المواطنين للحيطة والحذر عند اقتناء كل أنواع المواد الاستهلاكية، لاسيما منها اللحوم مع الامتناع عن شراء التي لا تتوفر على شروط الحفظ الصحي والنظافة والمعرضة للهواء والشمس حفاظا على سلامتهم وعلى الصحة العامة.

• آسيا عوفي

## ميلة

## وفاة ثلاثيني في حادث مرور

لفظ، ليلة أول أمس، المدعو (م.س) البالغ من العمر 31 سنة أنفاسه الأخيرة بمستشفى وادي الثمانيانة الواقعة جنوب ولاية ميلة، وهذا بعد أن دهسته سيارة على مستوى الطريق الوطني رقم 15 مدخل محول الطريق السيار شرق - غرب، أين تم نقله إلى مستشفى وادي الثمانيانة أين لفظ أنفاسه الأخيرة بمجرد وصوله إليه، من جهتها، مصالح الدرك الوطني فتحت تحقيقا حول أسباب وقوع الحادث.

• آسيا عوفي

## توقيف ثلاثة مروجين للمهلوسات

تمكنت عناصر فرقة البحث والتحري لأمن ولاية ميلة من توقيف ثلاثة أشخاص، تتراوح أعمارهم ما بين 29 و44 سنة، بحوزتهم 50 وحدة من عقار مهلوس من نوع "إكستازي" بشلغوم العيد.

وذلك من خلال مدهامات ليلية بشوارع وأحياء مدينة شلغوم العيد الواقعة جنوب الولاية، وحسب بيان لمصالح الأمن، فإنه أثناء الشروع في مراقبة محل لبيع الماكولات الخفيفة وسط المدينة، لفت انتباههم شخص يبلغ من العمر 29 سنة يحاول الفرار من المحل، ليتم توقيفه وإخضاعه للتمسك الجسدي حيث عثر بحوزته على 50 وحدة من عقار "إكستازي" المعروف بعدة أسماء منها "عقار النشوة" ذات ألوان وأشكال مختلفة، في سياق التحقيق تم توقيف صاحب المحل البالغ من العمر 44 سنة وكذا الممول الرئيسي للشبكة البالغ من العمر 30 سنة العامل بنفس المحل، وبعد استكمال إجراءات التحقيق قدم المشتبه فيهم الثلاثة أمام النيابة المختصة بشلغوم العيد، حيث صدر في حقهم جميعا أمر إيداع رهن الحبس.

• آسيا عوفي

## حجز 100 قطعة نقدية أثرية

أوقفت عناصر فرقة البحث والتحري للأمن الوطني بميلة شخصا بحوزته أكثر 100 قطعة نقدية أثرية بالإضافة إلى ختم له أهمية تاريخية، حسب ما علم أول أمس، من مصالح أمن الولاية. وأوضح المصدر الأمني بأن القضية تمت عند استغلال عناصر الفرقة لمعلومات عبر الفضاء الأزرق حول عرض قطع أثرية للبيع، ليتم وضع خطة مكنت من الإيقاع بالمتورط القضية الذي تم توقيفه بميلة ليتمر بحوزته 101 قطعة أثرية أغلبها قطع نقدية تم حجزها مباشرة وثبت بناء على تقرير الخبرة المتعجزة عليها من قبل مصالح المديرية المحلية للثقافة أنها "تكتسي أهمية تاريخية وأثرية". وتكرت مصالح أمن ولاية ميلة بأنه تم إعداد ملف جزائي في حق المتورط في القضية وتم تقديمه أمام الجهات القضائية المختصة بتهمة "الاتجار غير الشرعي بقطع أثرية".

• ق. م

## تيزي وزو

## 8 جرحى في اصطدام حافلة بجدار إسمنتي

خلف أمس، الثلاثاء، حادث مرور وقع بالطريق الوطني رقم 12 على مستوى منطقة بوخالفة ببلدية تيزي وزو، حادثة 8 جرحى إثر تسجيل حادث اصطدام مركبة لنقل المسافرين بجدار إسمنتي، حسب مصدر من الحماية المدنية، فإن الساعية كانت تنادي إلى التاسعة صباحا عندما وقع الحادث، حيث اصطدمت مركبة لنقل المسافرين بجدار إسمنتي بفصل الطريق ذهابا وإيابا بالقرب من محطة بوخالفة، حيث خلف الحادث 8 جرحى تم إسعافهم إلى مستشفى تيزي وزو.

• س. زميحي

## البلدية

## تذبذب في توزيع المياه بالأربعاء

شهد عدد من الأحياء ببلدية الأربعاء شرق البلدية أمس، تذبذبا في توزيع المياه الصالحة للشرب بسبب توقف محطة الضخ "باعوني"، حسيما جاء في بيان لمؤسسة الجزائرية للمياه، وأوضح نفس المصدر أنه، نظرا لعطب على مستوى المضخة المذكورة، عرفت أمس، أحياء وسط مدينة الأربعاء 11 وديسمبر 8 ماي 1945 و1270 وشريف يوسف تذبذبا في توزيع المياه الصالحة للشرب". وأضاف المصدر أن الأشغال جارية لتصليح العطب، مشيرا إلى أن عملية استئناف توزيع المياه ستم بصفة تدريجية بعد الانتهاء من هذه الأشغال.

• ق. م

## جيجل

## تسجيل 4 وفيات و1565 مغالفة مرورية في سبتمبر

سجلت مصالح الأمن العمومي بأمن ولاية جيجل 1565 مخالفة لقانون المرور خلال سبتمبر المنقضي و30 حادثا مروريا تسبب في هلاك 4 أشخاص حسب ما علم أول أمس، من خلية الإعلام بأمن الولاية. واستنادا لذات المصدر، يتعلق الأمر بـ 337 حالة خاصة بالحجز بالكماش لأجل الوقوف الممنوع و250 مخالفة مستوجبة لسحب رخصة السياقة.

كما تم تسجيل 93 جنحة في قانون المرور انحصرت مجملها في شهادة التأمين غير سارية المفعول أو انعدامها والسياسة بدون رخصة والاستمرار في السياقة بالرغم من قرار تعليق رخصة السياقة وركوب ونزول المسافرين في نقاط غير مرخص بها وعدم وضع البطاقة المهنية من قبل السائق والقباض وعدم تقديم التذاكر وانعدام علبه الإسعافات الأولية وتغيير المسلك بدون رخصة نقل الأشخاص.

• ق. م



journalElmassa



@journalElmassa

www.el-massa.com

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني

## فيما تم تحديد هوية الإرهابي المقتضى عليه بتسميته الإرهابي "أبوسفيان" يسلم نفسه بأذرار

سلم الإرهابي المسمى "توجي عثمان المكني" "أبوسفيان"، أول أمس، نفسه للسلطات العسكرية بأذرار، حسبما أورد، أمس، بيان لوزارة الدفاع الوطني، أشار إلى أن الإرهابي المكني كان التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2013.

وفي سياق متصل، ذكر نفس المصدر أنه تبعا للعملية التي نفذتها أول أمس فرقة للجيش الوطني الشعبي ببلدية خشيبة الجديدة بولاية تيسمسيلت بالتناحية العسكرية الثانية والتي مكنت من القضاء على إرهابي واسترجاع أسلحة نارية، تم تحديد هوية هذا المجرم، ويتعلق الأمر بالمدمو "سلال أصغر المكني" و"لاء"، الذي التحق بالجماعات الإجرامية سنة 2014.

من جهة أخرى، دمرت فرقة للجيش الوطني الشعبي إثر عملية بحث وتفتيش وتنقيب بالتنسيق مع الشرطة الأولى، قنبلة تقليدية الصنع و 6 مخابن للإرهابيين تحوي أغراضا مختلفة، فيما أوقفت مزارز أخرى وعناصر الدرك الوطني 3 عناصر دعم للجماعات الإرهابية بكل من خنشلة وباتنة بالتنسيق مع الشرطة الخامسة.

وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة، ضبط حرس الحدود خلال دورية تفتيش على الشريط الحدودي بتلمسان بالتنسيق مع الشرطة الثانية وفقا لنفس البيان، 25 كيلوغراما من الكيف المعالج، في حين أحبط حرس السواحل محاولة هجرة غير شرعية من 9 أشخاص بكل من الغزوات والقالة.

### مطار وهران

## إحباط محاولة تهريب 6650 أورو

تمكنت فرقة الحدود الجوية بالمطار الدولي أحمد بن بلة أمس، من توقيف مسافر يحمل الجنسية الجزائرية، كان يصدد السفر نحو مدينة إسطنبول التركية على متن رحلة للخطوط الجوية الجزائرية وحاول تهريب مبلغ 6650 أورو بدون التصريح به.

وقد اتخذت شرطة الحدود الإجراءات القانونية ضد المكني، الموقوف بتهمة مخالفة قانون الصرف، مع الإشارة إلى أن مطار أحمد بن بلة كان قد سجل الأسبوع الماضي مصادرة مبلغ 11500 أورو، حاول مسافرون تهريبها عبر رحلتين للخطوط الجوية الجزائرية.

رضوان ق.

## صندوق النقد الدولي

## رفع توقعات النمو

## في الجزائر إلى

## 2,6% في 2019

راجع صندوق النقد الدولي توقعاته للنمو الاقتصادي في الجزائر خلال سنة 2019 نحو "الارتفاع" ليبلغ نسبة 2,6% مقابل نمو مسبق بنسبة 2,3% خلال أبريل المنصرم.

ويتوقع صندوق النقد الدولي في الطبعة الجديدة لتقريره الأساسي حول الأفق الاقتصادي العالمي الذي صدر أمس، عشية اجتماعات الخريف لصندوق النقد الدولي ومجمع البنك العالمي، نمو الناتج الداخلي الخام الفعلي في الجزائر و 2,4% خلال سنة 2020 (مقابل توقع بنسبة 1,8% في أبريل المنصرم).

لكن المؤسسة النقدية الدولية توقعت بالمقابل انخفاض النمو لسنة 2018 ليبلغ 1,4% مقابل 2,1% المتوقعة في طبعة شهر أبريل.

وحسب صندوق النقد الدولي، فإن نمو الناتج الداخلي الخام الفعلي الجزائري قد يتراجع إلى 0,8% خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

خلال سنة 2024.

## أكد عليه أونيسي في لقاء توجيهي مع منتسبي الشرطة بوهران تعزيز التنسيق مع الشركاء الأمنيين في محاربة الجريمة

أشرف المدير العام للأمن الوطني، السيد خليفة أونيسي، أمس، بأمن ولاية وهران، على لقاء توجيهي لفائدة إطارات ومستخدمي الشرطة من مختلف المصالح العملياتية التابعة للجهة الغربية للوطن.

م. ب



باعتبار ذلك عاملا هاما لإشراك المواطن في المعادلة الأمنية وحماية المجتمع من كل أشكال الجريمة. وأضاف السيد أونيسي، أن مصالح الأمن الوطني ستعمل بكل حزم للتصدي لكافة أشكال الجريمة، بفضل الاعتماد على العنصر البشري الكفاء والتكوين المعاصر والوسائل والإمكانيات الحديثة والمتطورة، مؤكدا بضرورة تعزيز التواجد الأمني لمصالح الشرطة عبر كامل التراب الوطني لتحقيق التغطية الأمنية الشاملة. وأكد بالمناسبة، أن التكفل بالجانب الاجتماعي والصحي لمستخدمي الأمن الوطني، ذوي الحقوق وكذا متقاعدي

وقد أشرف المدير العام للأمن الوطني خلال اللقاء على حفل تسليم مقررات استفاضة من السكنات صيغة "عدل"، لفائدة 335 موظف شرطة من مختلف الرتب، العاملين بتناحية الغرب، وكذا ذوي الحقوق ومتقاعدي الشرطة، وذلك بحضور وزير السكن والعمران والمدينة، السيد كمال بلجود ووالي ولاية وهران، عبد القادر جلاوي.

أقدم الشرطي الذي قتل طليقته وثلاثة من أفراد عائلتها الأحد الماضي بسيدي لبعباس بسيدي لبعباس فجر أمس الثلاثاء، على الانتحار رميا بالرصاص بعد أن اقتحمت قوات تابعة للأمن الوطني، مسكنه بالطابوقة، حسبما علم من مصادر أمنية. وكشفت ذات المصادر أن الجاني أطلق النار على نفسه بعد أن اقتحمت قوات الأمن الوطني مسكنه، ليتم نقله بعدها إلى المستشفى الجامعي عبد القادر حساني بسيدي لبعباس، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة. وكانت مصالح أمن سيدي لبعباس حاصرت مسكن الجاني منذ الأحد الماضي، وحاولت التفاوض معه من أجل تسليم نفسه، لكنه ظل يهدد بإطلاق النار من مسدسه. وكان الشرطي الجاني أقدم، صباح الأحد الماضي، على قتل طليقته وشقيقتها ووالديها، وإصابة شقيقها بجروح بليغة بعد أن أطلق النار عليهم من مسدسه.

### سيدي لبعباس

## انتحار الشرطي

## الذي قتل أربعة

## أشخاص

### عناية

## رئيس بلدية عين الباردة

## تحت الرقابة القضائية

تم وضع رئيس بلدية عين الباردة بولاية عناية تحت الرقابة القضائية بعد متابعتها في قضايا تتعلق بالفساد، حسبما علم من مصدر قضائي.

وأوضح المصدر أن رئيس بلدية عين الباردة يخضع حاليا لتحقيق قضائي على مستوى محكمة عناية وهو متابع بنهم "بتبديد أموال عمومية وإعطاء امتيازات غير مبررة، بالإضافة إلى سوء استغلال الوظيفة".

وأضاف ذات المصدر بأن هذه القضية يمثل فيها سبعة متهمين آخرين من بينهم متعاملون اقتصاديون.

MobiliStore

عيشوا متعة الألعاب مع MobiliStore

ΣΛΞΟ%+ +ΞΧ.Π+ ۞ΠΧ%Λ Π%Ο.Ο%!

### إشتراك

يوم مي: 30 دج صالح ليوم واحد  
أسبوعي: 100 دج صالح 7 أيام  
شهري: 250 دج صالح 30 يوم



متوفر على

store.mobilis.dz

موبيليس

www.mobilis.dz